

## حركة المقاومة الاسلامية ترد: نحن اصحاب مدرسة تربت على مبادئ الاسلام العظيم والظواهري من مدرسة مختلفة

### الظواهري يعلن حربا غير مسبوقة على حماس: قيادتها سقطت في مستنقع الاستسلام

لندن - «القدس العربي»:

انتقد امين الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة قيادة حركة حماس الفلسطينية اسما الاحد بشأن اتفاقها الذي توصلت اليه برعاية سعودية مع حركة فتح التي تدعمها الولايات المتحدة، وقال في تسجيل صوتي اذاعت قناة الجزيرة الفضائية اجزاء منه «من أجل الاحتفاظ بثقل هذه الحكومة المهزلة تنازلت حكومة حماس عن التحاكم للشرعية وتنازلت عن معظم فلسطين... وكانت حماس ومنافستها فتح قد اتفقتا خلال اجتماع في مكة المكرمة قبل شهر على تشكيل حكومة ائتلافية مشتركة في خطوة انتهت الى حد كبير بأسابيع من اقتتال داخلي تركز في قطاع غزة وراح ضحيته أكثر من 90 قتيلًا.

وقال الظواهري «بمع في فلسطين لاسف عدوان من نوع آخر حيث اعتدت قيادة حركة حماس على حقوق الامة الاسلامية عندما قبلت ما سمته سخريه يعقول المسلمون ومشاعرهم باحترام الاتفاقات الدولية...»

وذلك في اشارة لاحد بنود اتفاق مكة، الذي نص على احترام الحكومة الفلسطينية للاتفاقات الدولية، حيث اصرت حماس على استخدام كلمة احترام الحكومة للاتفاقات ورفضت استخدام كلمة الالتزام بالاتفاقات. واعتبر الظواهري ان الاحترام اهم من الالتزام، وان استخدام حماس كلمة الاحترام «سخريه يعقول المسلمون». وقال الظواهري «اليوم في زمن الصفة، تسلم قيادة حماس لليهود معظم اراضي فلسطين، وقد لحقت حماس اخيرا بقتار (الرئيس المصري الراحل انور) السادات، الذي وقع معاهدة سلام مع اسرائيل عام 1979. و اضاف «ويؤسفني ان اواجه الامة الاسلامية بالحقيقة .. عظم الله اجره في قيادة حماس فقد سقطت في مستنقع الاستسلام».

وانتقد الظواهري أيضا عدم اتخاذ الحكومات العربية والاسلامية خطوات للاعتراض على المحريات الاسرائيلية تحت وحول المسجد الأقصى بالقدس. وقال «تعددي اسرائيل على حق المسجد الأقصى بينما كل ما تسعى حكومات البلاد العربية والاسلامية لا تمك الا الصياح والاستنكار».

وقال ان اعتراف الدول العربية والاسلامية باسرائيل او رغبتها في صنع سلام مع الدولة اليهودية ساعد انتهاكات «الصهاينة والصليبيين» ضد المسلمين. وانتقد الظواهري مبادرة العاهل السعودي الملك عبد الله التي تبنتها القمة العربية عام 2002، وعرضت المبادرة على اسرائيل اعترافا دبلوماسيا مقابل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة منذ حرب عام 1967. وقال الظواهري عن المبادرة ان الكاتب الأمريكي «كيل التهم هذا غير صحيح فحماس قدمت الثوابت وقتها وليا للعهد، ورفضت حماس اتهامات زعيم القاعدة، وقال فوزي بروهوم المتحدث باسم الحركة «حماس» فحنن لا تخربنا المناصب ولا تتخلل عن اليهودي توماس فريمان «لقنها» لعبد الله الذي كان والشهداء نافعاً عن فلسطين والقدس وعن حقنا في الوجود ودفعت فاتورة غالية من قادتها وقائمت على اكثر من جبهة الحصار والعقوبات».

واضاف بروهوم «نحن اصحاب مدرسة تربت على مبادئ الاسلام العظيم والظواهري واضح انه هو من مدرسة تختلف من مدرستها فما يقاس على فلسطين واستراتيجية فلسطين والاحتلال في فلسطين لا يقاس

على غيرها...» وتابع «هذه اتهامات غير صحيحة ولا تؤثر على سياسة حماس التي تعي الوضع الدولي والاقليمي». من جهته وصف السيد اسامة حمدان ممثل حركة «حماس» في لبنان وعضو مكتبها السياسي تصريحات الدكتور الظواهري بانها جاءت تجريحا وزما ولا تستند الى اصول النقد.

وقال حمدان في تصريحات لقناة «الجزيرة» الفضائية «ان الحركة ترحب بالانتقاد ولكنها لا تقبله اذا جاء على اساس ابناء واشاعات».

واضاف «لا يستطيع احد ان يزياد على حركة «حماس» فحنن لا تخربنا المناصب ولا تتخلل عن اليهودي توماس فريمان بشدة عن اتفاق مكة الذي هاجمه الدكتور الظواهري واعتبره استسلاما وخنوعا، وقال «اتفاق مكة حظي بمباركة رجال الاعلام، وقادة الحركة الاسلامية فيها، وسعنا ثناء ودعمنا وتأييدا من مختلف الحركات الاسلامية، ولا يقلل من قيمة هذا الاتفاق تعليق من هنا او هناك».

وصف آية اتخاذ القرار في حركة «حماس» بانها



(رأي القدس ص 19)

## صفعة إيرانية لزلماي؛ لم ندخل بمباحثات مباشرة مؤتمر بغداد «يكسر جليد» امريكا وايران ولا يطفى نيران العنف في العراق

لندن - بغداد - «القدس العربي»:



اسفرت هجمات جديدة في العراق اسس عن مقتل نحو خمسين شخصا فيما بدا وكأنه رد على مؤتمر بغداد الدولي الذي انعقد السبت، وقرر تشكيل لجان وعقد مؤتمر آخر (...).

وكشف السفير الامريكي في العراق زلماي خليل زاد عن انه دخل في محادثات مباشرة مع الايرانيين حول تدخلهم في العراق، اذ اتهمهم بتهريب اسلحة ودعم ميليشيات، وردوا على ذلك بالنفي حسب تصريحات ادى اليها اسس. الا ان طهران اصدرت نفيها رسميا لحدوث اي مباحثات مباشرة مع الوفد الامريكي ما اعتبر صفعة دبلوماسية للسفير الامريكي. وبالرغم من تأكيد مصادر متطابقة وقوع «محادثات» مباشرة بين الطرفين في اجواء العمل التي سادت المؤتمر ولم تخل من بعض الابتناسات بل والمزاحات ايضا، الا ان المؤتمر فشل في تحقيق الهدف الرئيسي من عقده اصلا وهو مكافحة العنف في العراق. قالت الشرطة العراقية ان انفجار سيارة مفخومة استهدف شاحنة كانت تقل شيعة في طريق عودتهم من احياء نكري اربعينية الحسين في كربلاء اسفر عن سقوط 19 قتيلًا في وسط بغداد. كما أسفر الانفجار الذي وقع في حي الكرادة الذي تقطنه اقلية شيعية عن اصابة 20 آخرين. (تفاصيل ص 3)

عراقيون يصلون على نعش احد ضحايا الانفجارات في النجف

## المسؤول الايراني الذي اختفى في تركيا عمل جاسوسا للغرب منذ 2003

لندن - ف ب: ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» ان المسؤول الايراني البارز الذي اختفى في تركيا الشهر الماضي كان يتجسس على ايران لحساب الاستخبارات الغربية منذ عام 2003.

وقالت الصحيفة ان ضابطا في الاستخبارات الاجنبية جند الجنرال علي رضا عسكري النائب السابق لوزير الدفاع اثناء بمرحلة عمل خارج بلاده قبل نحو اربع سنوات. ونقلت الصحيفة عن مصدر ايراني قوله ان «علي رضا كان ثريا جدا عام 2003 (...). لكنه اصبح ثريا جدا بعد عام 2003». ووضحت الصحيفة ان عسكري، القائد السابق للحرس الثوري، فر من بلاده عبر العاصمة السورية مطلع الشهر الماضي في عملية رتبته له وكالات استخبارات غربية خشيت اكتشاف امره. وقالت انه في السابع من شباط (فبراير) اي بعد

و نقل الموقع الاسرائيلي عن مصادر سياسية رفيعة المستوى في تل ابيب قولها، انه في الفترة الاخيرة عقد لقاء مهم بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اولمرت، وبين شخصية دبلوماسية لم تحدد هويتها وفق التقرير. وخلال اللقاء ابلغ اولمرت الدبلوماسي الذي اجتمع اليه بانته بالنسبة لاسرائيل فان مبدأ حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا في تلبية العام 1948 خط احمر، ان الحكومة الاسرائيلية الحالية اية اية حكومة اخرى لا يمكنها باي حال من الاحوال الموافقة على اذراج حق العودة في المبادرة السعودية. و اضاف اولمرت، وفق المصدر الاسرائيلية نفسها، ان الدولة العبرية تعلق امالا كبيرة على مؤتمر القمة العربية الذي سيعقد في الرياض اواخر الشهر الجاري، لافتة الى ان الدولة العبرية تحول كثيرا على الدول العبرية وفي مقدمتها العربية السعودية، بان تتخذ القرار الصائب والحكيم، أي اسقاط حق العودة في المبادرة السعودية، لانه في هذه الحالة، اضافت المصادر الاسرائيلية، فان المبادرة السعودية ستتحول الى اساس متين للنزوح وفي مفاوضات جديدة للتوصل الى سلام بين اسرائيل وبين الدول العربية وايضا مع الفلسطينيين، على حد قولها. واكد اولمرت في كلمته امام اعضاء الحكومة انه في حال اتخذت الدول العربية قرارا باسقاط حق العودة من الاجندة

## تل ابيب: عباس وعد باطلاق سراح شليط خلال الاسبوع الجاري اولمرت: علينا قبول البنود الايجابية في المبادرة السعودية وننتظر أن تسقط القمة العربية في الرياض حق العودة



شبان فلسطينيون يرشقون بالحجارة قوات الشرطة الاسرائيلية في القدس بعد تشييع شاب مات اثناء التحقيق معه (رويترز)

## الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، في جلسة الحكومة الاسبوعية التي عقدت امس الاحد، قبيل انعقاد اللقاء بينه وبين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، انه يتختم على الدولة العبرية النظر الى المبادرة السعودية الاصلية، التي كانت قد اسقطت حق العودة، بشكل ايجابي للغاية من قبل حكومته، مشددا على البنود الايجابية التي تتضمنها هذه المبادرة، كما افاد موقع صحيفة «يديوت احرونوت» على الانترنت امس بعيد انتهاء الجلسة وقبيل انعقاد اللقاء مع عباس.

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي ان حكومته تقوم بتعقب التطورات والمستجدات الاخيرة بشكل يقظ للغاية، هذه المستجدات التي يشهدها، حسب قوله، العالم العربي في الايام الاخيرة. وأشار اولمرت الى انه لا يتنظر الى المبادرة السعودية على انها رزمة واحدة، الا انه يرى في عدد من البنود التي وردت فيها امورا ايجابية، يتحتم على الدولة العبرية الاعلان رسميا عن قبولها.

## اول سودانية ترأس حزباً سياسياً

الخرطوم - «القدس العربي»: اعلن تنظيم الانتداع الاشتراكي السوداني انطلاق العمل السياسي بعد إعادة تأسيس الحزب وإجراء تعديلات في المكتب السياسي، جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده صباح امس وتناول فيه رئيسة التنظيم البروفيسور فاطمة عبدالمحمود المبادئ الاساسية للحزب مؤكدة ان التنظيم يشكله الجديد طرح نفسه كحزب وسطي يقوم على العضوية الحرة وينادي بالوحدة ويؤمن بالديمقراطية والتعددية الحزبية، ويحشد عضويته من كل الشعب السوداني بطوائفه المتعددة من أجل تجاوز المشكلات السياسية والاقتصادية التي تواجهها البلاد.

وقالت بروفيوسورة فاطمة ان الحزب يعمل على تجسيد قيم الدين والعدالة الاجتماعية والحفاظ على وحدة الوطن والنضال من أجل اهدافه والعمل من أجل تعبئة الجماهير والتصدى لكل ما يواجه الوطن ومد جسور التواصل مع الأحزاب ودعم القضية الفلسطينية والعمل على تحسين علاقات السودان مع المجتمع الدولي الاهتمام بقضايا الطلاب والشباب والمرأة التي اعطاها الحزب 40 % من مؤسساته. واعتبرت فاطمة ان نيفاشا هي الركن الاساسي في تحرك الحزب في مجال السلام. وقالت ان التحول الديمقراطي هو الحل الأمثل لمشكلة دارفور ودعت الى الاسراع في تنفيذ اتفاقية اوجوا وتعزيز الحوار لحسم القضايا الخلافية، وأشارت لاعتماد التنظيم عقد ورشة عمل في الاسبوع القادمة واصدار قرارات لتحديد موقف الحزب من القضايا المصرية في السودان.

## شيراك يعلن انه لن يترشح لولاية ثالثة

باريس - ا ف ب: اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك (74 عاما) مساء امس الاحد عبر التلفزيون انه لن يترشح لولاية ثالثة بعدما تولى الرئاسة في فرنسا طوال 12 عاما.

وقال شيراك في كلمة في قصر الاليزيه انه لن يقدم بترشيحه للانتخابات الرئاسية المقررة بين نيسان (ابريل) ومايار (مايو)، وهو قرار كان متوقعا. و اضاف في خطابه «في ختام الولاية التي منحتوني اياها، حان الوقت بالنسبة لي ان اخدمكم بطريقة اخرى، لن اطلب اصواتكم لولاية جديدة»، داعيا الفرنسيين الى «عدم التحالف مع التطرف»، وبذلك يطوي شيراك صفحة من حياته السياسية استمرت اكثر من اربعين عاما. وكان عين مرتين رئيسا للوزراء بعدما تولى رئاسة بلدية باريس عام 18 عاما، ثم انتخب رئيسا للبرلمان عام 1995 خلفا للشراكي فرنسا ميثرا وان اعيد انتخابه عام 2002 بنسبة 82 في المئة من الاصوات في مواجهة زعيم اليمين المتطرف جان ماري لوبين.

## التحقيق في تعذيب مواطن مصري اصيب بعجز في يديه

القاهرة - «القدس العربي»: بدأت النيابة العامة بعبدية السادات -شمال غرب القاهرة- التحقيق في بلاغ مقدم من جمعية حقوق الانسان لمساعدة السجناء حول تعذيب سجين يدعى محمد مبروك عليوة بسجن وادي النطرون بتقييده بجيل وتعذيبه في باض النزازية لمدة ساعتين ليُعرف بجنازة مواء مخدرة واصيب من جراء ذلك بجروح عاثرة وعجز باصابع يديه وفق اجزاء من كتمته.

ونكرت الجمعية ان تعذيب السجين - والمرجح عنه حاليا حيث كان يقضي عقوبة بالسجن 3 سنوات في قضية جنائية - جاء بتكليف من رئيس مباحث السجون، وطالبت الجمعية بحالة التفتيش بالتعذيب الى القضاء.

## تقرير بريطاني يحذر إسرائيل من الخيار العسكري ضد إيران

لندن - يو بي أي: حذر تقرير يصدره المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشاتام هاوس) في بريطانيا اليوم الاثنين اسرائيل من شن أي عمل عسكري ضد ايران، واكد ان نظرة الدولة العبرية الى طهران تمثل تهديدا ضاغطا وواضحا يدفع باتجاه العمل العسكري ضدها ويساهم في شل النقاش الداخلي حول الخيارات البديلة.

وقال التقرير ان العمل العسكري ضد ايران «ستكون له نتائج عكسية على اسرائيل وسيؤدي الى عزعة الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط لان الاستراتيجية المغفلة لدى اسرائيل في التعامل مع ايران هي زيادة التوتر الدولي في الازمة والدعوة الى عمل عسكري متعدد الاطراف ضد طهران».

وقيمال لم يستبعد التقرير إمكانية «ان تلجأ اسرائيل في حال فشل المساعي الدبلوماسية الى فتح رادعها النووي بدلا من العمل العسكري»، حذر

استغلالهم للاجئين اليهود الهاربين من النظام النازي للعمل باجور زهيدة. كما انتقد اللاجئين أنفسهم لاستعدادهم لقبول تلك الاجور. وقال توي «اعتقد ان القاء اللوم على الضحية لتعرضها للاضطهاد امر غير صائب. هناك الكثير من المنطق اللغوي في هذه الفكرة». وتكهن توي بان سبب عدم نشر المقال حتى اليوم هو تأثيره المحتمل على الرأي العام. ويرى تشرشل ان فكرة التمييز اليهودي تتناقض مع فكرة ان يندمج القادمون والمهاجرون مئة بالمشق في السياق البريطاني. وهنا يرى تشرشل ان كل يهودي في بريطانيا لا يمثل بريطانيا - ولكنه يمثل الجنس اليهودي. وينصح تشرشل في النهاية اليهود بقوله ان عليهم تجنب فكرة التمييز والاقتصاص على ابناء جلدتهم فيما يتعلق بأمور الحياة اليومية. وعليهم التخلي عن فكرة الغيتو والعيش مع بعضهم البعض في مجتمعات حصرية او مستوطنات صغيرة. وعليهم ان يتجنبوا الظهور في أي موقع سلطة انهم يفضلون ابناء جلدتهم.

## اكتشاف مقال لتشرشل ينصح فيه اليهود بكسر عزلتهم ويحملهم جزئيا مسؤولية كوارثهم

لندن - «القدس العربي»:

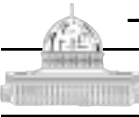
في مقال نادر لزعيم الحرب البريطاني وينستون تشرشل عثر عليه باحث في جامعة كامبريدج. ويعود الى عام 1937 ويعتقد انه من الآثار التي تمت التعمية عليها، يتحدث فيها الزعيم البريطاني المعروف عن رايه باليهود وانهم مظلومون، ولكنهم مسؤولون جزئيا عما عمل بهم من كوارث. وفي المقال الذي عثر عليه المؤرخ ريتشارد توي كتب تشرشل قائلا «اليهود مختلطون ويفكرون بطرق مختلفة». كما شرح في الرسالة مواقف بعض البريطانيين ممن أطلق عليهم لقب «مصاصي الدماء العبريين».

وقد انتقد عدد من الكتاب اليهود، ومؤرخي تشرشل، منهم المؤرخ اليهودي البريطاني مارتن غيلبرت جامعة كامبريدج قائلا ان الرسالة لم تنشر لان من صاغها كان احد مؤيدي الزعيم النقاشي البريطاني اوزوالد موزلي. وقال ان تشرشل رفض

وحذرا فيما اقول، لا اريد ان اصفه بانته كان معاديا للسامية، ولكن المقال يقدم صورة جديدة عن موقفه من اليهود.

وتقول صحيفة «صاندي تايمز» ان تشرشل بعد عامين من كتابة المقال رفض عرضا من صحيفة بريطانية لنشره. وتقول الصحيفة ان الفكرة الرئيسية في المقال هي ان اليهودي مختلف، فهو يفكر بطريقة مختلفة، ولديهم تقاليدهم المختلفة، ويرفضون الاندماج. وكان المقال قد كتب قبل عام من بداية هتلر حملته ضد اليهود الالمان. ويعكس المقال ايضا الكثير من النمطيات عن اليهودي في المخيلة البريطانية، حيث يقول ان كل يهودي في نظر البريطانيين هم «مرايون»، ويذكر شيلوك، وفكرة الربا عن اليهودي. ويضيف تشرشل قائلا «كما تعرفون فإن كل بائع بريطاني يدفع اربعين او خمسين بالمئة من الفوائد على اموال اقترضها من مصاصي الدماء العبريين». ووجه تشرشل في مقاله انتقادات لليهود الذين كانوا يعملون في صناعة الملابس في بريطانيا بسبب





## صحيفة: تنظيم القاعدة يخطط لضرب شبكة الإنترنت في بريطانيا لضرب قطاع الأعمال وسوق الأوراق المالية

عناصر مسلحة لحماية هذه المنشأة. ونسبت الصحيفة إلى مصدر أمني بريطاني لم تكشف عن هويته القول «أن مديري مكيدة الإنترنت يدوا وكانهم يخطون لإخترقوا هذا المركز من ثم تدميرهم من الداخل بناء على الدليل الذي تم اكتشافه في ملفات جهاز خزان إم آي 5 اليزا مانيتنجهام بولار إلى إنشاء مركز حماية البنية الوطنية الشهر الماضي لحماية المواقع الهامة من الهجمات الإرهابية مثل وسائل الاتصالات وشبكة الإنترنت ومنشآت النفط والغاز ومحطات الطاقة النووية.

إلى أن المشتبهين الإرهابيين الذين اعتقلتهم الشرطة «استهدفوا المركز الرئيسي لشركة (تيليهاسوس يوروب) والذي يؤوي أضخم فندق لشبكة الإنترنت». وأضافت «أن خبراء الشؤون الأمنية يعتقدون أن المؤامرة ضد شبكة الإنترنت في بريطانيا تعكس مدى تغير التهديد المستمر الذي يشكته تنظيم القاعدة والجماعات الإسلامية المتطرفة الموالية له».

وقالت الصحيفة أن مفتشي شرطة سكوتلند يارد عثروا خلال سلسلة من المناقصات على ملفات كمبيوتر «تكشف عن مشتبهي إرهابيين استهدفوا مركزاً للإنترنت يتمتع بإجراءات أمنية مشددة في منطقة دوكلاند شرق العاصمة لندن والذي يمر عبره كل المعلومات من وإلى بريطانيا»، مشيرة

### المستشار النمساوي يقلل من أهمية التهديد

## برلين «تدرس» شريط الفيديو الإسلامي الذي يهدد بتنفيذ اعتداءات في ألمانيا والنمسا

وفي فيينا قال المتحدث باسم وزارة الدفاع النمساوية أن بلاده ليس لها سوى خمسة ضباط في أفغانستان ولا تعزز إرسال المزيد من القوات. وأضاف «إننا بالطبع على علم بهذه الرسالة المصورة.. وقد اتخذنا على الفور أقصى احتياطات أمنية لضباطنا في كابول.. والذين سدرت لهم تعليمات بعد مغادرة مبنى مقر (القوات) التي يقودها حلف شمال الأطلسي».

وفي برلين أعلنت وزارة الخارجية الألمانية أمس الأحد أنها تدرس محتوى شريط فيديو تهدد فيه مجموعة إسلامية بتنفيذ اعتداءات في ألمانيا والنمسا إذا لم يسحب هذا الفيديو قوتها من أفغانستان. وقال المتحدث باسم الوزارة لفرانس برين أن شريط الفيديو الذي بثته شبكة تلفزيون «صوت الخلافة» التابعة للقاعدة «يهدس حالياً خبراء في الحكومة» الألمانية.

وقد ظهر في نفس اليوم وعلى نفس الموقع شريط فيديو أصدرته جماعة مسلحة غير معروفة في العراق تهدد فيه بقتل رهينتين امرأة ألمانية وابنها خلال عشرة أيام ما لم تسحب برلين قوتها من أفغانستان. وعارضت ألمانيا الغزو الذي قاتله الولايات المتحدة للعراق في عام 2003 لكنها أرسلت نحو 3000 جندي إلى أفغانستان في إطار قوة حلف شمال الأطلسي المرابطة هناك منذ أطاحت قوات تقودها الولايات المتحدة في عام 2001 بحكومة طالبان التي كانت تؤوي زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن. وقال المتحدث بالمثل في شريط جماعة صوت الخلافة الذي تضمن ترجمة ألمانية «وليس للنمسا أي مصلحة في هذه الحرب.. وهذه الحرب هي بين المجاهدين وأمريكا وكل من دخل في صفها».

## البرلمان الأفغاني يوافق على قانون العفو بعد ادخال تعديلات طلبها كرزاي مقتل 13 في اشتباكات عند نقطة حدودية في أفغانستان

وقالت الأفغانية أكبر عملية إلى الان للحلقات دون قيام طالبان بأي هجوم في الربيع. ومن جهة أخرى وافق البرلمان الأفغاني على التعديلات التي طلبها الرئيس حميد كرزاي بالاعتماد على حقوق الأفراد «بالمطالبة بالعدالة» وذلك زيادة رقابتها على جانبها من الحدود الطويلة التي يسهل اختراقها. وعان العام الماضي أكثر السنوات دموية في أفغانستان منذ الاطاحة بطالبان عام 2001. ولقي أكثر من أربعة الاف شخص حتفهم في القتال العام الماضي بينهم نحو ألف مدني. وارتفع عدد التفجيرات الانتحارية إلى 129 بعد قرب الحدود مع باكستان معقيل لمقاتلي طالبان وتحصنان الجزء الأكبر من هجمات المسلحين على القوات الأجنبية وكذلك على القوات الأفغانية.

وقال عبد الرزاق قائد قوة الأمن الحدودي ضد المتطرفين في هذه المنطقة. وتم نشر عملية كبرى في أفغانستان. وأضاف أن جنديين أصري أيضاً في القتال. وظل جنوب وأفغانستان قرب الحدود مع باكستان معقيل لمقاتلي طالبان وتحصنان الجزء الأكبر من هجمات المسلحين على القوات الأجنبية وكذلك على القوات الأفغانية. وعادة ما يشكو مسؤولون أفغان من

أن المسلحين ينظمون أنفسهم ويشنون هجماتهم من مخابن داخل باكستان. وتقرر باكستان وهي حليف رئيسي للولايات المتحدة في الحرب على الإرهاب بوجود أنشطة يقوم بها المنشردون عبر الحدود ولكنها تحث القوات الأجنبية على زيادة رقابتها على جانبها من الحدود الطويلة التي يسهل اختراقها. وعان العام الماضي أكثر السنوات دموية في أفغانستان منذ الاطاحة بطالبان عام 2001. ولقي أكثر من أربعة الاف شخص حتفهم في القتال العام الماضي بينهم نحو ألف مدني. وارتفع عدد التفجيرات الانتحارية إلى 129 بعد قرب الحدود مع باكستان معقيل لمقاتلي طالبان وتحصنان الجزء الأكبر من هجمات المسلحين على القوات الأجنبية وكذلك على القوات الأفغانية.

## وزير الخارجية الفرنسي: الحل الدبلوماسي مع إيران لا يزال ممكناً



أعلن وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي الأحد في أبو ظبي في استقبال زيارة إلى الخليج أن الحل الدبلوماسي ما زال ممكناً في الأزمة النووية الإيرانية. وصرح دوست بلازي في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان «اعتقد بصراحة أن الطريق الدبلوماسي ممكنة. واعتقد ذلك». وأضاف الوزير «لا أتصور لحظة أن تغامر إيران مجدداً، بعد عزلتها سياسياً واقتصادياً».

وأضاف أن جنديين أصري أيضاً في القتال. وظل جنوب وأفغانستان قرب الحدود مع باكستان معقيل لمقاتلي طالبان وتحصنان الجزء الأكبر من هجمات المسلحين على القوات الأجنبية وكذلك على القوات الأفغانية. وعادة ما يشكو مسؤولون أفغان من أن المسلحين ينظمون أنفسهم ويشنون هجماتهم من مخابن داخل باكستان. وتقرر باكستان وهي حليف رئيسي للولايات المتحدة في الحرب على الإرهاب بوجود أنشطة يقوم بها المنشردون عبر الحدود ولكنها تحث القوات الأجنبية على زيادة رقابتها على جانبها من الحدود الطويلة التي يسهل اختراقها. وعان العام الماضي أكثر السنوات دموية في أفغانستان منذ الاطاحة بطالبان عام 2001. ولقي أكثر من أربعة الاف شخص حتفهم في القتال العام الماضي بينهم نحو ألف مدني. وارتفع عدد التفجيرات الانتحارية إلى 129 بعد قرب الحدود مع باكستان معقيل لمقاتلي طالبان وتحصنان الجزء الأكبر من هجمات المسلحين على القوات الأجنبية وكذلك على القوات الأفغانية.

وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي خلال مؤتمره الصحفي في أبو ظبي شروط اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا). وقال الوزير «فرنسا مستعدة لاستئناف الاتصالات المباشرة مع أي حكومة فلسطينية شرعية يأخذ برنامجهما في الاعتبار تطلعات المجتمع الدولي».

وأضاف دوست بلازي «سنزيد» توصيح موقفاً حينما يتم تنصيب الحكومة وسنولي اهتماماً كبيراً لمضمون برنامجهما. لكن من المهم أن يعكس البرنامج مبادئ الرباعية». وفرضت اللجنة الرباعية حظراً على

وكان وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي في أبو ظبي شروط اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا). وقال الوزير «فرنسا مستعدة لاستئناف الاتصالات المباشرة مع أي حكومة فلسطينية شرعية يأخذ برنامجهما في الاعتبار تطلعات المجتمع الدولي».

## تزايد الاحباط في طهران بسبب التأخير الروسي في بناء مفاعل بوشهر ايران تريد اطلاق مجلس الامن على برنامجها النووي

وتجاهلت ايران مطالب الامم المتحدة بوقف أنشطة تخصيب اليورانيوم وهي العملية التي تقول الدول الغربية ان ايران تسعى لاتقانها من أجل صنع القنابل النووية وتخصر ايران على انها تريد توليد الكهرباء. وفرض مجلس الامن في كانون الاول (ديسمبر) مجموعة من العقوبات المحدودة بما في ذلك حظر نقل التكنولوجيا النووية الحساسة أو المعرفة النووية إلى ايران. وهدد باتخاذ المزيد من الاجراءات اذا تجاهلت ايران المهلة التي انقضت في 21 شباط (فبراير) لتعليق تخصيب اليورانيوم. وتبحث الدول الست اتخاذ اجراءات جديدة ولكن كلاً من الصين وروسيا ابدت معارضتها لفكرة فرض عقوبات مالية على ايران.

وقال محمد علي حسيني المتحدث باسم الخارجية الإيرانية في مؤتمر صحفي يعتقد أنهم إذا ما سلخوا طريقاً متطرفاً فلن يساعد هذا في التوصل إلى حل منطقي وقانوني ولكن لا يمكننا التخلي عن حقنا الواضح (في التكنولوجيا النووية).. وكرر دعوة ايران لاجراء مفاوضات لنهاء هذه

الارزمة. ومضى يقول «قلنا دائماً انه اذا كان لدى الطرف الاخر أي أفكار أو حلول نتدرج ضمن اطار اللوائح وتضمن حقوق ايران فمن الممكن بحثها واقتضال مكان لذلك هو مائدة المفاوضات». ومن شأن أحدث مسودة للاقتراحات التي أعدت في الثالث من آذار (مارس) واطلعت رويترز على نسخة منها أن توسع من قائمة الاشخاص والجهات والشركات والجموعات التي سيجري تجميد ارسديتها أو التي ستعرض قيود على التعامل معها مثل الحرس الثوري الإيراني وبنك سيبا الحكومي.

إلى ذلك قالت ايران أمس الأحد أن مشاكل التوصل إلى وراء سلسلة التفتريات في بناء اول محطة نووية في مدينة بوشهر، واعربت عن مخاوفها من أن تدع موسكو للضغط الأميركي لوقف العمل في المحطة. وكانت شركة «اتومستروي اكسبورت» الروسية التي تقوم ببناء محطة بوشهر اشارت إلى أن احتمال العمل في المنشأة وتزويدها الوقود يمكن أن يتأخر مرة أخرى بسبب تأخر الدفوعات المالية الإيرانية.

وقال محمد علي حسيني المتحدث باسم الخارجية الإيرانية في مؤتمر صحفي يعتقد أنهم إذا ما سلخوا طريقاً متطرفاً فلن يساعد هذا في التوصل إلى حل منطقي وقانوني ولكن لا يمكننا التخلي عن حقنا الواضح (في التكنولوجيا النووية).. وكرر دعوة ايران لاجراء مفاوضات لنهاء هذه

## العاهل السعودي أفنعه بأن القصف الامريكي لن يقتصر على مواقع محددة بل سيشمل المنشآت الرئيسية تحليل: نجاد عاد من محادثاته مع الملك عبد الله «مهموماً»

إلى ذلك هناك طريق دبلوماسي طويل ووعر يجب تلطعه. أعلنت الإدارة الأمريكية على لسان وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع روبرت غايتس إنها لا تبحث عن ذريعة لشن حرب على طهران بالقول «لا نرغب في حرب مع إيران».

وقال محمد علي حسيني المتحدث باسم الخارجية الإيرانية في مؤتمر صحفي يعتقد أنهم إذا ما سلخوا طريقاً متطرفاً فلن يساعد هذا في التوصل إلى حل منطقي وقانوني ولكن لا يمكننا التخلي عن حقنا الواضح (في التكنولوجيا النووية).. وكرر دعوة ايران لاجراء مفاوضات لنهاء هذه

إلى ذلك هناك طريق دبلوماسي طويل ووعر يجب تلطعه. أعلنت الإدارة الأمريكية على لسان وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع روبرت غايتس إنها لا تبحث عن ذريعة لشن حرب على طهران بالقول «لا نرغب في حرب مع إيران».

وقال محمد علي حسيني المتحدث باسم الخارجية الإيرانية في مؤتمر صحفي يعتقد أنهم إذا ما سلخوا طريقاً متطرفاً فلن يساعد هذا في التوصل إلى حل منطقي وقانوني ولكن لا يمكننا التخلي عن حقنا الواضح (في التكنولوجيا النووية).. وكرر دعوة ايران لاجراء مفاوضات لنهاء هذه

إلى ذلك هناك طريق دبلوماسي طويل ووعر يجب تلطعه. أعلنت الإدارة الأمريكية على لسان وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع روبرت غايتس إنها لا تبحث عن ذريعة لشن حرب على طهران بالقول «لا نرغب في حرب مع إيران».

إلى ذلك هناك طريق دبلوماسي طويل ووعر يجب تلطعه. أعلنت الإدارة الأمريكية على لسان وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع روبرت غايتس إنها لا تبحث عن ذريعة لشن حرب على طهران بالقول «لا نرغب في حرب مع إيران».

إلى ذلك هناك طريق دبلوماسي طويل ووعر يجب تلطعه. أعلنت الإدارة الأمريكية على لسان وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع روبرت غايتس إنها لا تبحث عن ذريعة لشن حرب على طهران بالقول «لا نرغب في حرب مع إيران».

إلى ذلك هناك طريق دبلوماسي طويل ووعر يجب تلطعه. أعلنت الإدارة الأمريكية على لسان وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع روبرت غايتس إنها لا تبحث عن ذريعة لشن حرب على طهران بالقول «لا نرغب في حرب مع إيران».

إلى ذلك هناك طريق دبلوماسي طويل ووعر يجب تلطعه. أعلنت الإدارة الأمريكية على لسان وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع روبرت غايتس إنها لا تبحث عن ذريعة لشن حرب على طهران بالقول «لا نرغب في حرب مع إيران».

إلى ذلك هناك طريق دبلوماسي طويل ووعر يجب تلطعه. أعلنت الإدارة الأمريكية على لسان وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع روبرت غايتس إنها لا تبحث عن ذريعة لشن حرب على طهران بالقول «لا نرغب في حرب مع إيران».

## روهينا بوغولامغا يدعو بريطانيا ونمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان وزير خارجية سريلانكا: نمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان

الوزير الخارجية في سريلانكا روهينا بوغولامغا دعا بريطانيا ونمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان. وقال بوغولامغا «نمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان».

الوزير الخارجية في سريلانكا روهينا بوغولامغا دعا بريطانيا ونمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان. وقال بوغولامغا «نمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان».

الوزير الخارجية في سريلانكا روهينا بوغولامغا دعا بريطانيا ونمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان. وقال بوغولامغا «نمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان».

الوزير الخارجية في سريلانكا روهينا بوغولامغا دعا بريطانيا ونمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان. وقال بوغولامغا «نمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان».

الوزير الخارجية في سريلانكا روهينا بوغولامغا دعا بريطانيا ونمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان. وقال بوغولامغا «نمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان».

الوزير الخارجية في سريلانكا روهينا بوغولامغا دعا بريطانيا ونمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان. وقال بوغولامغا «نمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان».

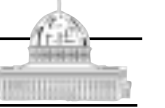
الوزير الخارجية في سريلانكا روهينا بوغولامغا دعا بريطانيا ونمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان. وقال بوغولامغا «نمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان».

الوزير الخارجية في سريلانكا روهينا بوغولامغا دعا بريطانيا ونمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان. وقال بوغولامغا «نمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان».

الوزير الخارجية في سريلانكا روهينا بوغولامغا دعا بريطانيا ونمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان. وقال بوغولامغا «نمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان».

الوزير الخارجية في سريلانكا روهينا بوغولامغا دعا بريطانيا ونمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان. وقال بوغولامغا «نمور التاميل متحالفون مع منظمتي القاعدة وطالبان».





# مؤتمر جمعية الجيش الامريكى يعترف بتفوق المقاومة على المارينز



عراقي يجمع اشلء ضحايا تعجير حاخفة في بغداد امس (رويترز)

لندن - «القدس العربي»:

في تقييم لاداء الجيش الامريكى في العراق واساليبها في مكافحة المقاومة التي يطلق عليها الامريكويون التمرد، قال باحثون شهدوا مؤتمر اكاديميا امريكيا ان الجيش الامريكى يمتلك اساليب اقل من المقاومة. ويعتقد امريكويون ان هذا يعتبر اكبر تحد لامريكويين منذ الحرب الكورية قبل نصف قرن. وفي تقارير سريبت من المؤتمر الذي اتخذ طابع السرية فقد وصف العسكريون الامريكويون الذين شاركوا في المؤتمر المقاتلين العراقيين بانهم «كثباء»، و«دهاء»، و«شجعان». وكان الجيش الامريكى قد تعرض لهزيمة في فيتنام بسبب قدرة وكفاءة تنظيم مقاتلي «الفييت كونغ». وما يثير الان هو ان القوة العظمى الوحيدة في العالم، التي هزمت في فيتنام ضمن شروط الحرب الباردة تواجه خطر الهزيمة واجبارها على الهروب من عدد لا يزيد عن عشرات الاف من المقاتلين العراقيين المسلحين بأسلحة خفيفة، والذين استنصحو تطوير اسلحة وتكتيكات قادرة على تدمير طائرات ومصفحات تكلف صنعها ملايين الدولارات، ويقول مسؤولون عسكريون ان الجيش الامريكى كان بطيئا في رده على المقاومة العراقية. وتحدث الضباط الامريكويون الذين شاركوا في المؤتمر عن المقاومة العراقية اثبتت انها قادرة على التكيف مع الجو العسكري، وتغيير اساليبها بما يتناسب مع الظروف السياسية، واستنصحو المقاتلون تغيير قواعد الاشتباك الامريكى وتحولها لصالحهم او ضد القوات الامريكى. كما يعانى الامريكويون من مشكلة تفكيك وضرب مراكز المقاومة، نظرا لبيئتها وطبيعتها القيادية الممتدة، حيث تعمل المقاومة من خلال مجموعات صغيرة ومنحركة يصعب على الامريكويين تفكيكها.

ونقلت صحيفة «اوبزيرفر» البريطانية هذه التعليقات التي قالت انها قدمت أثناء لقاء نظمتها جمعية الجيش الامريكى، في معسكر فورت لودرديل في فلوريدا.

وقالت الصحفية ان الجنرالات يتعاملون مع الحرب الدولية على الازهاق التي اعلن عنها بوش بعد هجمات ايلول (سبتمبر) 2001 وقاموا عنها انها حرب مند تفصف قرن. ويقول احد المشاركين ان العراق وافغانستان يمتصان مصادر الجيش الامريكى بوتيرة سريعة. وقال المسؤول ان الجيش الامريكى يحتاج الى احر

## سورية تؤيد الوصول لحل بشأن العنف في العراق وتدعو للمصالحة

دمشق - رويترز: قالت صحف حكومية سورية امس ان سورية تؤيد التوصل من خلال التفاوض لحل للعنف في العراق يشمل انسحاب القوات الامريكى وتدعو لعقد مؤتمر للمصالحة لوضع حد للنزاع الاهلي. ونشرت الصحف بياناً سوريا تلي خلال اجتماع دولي في بغداد السبت جاء فيه ان سورية تدعم حلاً سياسياً يؤدي الى عودة الامن والاستقرار في العراق.

واضاف البيان «انجاز المصالحة الوطنية يجب ان يأخذ بالاعتبار... الاعاد لعقد مؤتمر الوفاق الوطني العراقي الشامل بالإضافة الى الاسراع في اجراء المراجعة الدستورية للمواد الخلاقية في الدستور وحل الميليشيات... وجدولة انسحاب القوات الاجنبية من العراق». وحضر أحمد عرسون نائب وزير الخارجية المؤتمر الذي شاركت فيه أيضا ايران والولايات المتحدة التي تزعم ان طهران ودمشق تساعدان المتمردين المستقلين عن النظام الهجمات التي تستهدف العراقيين

## مؤتمر بغداد: الوفدان الامريكى والايراني بدأا بالاتهامات وانتهيا بالمواعيد والاسرار

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

في غرف مغلقة في فندق الرشيد ببغداد في المنطقة الخضراء كان ممثل وفود امريكا وبريطانيا وسورية وايران قد التقوا على طاولة واحدة بعد موجة تصريحات سبققت للقاء الرباعي تملكت باهتمام السفير الامريكى لايران باثنا وراء عدم استنصار العراق. فيما كان تصريح رئيس الوفد الايراني عباس ارکشى نائب وزير الخارجية الايراني بان «الفشل الاستخباراتي لامريكا هو الذي يدفعها الى اتهام ايران بتدخلها بالشأن العراقي».

وقال لعد ارتكبو (امريكويون) العديد من الاخطاء في العراق بسبب عدم دقة المعلومات والصادر الاستخباراتي والذين اعتمدوا عليها ومنذ البداية.

واضاف ان «وجود القوات الاجنبية في العراق لا يمكن ان يساعد في استقرار الامن في العراق على المدى

## «دولة العراق الاسلامية» تصف مؤتمر بغداد بـ «اجتماع المنافقين والعملاء»

بغداد - «القدس العربي»:

وصفت «دولة العراق الاسلامية» مؤتمر بغداد بأنه «اجتماع المنافقين والعملاء»، وجاء في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه: ما زال اصحاب «العقيدة المتعصبة»، والحلول الواسطة، من المنتسبين زورا الى السنة يتفاجئوننا بالازيد من النشاطات والاحترافات العقيدية بين حين وآخر.

فمن رفعم لشعار «المقاومة السياسية» في بداية الجهاد لدفع العدو الصائلي، الى الدخول في مجلس الحكم الذي شكله برمر في بداية الاحتمال بحجة السياسية واليكاسية، والى المشاركة في الانتخابات التشريعية في ظل الاحتلال الصليبي، ثم مروراً بدعوة اهل السنة والجماعة في البلد الى القاء السلاح والتطوع في جبهة الردة دعوى حماية المناطق السنية من هجمات العصابات السلفية، بل وك هذه تحت شعار فقه الوفاق والحكمة الزمعة... ثم بلغ حد الانحراف العقدي والتذوق الفقيهي مبلغه اليوم باتحالف مع قتل المسلمين في الفلوجة من امثال «اباء

## طهران تنفي اجراء محادثات مباشرة مع الوفد الامريكى في مؤتمر بغداد

طهران - يو بي آي: قال الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمد علي حسيني امس ان الوفد الايراني الى مؤتمر بغداد لم يجر محادثات مباشرة مع الجانب الامريكى، واصفا المؤتمر بأنه «اجبابي».

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية (ارنا) عن حسيني قوله في مؤتمر الصحافي الاسبوعي ان «المحادثات في إطار مؤتمر بغداد تصحورت حول إعلان البلدان والاستقرار في العراق وان جميع البلدان المشاركة فيه قدمت وجهات نظرها بهذا الصدد».

واضاف «مؤتمر بغداد هو بمثابة تأكيد على ضرورة تفسير توجهات قوات الائتلاف في العراق ونقل المسؤوليات الى الشعب والحكومة في هذا البلد».

وتعسكر ان «نقل الملف الامني الى الحكومة العراقية ووضع جدول زمني لانسحاب الحثثين من العراق والتصدي دون تمييز للمجموعات الراهبية تشكل قضايا رئيسية يابانها تحقيق الاستقرار والسلام في هذا البلد».

وقال ان الكثير من البلدان التي شاركت في المؤتمر تعتقد بان المفاوضات كانت بناءة ومشرية. واضاف ان «هذا المؤتمر هو عقد في المستقبل القريب على مستوى وزراء الخارجية في بغداد فانه

## شخصيات سياسية وحكومية ستضاف الى متهمي محكمة الانفال

بغداد - «القدس العربي»:

قال جعفر الموسوي رئيس هيئة الادعاء العام في المحكمة الجنائية العليا التي تتواصل بشأن قضية الانفال ان متهمين آخرين سيضافون الى القائمة الموجودة في قضية الانفال تشمل شخصيات وعناوين سياسية بعضها يشغل مسؤوليات في الحكومة الحالية، في اشارة محتملة الى وفيق السامرائي رئيس الاستخبارات السابق ومستشار الرئيس طالباني حاليا، ورفض الموسوي كشف اية اسماء لمتهمين جدد سيجري محاكمتهم في القضية، ولكنه قال «بعيدا عن ذكر الاسماء هناك شخصيات وعناوين سياسية بينها من هو مسؤول في الدولة وبينها من هو مجهول الإقامة ستمت محاكمتهم».

واشار الموسوي الى «ان الانفال قضية كبيرة وهناك الكثير من الاشخاص والشخصيات والعناوين المتورطة في القضية او التي ورد ذكر اسمها وسوف تقوم هيئة الادعاء العام بمتابعتهم والتحقيق معهم، وهناك اجراءات قانونية تتعلق باستكمال اوراقهم التحقيقية والقاء القبض عليهم لتقديمهم للمحاكمة». ولقائ ان الى المحاكمة الحالية في المتهمين الرئيسيين في الانفال وستبجها قضايا اخرى عندما يتم القبض على بقية المتهمين، خاصة ان بعضهم خارج العراق.

## الكتلة الصدرية ترفض تدويل المسألة العراقية

النجف (العراق) - اف ب: أعلنت الكتلة الصدرية في البرلمان العراقي امس الاحد رفضها تدويل المسألة العراقية معتبرة ان ذلك سيشكل تجريدا من السيادة، ورحبت بحضور سورية وايران المؤتمر الدولي نظرا «لتأثيرها الكبير».

وقال نصار الربيعي النائب في التيار الصدري الذي يتزعمه مقتدى الصدر لفرانس برس «ندعم اي مؤتمر دولي لكننا نرفض وبشدة اي تدويل للقضية العراقية لان ذلك يعتبر تجريدا من السيادة».

واضاف «لا يمكن للمؤتمر الخروج بنتائج اكثر مما حدث لكنه يتميز بسمية اضافية عن غيره من المؤتمرات التي عقدت سابقا وهي وجود الوفدين السوري والايراني الى جانب الوفد الامريكى».

وتابع الربيعي «ما دام للحللال بعد اقليمي ودولي فان حضور هاتين الدولتين بالانكليز لا تأثير كبير في المباحث مع القوات المحتلة من اجل استتباب الامن في العراق لكن شرط ان يكون وفق المصالح العراقية وليست وفقا لمصالح هذه الدول».

واكد ان «اهم ما تم انجازه في المؤتمر هو الاتفاق على مؤتمر (...) اخر الشهر القادم على مستوى وزراء خارجية الدول المشاركة».

وللمرة الاولى منذ القمة العربية عام 1990، اتحد في بغداد السبت مؤتمر حضرته 16 دولة بينها تلك الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي فضلا عن دول مجاورة واخرى اقليمية تمثلت بكيبار المسؤولين في وزارات الخارجية.

## النائب صفية السهيل عضو مجلس النواب: تفكك الائتلافات عامل صحي

بغداد - «القدس العربي»:

اعتبرت النائب صفية السهيل عضو مجلس النواب عن القائمة العراقية ان تفكك الائتلافات بين الكتل السياسية المشتركة في الحكومة عامل صحي. وقالت السهيل تجرية الكتل المؤلفة داخل البرلمان اوجدت حاجة ملحة لضرورة ايجاد خارطة سياسية جديدة من التحالفات التي تتمتع فيما بينها بقواسم مشتركة».

واضافت ان «تفكك الائتلافات هو عامل صحي ويعمل اداة من أدوات الديمقراطية لتوجهات جديدة نحو اخراج الشارع العراقي من واقعه المرير».

وحول التحالف السياسي الساسي الجديد في جبهة التوافق العراقية والقائمة العراقية الذي اطلق عليه اسم «الجبهة الوطنية العراقية» قالت السهيل «هو تحالف جاء لتطلبات المرحلة التي يمر بها العراق».

واضافت «من جانبنا نعتقد بان اولاد مثل هذا التكتل انما جاءت لتصويب العمل وتصحيح الخلل خصوصا كونه لا يحمل اى صبغة طائفية قد تكون سببا في فشله».

وقالت «لدنيا لقاءات مشتركة بين عدد من القوائم المشتركة في الحكومة والشخصيات السياسية تناقش من خلالها برنامجا نراه جيدا للخروج من الازمات الاقتصادية والسياسية التي تعصف بالبلاد».

وكان الدكتور عدنان الدليمي رئيس جبهة التوافق العراقية كشف الثلاثاء الماضي ان تحالفا سياسيا جديدا تم تشكيله بين جبهة التوافق العراقية والقائمة العراقية على اسم «الجبهة الوطنية العراقية» واكد ان هذا التحالف لا يحمل اى صبغة طائفية او مذهبية.

## القضاء العراقي ينفى طلب القاضي اللجوء في بريطانيا

بغداد - اف ب: نفت المحكمة الجنائية العليا في العراق امس الاحد ان يكون القاضي رؤوف عبد الرحمن الذي اصدر حكم الإعدام على الرئيس السابق صدام حسين، فر من العراق وطلب اللجوء السياسي في بريطانيا.

وتلقت وكالة «فرانس برس» بيانا من المحكمة يؤكد ان «العديد من وسائل الاعلام وخصوصا قناة الجزيرة الفضائية تداولت خبرا مفاده ان القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن قد طلب اللجوء السياسي الى بريطانيا وفي الحقيقة ان هذا الخبر عار عن الصحة».

واضاف البيان الموقع من قبل رئيس المحكمة عارف الشاهين ان القاضي «يتمتع باجازه قضائية خارج العراق وقد اتصل بنا شخصيا من لندن وكذب الخبر جملة وتفصيلا. لذا قررنا اصدار هذا التوضيح».

وكانت قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية ذكرت الجمعة نقلا عن مصدر رسمي بريطاني ان القاضي تقدم بطلبه خلال الايام الماضية.

وقال مراسلها ان عبد الرحمن وصل الى لندن منتصف كانون الاول/ديسمبر الماضي بتأشيرة سياحية مع ابنتيه وزوجته. واضاف انه عاد بعدها الى العراق وقد طلب اللجوء الى السفارة البريطانية على اساس انه يخشى على حياته من انتقام ذوي صدام.

ورفعت محكمة باسم وزارة الداخلية البريطانية التعليق على هذا التنبأ مؤكدة «لا نعلق على القضايا الفردية، نحن لا نؤكد ولا ننفي تقدم شخص بطلب اللجوء الى بريطانيا».

القدس العربي

### خدمة جديدة في بروكسل!

اشترك الآن في جريدة «القدس العربي» وسيتم توصيلها الى مقر عملك او الى بيتك كل صباح

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوكيلنا المعتمد في بروكسل

هاتف: 0474 70 81 22

ايميل: eapagency@eapagency.eu

## مباشرة مع الامريكويين، ولهذا وفق مصادر قريبة من المؤتمر فان المسؤول الايراني كان قد طرح هذه القضية في بداية الحوار، وحدثت المعلومات المسرية فانه تلقى عودا بطاقتين سرحام بعد استكمال التحقيق، وهو ما عده مراقبيون من اول اوراق الضغط الامريكى على الوفد الايراني، وأشارت المصادر ذاتها الى ان الوفد السوري كان يشعر انه اقل اضطرابا للتحذير مع الامريكويين الذين حضروا غرفة اللقاء المغلقة عن زميله الوفد الايراني وبدا ان واشنطن وطهران تتحدثان ودمشق ولندن تصغيان، غير ان ما كان يتم الاتفاق عليه مع طهران يشير الى سورية وانسحاب القوات وخاصة في مجال دخول المقاتلين والأسلحة الى العراق، وقضية تزويد العراق بالطاقتين ومساعدته، بينما كانت سورية تركز على موضوع اللاجئين العراقيين لديها وتحاول التعريف باجراءاتها ونتائج ما توصلت اليه مع الوفد الامريكى الذي زارها

## الصابئة المندائيون يجدون في كردستان العراق ملاذا آمنا

حكومة الاقليم بتقديم التسهيلات، ويرى ان الصابئيين، ويقطع عليه في العراق «الصبئي» بضم الصادق، ويقطع له اليد، لا يستطيع ترك مهنته معريا عن اعتقاده ان كردستان هي «المكان الانسب لممارستها مع ابناء طائفتهم».

ويقول ان «كردستان تستهلك وتستورد الذهب فلو شجعت الحكومة الصائفة الصابئيين الذين لديهم تاريخ في هذا المجال فنستطيع ان نجلب ووجع المنطقة مصنعة للذهب وليس مستهانة».

ويضيف تجيل الذي يحتفظ بنسخة من كتابهم المقدس «كترا بيا» او «الكتز الكبير» مدون باللغة العربية بانهم يريدون «الحفاظ على تقوسهم الدينية»، ويتفقون وصول رجل دين لممارستها «كما نتوقع ان تخصص لنا حكومة الاقليم قطعة ارض نتخذها مقبرة».

العاملين معه الى اربيل حيث فتح مشغلا لصباغة الذهب بعينة استعمار مهنته التي ورثها عن ابيه واجداده.

ويقول تجيل لوكالة فرانس برس «لم نتعرض لتهديدات مباشرة من احد لاننا طائفة مسالمة لكن شائكا الازهاق استهفقتنا وكذلك العصابات كوننا طائفة مسالمة وصغيرة وليس هناك من يساكننا».

ويضيف ان غالبية ابناء الطائفة هاجروا الى اوروبوا او سورية او الاردن».

ويتابع «هناك علاقات تاريخية بين الصابئة والاكراد وكنا دائما نؤيد حقهم في اقامة حكم ذاتي والاستقلال للعشبي بسلام».

ويشير تجيل الى «القوات» بين رئيس طائفته (عبد الستار حلو) ورئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني في بغداد مؤخرا مهدت لانطلاق هذه العائلات الى اربيل والسليمانية بحيث «وعدتنا



## «كفاية» تنظم مظاهرة و«الاخوان» يطالبون بمحاكمة المجرمين الاسرائيليين عسكريا بدلا من كوادرههم

## القوى السياسية المصرية تطالب باقالة الحكومة وبقاء كاهن ديفيد بسبب مجزرة الاسرى في حرب 67

تعاقيهم السماء، وندد د. احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر السابق بكارثة قتل الاسرى وقال في تصريحات لـ«القدس العربي» ان صمت الحكومة عليها جريمة لا تغفر بشاعة، وهاجم هاشم دعاة السلام مع اسرائيل مشيرا الى ان التاريخ يؤكد ان الكيان الصهيوني لا يتسغله سوى فناء العالين العربي الاسلامي. واعتبر الداعين لتوطيد العلاقة معه بانهم اما فقدوا العقل او لا يحفلون بالامة ومشاعرها. وأشار د. احمد الطيبي رئيس جامعة الازهر الى ان الساكت عن تلك المذبحة بمثابة الشيطان الاخرس كما انه مفرط في حق اهل الاسرى الذين قتلوا. وندد نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية السابق بالهاتنة والاستكائة التي تطرحها بها النظام المصري تجاه المسؤولية الملقاة على عاتقه، وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» قال واصل ان الذي يدعو لاقامة علاقات مع تل ابيب في الوقت الراهن هو آثم عليه ان يتوب الى الله، ودعا واصل لضرورة اسقاط كاهن ديفيد. كما دعا المئات من خطباء مساجد الاخرس كما انه مفرط في حق اهل المصرية في خطبة الجمعة الماضية لاسقاط اتفاقية السلام مع اسرائيل.

الاسرى مخالفين بذلك جميع الشرائع السماوية. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» دعا محمد مهدي عاكف الرئيس مبارك الى تحمل مسؤوليته امام الله عز وجل وامام شعبه وان يقطع العلاقات مع اسرائيل. ووصف عاكف الهدوء وراحة البال التي يبدو عليها اعضاء الحكومة المصرية بانها كافية لان تحاكمها امام الشعب بتهمة التفریط في حقوقه. وسادت حالة من الغضب الشديد وسط علماء الدين المنتهين للازهر الشريف حيث ندد محمود عاشور وكيل مشيخة الازهر بصمت الحكومة واعتبرها فضيحة بكل المقاييس. وندد عاشور بلغة السياسة التي اعتبرها قد اودت بمصر لقاع العالم. وأشار الى ان كرامة المسلم عند الله عز وجل مقدمة على حرمة التعبية الشرفية وفقا لما جاء في الحديث الشريف. ودعا عاشور لضرورة ازالة الحكومة لفضيحة شعبها. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد د. جمال قطب رئيس لجنة الفتوى بالازهر الشريف ان المسؤول الذي لا يقيم اعتبارا لشاعر شعبه هو آثم وخاصة اذا كان غيب الجماهير من اجل امر معروف او نهي عن المنكر.

ودعا قطب المواطنين الى ان يعلنوا عن غضبيهم وذلك كي لا يقع دعاوى قضائية داخل وخارج مصر. وأشار الى ان النقابة تبحث في الوقت الراهن السبل الكفيلة باقامة دعوى امام محكمة جرائم الحرب الدولية في بلجيكا مستفيدة بمادة تسمح للهيئات والنقابات بالتقاضي. واعتبر عدم توقيع اسرائيل على الاتفاقية الخاصة بالمحاكمة الدولية ومعام مصر بأنه يكشف النقاب عن وجود نية تقضي بعدم تفكير اعضاءها في ملاحقة قتلة الاسرى. جدير بالذكر ان تصريحات احمد ابو الغيط التي اطلقها مؤخرا ودعا فيها الى عدم مطلقية قطع العلاقات مع اسرائيل بسبب فيلم وثائقي اذت لردود فعل عنيفة داخل مختلف فئات المجتمع المصري. وندت جماعة الاخوان المسلمين الحكومية لان تتوقف عن ملاحقة اعضاءها والزج بهم امام المحاكم العسكرية وان تقوم في المقابل بملاحقة قتلة الاسرى المصريين في صحراء سيناء وهو الحدث الذي كشف النقاب عنه مؤخرا.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد د. عصام العريان القيادي البارز في صفوف الجماعة انه لا يليق بالنظام ان يعض الطرف عن تلك الجريمة الروعة ويفترق لملاحقة عناصر وطنية شريفة، وتساهل العريان من الذي يستحق الوقوف امام القضاء العسكري مصريون يقومون بالاستمرار ولا يخرجون على شرعية الدولة اذ مجرمو الحرب الاسرائيليون الذين قتلوا رخيصا على كبار رموز النظام المصري، وقال في هذا الشأن «من العار على اكبر دولة عربية ان تبدو ضعيفة وخاضعة بينما اسرائيل تقيم الارض ولا تقعدها على احتطاف الجندي شالطبي غزرة.. لقد بكت بشدة وشجرت بان وطنيتي لا تتساوى شيئا بالنسبة للنظام الذي يحكمني والذي ارتضى لي ولاشفتاني ان نقل بالهوان». واعترف حمدين صباحي وكيل مؤسسي حزب الكرامة بان فضائح مقتل الاسرى يسقط وريفة التوت الاخيرة عن النظام المصري الذي بدا تعامله مع القضية شديد الهوان. وقارن حمدين بين موقف الحكومة المصرية وموقف غيرها من الدول حديثة المولد التي تطارد قتلة مواطنيها امام محاكم جرائم الحرب الدولية.

وتد سامح عاشور نقيب المحامين المصريين بما آل اليه الشعب المصري في نظر حكامه حيث لا يعني بالنسبة لهؤلاء ان يقتل 250 اسيرا في عز النهار شيئا. ووصف اعتراف قادة من جيش الدفاع بالجرائم بأنه دليل على ان هؤلاء يسخررون منا ويظنون لنا باعتبارنا انظر شديد الضعف. واعتبر عاشور ان اسقاط كاهن ديفيد هو اقل ما يمكن ان يطالب به الشعب المصري شمددا على ان نقابة المحامين سبدا اجراءات تصاعدت موجات الغضب من كافة القوى الوطنية بسبب الصمت الذي يتحلى به كبار المسؤولين ازاء قتل مئتين وخمسين اسيرا في حرب 1967 وهو ما كشف عنه فيلم وثائقي ظهر خلاله مسؤولون كبار في جيش الدفاع الاسرائيلي وادلوا باعتراقات مذلهة حول وقائع قتل الجنود المصريين. وقد عدت عدة حركات وطنية لاقالة حكومة د. احمد نظيف وقررت الحركة المصرية من اجل التغيير (كفاية) اطلاق مظاهرة الاسبوع القادم للتنديد بالحادث وپريض الحكومة اسقاط معاهدة كامب ديفيد.

## مصر: الحكومة ترفض تقرير امريكا اتهمها بانتهاك حقوق الانسان ومشاهد فيديو جديدة تظهر رجال شرطة يمارسون التعذيب ويصورونه



رئيس الوزراء المصري الدكتور احمد نظيف اثناء استقباله امس الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز في القاهرة (اف ب)

## ستة الاف قتيل في حوادث الطرق في مصر عام 2006

مئة الف جنيهه (نحو 14 الف يورو) غرامة ما يجعله يستحق دخول كتاب غينيس لارقام القياسية وفقا للصحافة المصرية. كذلك يلقى العديد من السائحين الاجانب مصرعهم في حوادث الطرق في مصر ما دفع وزارات الخارجية الغربية الى ان تنصح رعاياها بتوخي الحذر. ونكرت وزارة الخارجية الفرنسية في موقعها الالكتروني ان «معدل حوادث الطرق القاتلة مرتفع جدا في مصر التي لا ينصح فيها بنسبة بالاسفر برا ليليا»، محذرة خصوصا من عربات الميني باص وعدم احترام السائقين المصريين لقواعد المرور.

التصادم والخروج عن الطريق محملة مسؤولية معظمها لسائقي الميني باص والشاحنات. وتعد مصر من أكثر دول العالم تسجيلا للحوادث التي تكتم المربع، وغالبا ما ترجع هذه الحوادث الى استخفاف السائقين بقواعد المرور وعدم وجود اشارات كافية وسوء حالة الطرق الفرعية. ولكافحة هذه المشكلة ضاعفت وزارة الداخلية الغرامات التي بلغت 180 مليون جنيهه (نحو 25 مليون يورو) عام 2006 بارتفاع نسبتة 33% عن العام الماضي. وهكذا، حكم على سائق شاحنة العام الماضي بدفع

القاهرة- اف ب: قتل ستة الاف شخص واصيب 30 الفا اخرون بجروح خطيرة عام 2006 على الطرق المصرية التي تعتبر من اخطر الطرق في العالم كما افاد بيان لوزارة الداخلية المصرية صدر امس الأحد. واوضحت الوزارة في تقريرها السنوي الذي نشرته الصحف ان حوادث الطرق، التي تعتبر السبب الرئيسي للوفيات في مصر، كلفت الدولة ما يعادل ثلاثة في المئة من اجمالي الناتج القومي. ويوم السبت وحده قتل عشرة اشخاص كما ذكرت الوزارة التي اوردت في تقريرها العديد من حوادث

نشاطها علانية رغم حظرها منذ عام 1954. وفاز اعضاء بالجماعة كمستقلين بنحو خمس مقاعد مجلس الشعب في الانتخابات التي جرت عام 2005 ليأتوا السوي في المرتبة الثانية بعد الحزب الوطني الديمقراطي بزعامة الرئيس حسني مبارك. ويقول محللون ان السلطات تشعر

الشيخ بدلتا النيل. وسيعرض هؤلاء على النيابة في وقت لاحق اليوم. وهناك أكثر من 300 عضو من الاخوان رهن الاحتجاز منهم خيرت الشاطر ثالث أكبر مسؤول بالجماعة والذي أُحيل الى محاكمة عسكرية مع 39 عضوا آخرين الشهر الماضي بتهم تشمل الارهاب وغسيل الاموال. وتعارض جماعة الاخوان المسلمين

## طالب بتسهيلات للطلبة الفلسطينيين وناقش امكانية انشاء جامعة فلسطينية في اليمن

## اليمن: خالد مشعل يناشد صنعاء لعب دور لصالح القضية الفلسطينية في القمة العربية المقبلة

الخطوات المنجزة فيما يخص تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. ونكرت المصادر الرسمية اليمنية انه تمت مناقشة التسهيلات اللازمة للطلبة الفلسطينيين بما في ذلك انشاء جامعة فلسطينية في اليمن، حيث وعد رئيس الحكومة اليمنية بمنح الجامعة كافة التسهيلات المنوطة للجامعات الاهلية اليمنية. في غضون ذلك استقبل الرئيس اليمني امس مستشار الملك المغربي محمد السادس ومبعوثه الخاص محمد العنصم والذي نقل للرئيس اليمني رسالة خطية من العاهل المغربي تتعلق بالقضايا المتصلة بترتيبات انعقاد القمة العربية المقبلة وجول اعمالها، بالإضافة الى اطلاع الرئيس اليمني على التطورات المغربية حول الحكم الذاتي ومستقبل الصحراء والتطورات الاقليمية والعربية والدولية التي تمهيد البلدين والامة العربية.

النشطين السياسيين في المجتمع اليمني، لإطلاعهم على آخر المستجدات في الساحة الفلسطينية وخصوصا المساعي الرامنة لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية.. وفي هذا الصدد أكد باجمال أثناء لقائه مشعل على ضرورة وحدة الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية من اجل مواجهة التحديات للمائة امام الثورة الفلسطينية. وقدرت عاليا الجهود الحالية لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية بما تمثله من اهمية لتماسك الجبهة الداخلية ولبتية امل وتطلعات أبناء الشعب الفلسطيني على مختلف الاعداد.

الوطنية وعاصمتها القدس الشريف. وأكد صالح خلال استقباله مشعل والوفد المرافق له على «اهمية تعزيز وحدة الصف الفلسطيني وبما يكفل للشعب الفلسطيني بمختلف قواه السياسية والاجتماعية مجابهة التحديات وانهاء معاناته نتيجة الاحتلال ونيل حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة». واطلع مشعل الرئيس اليمني على تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية تنفيذًا لاتفاق مكة الموقع بين حركتي فتح وحماس، كما جرى بحث العديد من التطورات المتصلة بقضية الشعب الفلسطيني ومعاناته نتيجة الحصار المفروض عليه في ظل الاحتلال الاسرائيلي. وقالت ان مشعل اشد بجهود ومواقف الرئيس اليمني الداعمة

ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف. وأكد صالح خلال استقباله مشعل والوفد المرافق له على «اهمية تعزيز وحدة الصف الفلسطيني وبما يكفل للشعب الفلسطيني بمختلف قواه السياسية والاجتماعية مجابهة التحديات وانهاء معاناته نتيجة الاحتلال ونيل حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة». واطلع مشعل الرئيس اليمني على تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية تنفيذًا لاتفاق مكة الموقع بين حركتي فتح وحماس، كما جرى بحث العديد من التطورات المتصلة بقضية الشعب الفلسطيني ومعاناته نتيجة الحصار المفروض عليه في ظل الاحتلال الاسرائيلي. وقالت ان مشعل اشد بجهود ومواقف الرئيس اليمني الداعمة

صنعاء- «القدس العربي»- من خالد الحمادي: نكرت مصادر رسمية يمنية امس ان رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الفلسطينية (حماس) خالد مشعل ناشد الرئيس اليمني على عبد الله صالح لعب دور فاعل في القمة العربية القادمة بانجاح اقامة القضية الفلسطينية وكذا اداء دور مهم في راب الصعد بين الفصائل الفلسطينية للتحروج من الازمة الحالية بينها، كما طالب الحكومة اليمنية بتوفير تسهيلات خاصة للطلبة الفلسطينيين وانشاء جامعة خاصة لهم. وأوضح وكالة الانباء اليمنية (سبأ) الرسمية ان الرئيس اليمني على عبد الله صالح جدد امس موقف اليمن الداعم لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة على

## البشير يدعو بان كي مون لزيارة السودان والوقوف على الاوضاع في دارفور بنفسه

كما طالب الخطاب ان تتضمن العقود الجديدة الضمان المالي في حالة الوفاة او الاصابة اسوة ببقية اعضاء البعثة، بجانب تحسين حقوق المترجمين الاجازات الرسمية. وقوائد ما بعد الخدمة، وبدل الخطر اسوة بالمنظمات الاخرى. كما طالب الخطاب ببعثة الاتحاد الافريقي ان تراعي حق المترجمين السودانيين في السكن الخاص بهم. من جهته قال المتحدث الرسمي لبعثة الاتحاد الافريقي بالخرطوم نورالدين المازني انه تم سداد مرتبات المترجمين السودانيين العاملين مع بعثة الاتحاد الافريقي في دارفور لشهري كانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) 150) مترجمًا سودانياً بينهم ستة اجانب في اضراب مفتوح عن العمل مع بعثة الاتحاد الافريقي العاملة بدارفور منذ الاربعة الماضي احتجاجا على عدم صرف رواتبهم من شهر كانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير). وطالب المترجمون عبر خطاب معون السيد مدير مكتب العمل بولاية شمال دارفور بشهرا بشهر مع تثبيت سعر صرف الدولار، اسوة بالمنظمات الاخرى، وان يقوم المترجمون بالتوقيع على عقود عمل تكون مرجعية قانونية وليس الاعتماد على الخطابات التعيين.

الحكومة استقبال لجنة حقوق الانسان في شباط (فبراير) الماضي. وقال مقرر المجلس انه نقل للمسؤول الامريكي اهمية ممارسة المجتمع الدولي ضغوطا على الحركات المسلحة التي لم توقع على اتفاقية ابوجا للدخول في حوار معها لانهاء النزاع في دارفور. من جانبه، دعا مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون حقوق الانسان، الى تعاون الحكومة السودانية مع المجتمع الدولي لحل أزمة دارفور واجباد الحلول للمشاكل التي تواجه عمل المنظمات الانسانية في البلاد. وفي دارفور التي توجه اليها المسؤول الأمريكي امس دخل ما يزيد على (150) مترجمًا سودانياً بينهم ستة اجانب في اضراب مفتوح عن العمل مع بعثة الاتحاد الافريقي العاملة بدارفور منذ الاربعة الماضي احتجاجا على عدم صرف رواتبهم من شهر كانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير). وطالب المترجمون عبر خطاب معون السيد مدير مكتب العمل بولاية شمال دارفور بشهرا بشهر مع تثبيت سعر صرف الدولار، اسوة بالمنظمات الاخرى، وان يقوم المترجمون بالتوقيع على عقود عمل تكون مرجعية قانونية وليس الاعتماد على الخطابات التعيين.

الحكومة استقبال لجنة حقوق الانسان في شباط (فبراير) الماضي. وقال مقرر المجلس انه نقل للمسؤول الامريكي اهمية ممارسة المجتمع الدولي ضغوطا على الحركات المسلحة التي لم توقع على اتفاقية ابوجا للدخول في حوار معها لانهاء النزاع في دارفور. من جانبه، دعا مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون حقوق الانسان، الى تعاون الحكومة السودانية مع المجتمع الدولي لحل أزمة دارفور واجباد الحلول للمشاكل التي تواجه عمل المنظمات الانسانية في البلاد. وفي دارفور التي توجه اليها المسؤول الأمريكي امس دخل ما يزيد على (150) مترجمًا سودانياً بينهم ستة اجانب في اضراب مفتوح عن العمل مع بعثة الاتحاد الافريقي العاملة بدارفور منذ الاربعة الماضي احتجاجا على عدم صرف رواتبهم من شهر كانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير). وطالب المترجمون عبر خطاب معون السيد مدير مكتب العمل بولاية شمال دارفور بشهرا بشهر مع تثبيت سعر صرف الدولار، اسوة بالمنظمات الاخرى، وان يقوم المترجمون بالتوقيع على عقود عمل تكون مرجعية قانونية وليس الاعتماد على الخطابات التعيين.

## اسرة سامي الحاج تحمل الولايات المتحدة المسؤولية كاملة

الخرطوم- «القدس العربي»: يدخل اليوم الاثنين الموافق 2007/3/12 مواطني السودان سامي الحاج المعتقل في معسكر غوانتانامو الامريكي شهره الرابع والستين منذ اعتقاله في باكستان وهو في مهمة صحافية رسمية يتكليف من قاعة الجزيرة. وقال بيان لاسرته انها ظلت طوال الستين الخمس التي انقضت من عمر ابنتها وهو معتقل بلا تهمة او محاكمة عادلة في غوانتانامو تتابع باشفاق بالغ وشح كبير في المعلومات لاضاعه في معتقل لا تتوفر فيه ابسط الحقوق الانسانية ولو حق المعتقلين في العلاج والتطبيب او حتى مهمة الاسرة في معرفة اوضاع ابنتها في وقتها. وقال البيان ان ما يزيد من قلق الاسرة هو ما يتسرب من اخبار شحيحة عن الظروف الصحية السيئة التي يمر بها ابنتها بالوقاية الطبية.

## البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان يدين التنكيل بالاخوان المسلمين

القاهرة-«القدس العربي»- من احمد القعود: عبر البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان عن قلقه ازاء ما يتعرض له من اسماهم بالاصلاحيين الى المضايقات الامنية، وحاكم والسجن واعتقالات، ورفض القامة الانشطة لهم. وقال البرنامج في بيان له بعنوان انشطة لهم. الساعات الاخيرة في مصر وهذا ان الاسبوعين الاخيرين شهدا الكثير من انتهاكات حقوق الانسان، وحرية الرأي والتعبير مشيرا الى ان التعديلات الدستورية الجديدة جاءت مخيبة لامل الشعب حيث انها لم تتعرض لأي تغيير حقيقي بالنسبة للمواطنين والمجتمع المدني والسياسة العامة. واكد البيان على ان جماعة الاخوان المسلمين رغم تحفظ البرنامج على بعض من فقرات برنامجه السياسي الا انه لا يمر يوم عليها الا وتعرض لعلاقات كوارثية والزج بهم في السجون رغم احقيتهم في تشكيل تنظيماتهم وممارسة حقهم في التعبير عن ارائهم بحرية كاملة. ولقت البيان النظر الى ان ممارسي التعذيب داخل الاضراب والسجون المصرية هم من اساءوا الى سمعة مصر بينما تعلق اصوات حكومية لخلق 22 موقعا على شبكة الانترنت تؤسسها حقوقي ومدونين بحجة ان هذه المواقع تسيء الى سمعة مصر.







تشجيع عربي ودولي لحوار بري. الحريري واستياء مسيحي من التغليب.. تكتّم مقصود على الطبخة كي لا تفسد كما فسدت طبخة المر الحكومية

## لبنان: تعديل على المحكمة يحد من مسؤولية الرئيس ويحصر فترة التحقيقات

### 4 أسماء مقترحة للوزير الملك بينها النائب الدرزي أنور الخليل

تتعمد شؤون طائفة الموحدين الدرزيين حيث صوت النائب الخليل كما صوتت كتلة رئيس «المقاء الديقراطي» النائب وليد جنبلاط ونواب الاكثرية فيصا صوت الرئيس بري ونواب «امل» والمعارضة بطريفة مختلفة.

وترى مصادر سياسية ان تسمية النائب الدرزي أنور الخليل في الحكومة كوزير ملك او من ضمن معادلة 11 وزيرا للمعارضة مقابل 19 وزيرا للمؤيدة يمكن ان تحقق اهدافا عديدة اولها انها تضمن للاكثرية استبعاد توزير الامير طلال ارسلان او الوزير السابق نيام وهاب، ثانيها لا تتزعج النائب جنبلاط لاسيما انه صدامية ومنطرفة، ثالثها انها تتوافق مع ميذا طرحه يعرف مزايا النائب الخليل الذي لا يحدّد طبيعته سياسة المحاور داخل الطائفة الدرزية ولا يتخذ مواقف صامية ومطرقة، ثالثها انها تتوافق مع ميذا طرحه يعرف مزايا النائب الخليل الذي لا يحدّد طبيعته تمثيل لكل نوابية.

يبقى ان تسمية الخليل تطرح علامة استفهام عن مصير وعدة طائفة «حزب الله» للوزير السابق طلال ارسلان بعدم القبول باي تسوية لا يكون هو وزيرا فيها؟.

(فبراير) 2007 وعدم فتح ملفات التفجيرات التي وقعت في مرحلة الثمانينات بما يريح «حزب الله» اما الوزير الملك او الوزير الحادي عشر الذي يشكل عقدة العقدة فهناك تداول باربعة أسماء، وكانت مخارج كثيرة سبق ان طرحت بشأنها اولها عندما كانت فترة الغزل قائمة بين الاكثرية ورئيس المجلس ان تكون حصة الرئيس بري الوزارية هي الضامنة لعدم تعطيل الحكومة والاستقالة، ومن المخارج التي طرحت ان يسمي بطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفيير الوزير الملك، او ان تسميه المملكة العربية السعودية كما اقترح الرئيس فؤاد السنويورة، او ان يكون هذا الوزير الملك هو الرئيس حسين الحسيني، او لاحقا الرئيس سليم الحص.

ويبدو ان المداولات مرت مجددا على الاقتراح الاول بحيث يكون احد اعضاء كتلة الرئيس بري هو الوزير الملك وتصديداً للنائب الدرزي أنور الخليل. وكانت لافتة لانتباه الزيارة النوعية التي قام بها النائب الخليل الى رئيس الحكومة فؤاد السنويورة قبل ايام على الرغم من ان الكتلة التي ينتمي اليها تصف حكومته بأنها غير شرعية وغير دستورية، ما يعني ان

تتناول موضوع القبول بالثالث المعطل ام لا وموضوع ادخال تعديلات هامة على المحكة ذات الطابع الدولي لا، وقد حثقت المحادثات تقدما في بعض النقاط ومازالت بحاجة الى نقاش عمق في نقاط اخرى.

وقد أعلن رئيس البرلمان أنس نسي لدى الحريري نية صادقة للتوصل الى حل لازمة الراحة، وراى انه «لا بد من وجود من سلة مستكاملة للحل ولكن لا يمكن تنفيذها دفعة واحدة»، والحديث عن سلة ثالثة قوي

14 آذار (مارس) التي لا ترغب في اقتصار الحوار على موضوعي المحكومة والحكومة بل تريد بت موضوع رئاسة الجمهورية والاتفاق على تغيير الرئيس اميل لحود.

وفي ما يتعلق بالمداولات حول المحكة، أفيد ان البحث تناول ادخال تعديلات بارزين اول على بند الرئيس والرواوس من شأنه ان يحدد مسؤولية الوزير عن الجرائم بغير علمه من قبل المسؤولين تحت سلطته، اما التعديل الثاني فيقضي بحصر مهمة المحكة في النظر في الجرائم الممتدة من 10/2004 تاريخ محاولة اغتيال الوزير مروان حمادة ولغاية تفجير الباصين في عين علق في 13 شباط

سورية من جهة اخرى يشكّل مظلة للتسوية اللبنانية اضافة الى تشجيع الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى لهذه اللقاءات ورؤيته بوجوب ان تحرك الامور قبل انعقاد القمة العربية، وكذلك الامين العام الامم المتحدة بان جي مون من خلال مملته ومع اليك غير بيدرسون.

ويعتقد ان التعديل المقصود على المداولات الجارية حفاظاً على «التمتدّد» كي لا تفسد كما فسدت طبخة نائب رئيس مجلس الوزراء السابق النائب ميشال المر التي عرضها على طاوله التشاور قبل خمسة اشهر، فان مؤشرات استيلاء بدأت تلوح في الافق لدى بعض القيادات المسيحية بسبب استبعادها عن هذا الحوار وحصره بالقيادات السنوية والشيعية، وقد كان لعرض «تكتل التغيير والاصلاح» النائب نعمة الله اي نصر موقف بارز في هذا المجال انتقد تغليب الشريعة المسيحية ومنها الشريعة الدرزية.

عن هذا الحوار، وقال «لا يجوز ان يقتصر الحوار الوطني على طاقتين في غياب الطوائف المؤسسة للكتل اللبنانية».

وفي عود على بدء، فان مناقشات بري- الحريري

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

يشارك الممثل الاعلى للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا اليوم محادثات في بيروت مع رئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري وفؤاد السنويورة في اطار جولته التي تشمل السعودية وسورية.

ومن شأن هذا الدخول الاوروبي على الخط ان يعطي دفعا لحوار الثنائي الذي بدأ بين الرئيس بري ورئيس «كتلة المستقل» النائب سعد الحريري تحت شعار «نريد تسوية على اساس لا غالب ولا مغلوب بحسب ما يريد الحريري وتحت شعار «لا نريد حلاً يشكل هزيمة لأحد» بحسب ما يريد رئيس المجلس».

واذا كانت جلسات الحوار المختصرة حتى الآن بشخصي الرئيس بري والنائب الحريري تعبر عن اقتناع كل من المعارضة والولاة بوصول الامور الى حائط مسدود ويحاجة كل الاطراف الى فجرة في الجدار، فان العوامل الدولية والاقليمية باتت مؤاتية لتسوية داخلية بحسب الرئيس بري، وان الاتصالات السعودية الايرانية من جهة والافتتاح الدولي على



الرئيس السوري بشار الاسد لى استقباله وزير الدفاع الايراني مصطفي محمد نجار في دمشق

## سورية تؤيد الوصول لحل بشأن العنف في العراق وتدعو للمصالحة

### الاسد يستقبل وزير الدفاع الايراني

### لبحث التعاون بين جيشي البلدين

دمشق - ف ب - رويترز: استقبل الرئيس السوري بشار الاسد امس الأحد وزير الدفاع الايراني مصطفي محمد نجار ويبحث معه «التعاون بين الجيشين» كما تكرت وكالة الانباء السورية (سانا).

وقالت الوكالة ان الجانبين استعرضا التطورات الجارية في المنطقة وبحثا «التعاون بين الجيش السوري والجيش الايراني» و«توطيد اواصر الصداقة بين الجانبين».

وكان النجار وصل الى دمشق مساء الجمعة على رأس وفد عسكري في زيارة رسمية تستمر عدة ايام.

والتقى السبت نظيره السوري حسن ثوركساني ويبحث معه سبل توطيد التعاون بين الجانبين وخصوصا في مجال الدفاع.

وتتهم واشنطن دمشق وطهران بالمساهمة في زعزعة الوضع في

العراق، اذ تأخذ على سورية مرور مقاتلين عبر اراضيها الى العراق وعلى ايران مساعدة ميليشيات شيعية متطرفة مسؤولة عن جانب من العنف في العراق.

وشاركت سورية وايران السبت في المؤتمر الدولي للسلام في العراق اليوم، في جانب دول الجوار العراقي الاخرى والدول الداشنة العضوية في مجلس الامن. ومن جهة اخرى قالت صحف حكومية سورية امس الأحد ان سورية تؤيد التوصل من خلال التفاوض لحل للعنف في العراق ويشمل انسحاب القوات الامريكية وتدعو لعقد مؤتمر للمصالحة لوضع حد للنزاع الاهلي.

ونشرت الصحف بياناً سوريا تلي خلال اجتماع دولي في بغداد السبت جاء فيه ان «سورية تدعم حلا سياسيا يودي الى عودة الامن والاستقرار في العراق».

الاسد ووزير الدفاع الايراني مصطفي محمد نجار ويبحث معه «التعاون بين الجيشين» كما تكرت وكالة الانباء السورية (سانا).

وقالت الوكالة ان الجانبين استعرضا التطورات الجارية في المنطقة وبحثا «التعاون بين الجيش السوري والجيش الايراني» و«توطيد اواصر الصداقة بين الجانبين».

وكان النجار وصل الى دمشق مساء الجمعة على رأس وفد عسكري في زيارة رسمية تستمر عدة ايام.

والتقى السبت نظيره السوري حسن ثوركساني ويبحث معه سبل توطيد التعاون بين الجانبين وخصوصا في مجال الدفاع.

وتتهم واشنطن دمشق وطهران بالمساهمة في زعزعة الوضع في

الاسرائيلية، يشترط الربط بين الاسريين الاسرائيليين وبين الاسير الاسرائيلي غلغام شليط، الذي تأسره المقاومة الفلسطينية منذ الخامس والعشرين من شهر حزيران (يونيو) من العام المنصر.

واوضحت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة ايهورت ايليت الوسيط الاتاني باثنا ترفض الشروط التي وضعتها لشخص نصر الله، وفضا قاطعا. وازادت الصحيفة ايضا ان المفاوضات بين اسرائيل وبين منظمة حزب الله ما زالت مستمرة، الا انها لم تحز اي تقدم ملموس، لافتة الى ان الوسيط الاتاني عين من قبل الامين العام السابق للامم المتحدة كوفي في عنان.

واضافت الصحيفة الاسرائيلية ان اللقاء بين الشيخ نصر الله وكوتارنا عقد قبل عشرة ايام في بيروت، وان الوسيط قام بإبلاغ الامم المتحدة بنتائج اللقاء، ومن هناك قام مكتب الامين العام

جيدة، على حد قول الصحيفة الاسرائيلية، التي استندت الى مصادر سياسية رفيعة المستوى، مقربة من ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهورت اولمرت.

واضافت (معاريف) الاسرائيلية، ان الشيخ حسن نصر الله ابغ الوسيط الاتاني بيان منظمته تتمسك بعدة شروط لن تنازل عنها في قضية تزويد اسرائيل بمعلومات تؤكد ان الجنديين ما زالوا على قيد الحياة.

ومن بين الشروط التي وضعها الامين العام لحزب الله امام الوسيط الاتاني وطلب منه ان يبلغ اسرائيل بذلك: اطلاق سراح عدد كبير من الاسرى السياسيين اللبنانيين والعرب الذين يقبضون في غيابهم المسجونين الاسرائيليين وفي مقدمتهم عميد الاسرى اللبنانيين سمير القطار، المعتقل منذ العام 1979 في سجون الاحتلال، كما ان الشيخ نصر الله، وفق المصادر

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قالت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية في عددها الصادر امس الأحد ان لقاء مهما عقد مؤخرا بين الامين العام لمنظمة حزب الله اللبنانية، الشيخ حسن نصر الله، ونائب مدير الاستخبارات الاتانية كوتارنا، وخلال اللقاء بين الرجلين الذي عقد في العاصمة اللبنانية بيروت، أكد الصحافي الاسرائيلي المعروف بصلاته الوطيدة مع صناعات القرار في تل ابيب، بن كسبيات، ان الشيخ نصر الله ابغ الجزال كوتارنا، وهو الوسيط الاتاني في حزب الله وبين الدولة العبرية في قضية الجنديين الاسرائيليين الاسيرين الداد ريغف وايهود غولدفاسر، ان غولدفاسر وريغف، ما زالوا على قيد الحياة، وانه خلفا للاتباء التي نشرت في السابق، فانها يتمتعتان بصحة

## النائب العام الفلسطيني يكشف النقاب: 4000 مذكرة قبض بحق متهمين لم يتم تنفيذها في ظل الفوضى

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

في ظل الفوضى الداخلية التي تعصف بالاراضي الفلسطينية وفقدان الامن الشخصي نتيجة غياب القانون اوضح النائب العام الفلسطيني احمد المغني ان هناك الاف المتهمين الفلسطينيين بارتكاب جرائم فارون من وجه العدالة والاجهزة الامنية غير قادرة على اعتقالهم او تقديمهم للعدالة.

واكد المغني بان هناك اكثر من 4000 مذكرة قبض لم يتم تنفيذها بسبب المعوقات التي يفرضها ويضعها النظام العشوائي القبلي والفصائي أمام تنفيذ القانون والتحكم في عمل جهاز النيابة العامة.

واشار المغني الى ان هناك متهمين بارتكاب جرائم قتل تم اخراجهم من السجن بأوامر عليا، ومنها هي ان النيابة العامة لقت القبض على أحد المتهمين في قضية مقتل العميد جاد تايه مدير عام العلاقات الخارجية في جهاز المخابرات العامة الفلسطينية وجرى وضعه في السجن ولكن تم خروجه من السجن بأوامر من وزير الداخلية المستقيل سعيد صيام.

وعبر المغني عن أسفه لإخراج هذا المتهم من السجن بأوامر عليا من وزير الداخلية قبل التحقيق معه ومعرفة مدى تورطه في هذه القضية، ومشيرا الى أنه وبقرار من وزير الداخلية سعيد صيام تم قبل ايام الإفراج عن أحد المتهمين بمقتل العميد تايه ورفاقه الأربعة، ذلك بعد ساعات قليلة من إلقاء القبض عليه من قبل النيابة العامة للتحقيق معه في ظروف وملاسات ودوافع ارتكاب جريمة القتل.

وشدد المغني في ورشة عمل حول «المرأة والقانون» امس الاول ان هناك متهمين بارتكاب جرائم معروفة تم تهربهم للخارج، مشيرا الى أنه تم معرفة المتهمين بمقتل سابق للنيابة الأردنية في غزة قبل شهر، وان النيابة العامة أصدرت أمرا بإلقاء القبض عليهم ولكن تم تهربهم خارج البلاد، ومضيفا: ان قتل خالد الرابدية في شهر ايار (مايو) من العام 2006 معروفون لدينا، صدر بحقهم أكثر من أربع مذكرات استعجال للقبض عليهم، لكنه لم يتم القبض على أي

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قالت ان الصواريخ تشكل تهديدا استراتيجيا حقيقيا وباستطاعتها اصابة حيفا

تل ابيب: دمشق نصبت الاف الصواريخ المتطورة على طول الحدود الاسرائيلية السورية وتحضر نفسها لحرب مع اسرائيل

الاسرائيلي، يشترط الربط بين الاسريين الاسرائيليين وبين الاسير الاسرائيلي غلغام شليط، الذي تأسره المقاومة الفلسطينية منذ الخامس والعشرين من شهر حزيران (يونيو) من العام المنصر.

واوضحت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة ايهورت ايليت الوسيط الاتاني باثنا ترفض الشروط التي وضعتها لشخص نصر الله، وفضا قاطعا. وازادت الصحيفة ايضا ان المفاوضات بين اسرائيل وبين منظمة حزب الله ما زالت مستمرة، الا انها لم تحز اي تقدم ملموس، لافتة الى ان الوسيط الاتاني عين من قبل الامين العام السابق للامم المتحدة كوفي في عنان.

واضافت الصحيفة الاسرائيلية ان اللقاء بين الشيخ نصر الله وكوتارنا عقد قبل عشرة ايام في بيروت، وان الوسيط قام بإبلاغ الامم المتحدة بنتائج اللقاء، ومن هناك قام مكتب الامين العام

## جماعة فلسطينية متشددة تطلق حملة الأرض البيضاء ضد أوكار الدعارة والمخدرات

### «أبو صهيب المقدسي» أمير جماعة سيوف الحق في «أرض الرباط» يعلن مسؤولية تنظيمه عن قتل «رموز الفساد» ويهدد أصحاب مقاهي الانترنت

دمشق لهم من خلال استدراجهم لوكري المذات الاكثر ونوعية الرخصة التي يدورها تشكل خطوة اساسية في طريق الانحلال والانحراف الاخلاقي».

واشار امير الجماعة ابو صهيب المقدسي الى انه في ظل تصاعد وتيرة استئثاره الفساد في مجتمعه الفلسطيني وفق آلية منظمة ومخطط مبرمج سخره الشيطان كل اعوانه في الأرض، والذين يباعوا أنفسهم وينهم وديناهم بحثا عن متاع زائل، حيث تلقى فسادهم نظالة المذمة والحقبة على الحياة اليومية الفلسطينية.

وجاء في تصريح المقدسي «فتارة نسمع عن العثور على لقيطة ملاحا على قارة الطريق بعدما لدتها انها بعد الحيل بها سفاحا ضمن علاقة أئمة شيطانية، وتارة نسمع عن ضبط شخص يقوم بواند فلقته التي نسمع سافحا من خطا منه، وتارات نسمع ونرى بام اعيننا مدى استئثاره أفة تعاطي المخدرات التي تقود من عرق في حيلها الى ارتكاب السرقات الفواحش ليضمن الحصول على جرعته التي باتت اهم لديه من نفسه»، واكد المقدسي ان تنظيمه أخذ على عاتقه مهمة ملاحاة الفساد بشتى اشكاله ووائه من خلال تطبيق شرع

الاسرائيل، من ناحيته نفى الناطق بلسان جيش الاحتلال الاسرائيلي ان تكون لديه معلومات حول هذه التحركات السورية.

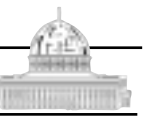
وحسب المصادر ذاتها فانه منذ انتهاء العدوان الاسرائيلي على لبنان في الصيف الماضي قامت دمشق بتسريع عملية نصب الصواريخ على الحدود مع اسرائيل، وقال مسؤول امني اسرائيلي ان الاخبارات الاسرائيلية رصدت في الفترة الاخيرة عمليات مكثفة من طرف السوريين، الذين قاموا بتهريب مئات وحتى الاف الصواريخ على الحدود مع اسرائيل. وازداد ان معظم الصواريخ السورية التي نصبت تم اخلاؤها بشكل كبير، فيما قامت سورية باخفاء عدد اخر من الصواريخ تحت الارض، على حد قول المسؤول الاسرائيلي.

بالاضافة الى ذلك انك المسؤول الاسرائيلي ان السوريين قاوا بحفر خنادق على طول الحدود مع اسرائيل. وحسب المسؤول اياه فان معظم

في الوقت الذي أعلن فيه خافيير سولانا، المسؤول عن السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي التقيام الزيارة التي دمشق لاجراء محادثات مع اركان النظام الحاكم في دمشق بهدف تحسين العلاقات بين سورية والاتحاد الاوروبي، تعمدت الدولة العبرية نشر انباء في الصحف الاسرائيلية امس الأحد مفادها ان سورية تعزز شبن حرب على اسرائيل.

واناق موقع صحيفة (معاريف) الاسرائيلية على الانترنت الأحد ان سورية قامت بنشر الاف الصواريخ صورية ومتوسطة المدى على الحدود مع الدولة العبرية، كما قالت مصادر سياسية وامنية اسرائيلية، ووضحت المصادر الاسرائيلية ان سورية تخطط لمواجهة بوتيرة منخفضة مع





## ولد محمد فال؛ عهد الانقلابات قد ولي وسأغادر الحكم مرتاحا المنافسة في الانتخابات الموريتانية انحسرت بين مرشحين وتوقعات بدورة ثانية للحسم

نوكتشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

أقفلت صناديق الاقتراع في موريتانيا بعد المساءة من مساء امس الأحد معلنة انتهاء الاقتراع الدور الأول من الاقتراع الرئاسي. ومنذ الصبح، توجه نحو مليون ومئة ألف ناخب موريتاني إلى الفين واربعمائة صندوق اقتراع لاختيار رئيس للجمهورية من بين تسعة عشر مرشحا في انتخابات أكدت السلطات الحاكمة أنها شفافة.

وقدرت نسبة المشاركة في هذه الانتخابات التي ينتظر أن يعلن مساء اليوم الإثنين عن نتائجها بـ 61 بالمئة. وتمت عملية التصويت ببطاقة موحدة تحمل صور المرشحين التسعة عشر ورموزهم وذلك تقاديا لعمليات التزوير التي تستخدم فيها البطاقات المتعددة كما لوحظ في انتخابات سابقة.

وحتى وقت كتابة هذا التقرير مساء أمس، توجهت التوقعات نحو شوط ثالث بين المرشحين الأبرز، وهما سيدي ولد الشيخ عبد الله (69 سنة)، وهو منحدر من أسرة صوفية تيجانية (طريقة وافدة من الجزائر) ودعموم من كتلة الميثاق التي تضم الأغلبية الرئاسية سابقا والتي تشكل الأغلبية البرلمانية حاليا، واحمد ولد داداه (68 سنة) رئيس حزب تكتل القوى الديمقراطية والعارض العنيد للرئيس السابق ولد الطابع والحاصل على 15 نائبا و5 شيوخ في البرلمان الجديد.

وإلى جانب هذين المرشحين الأبرزين، يوجد مرشحون آخرون لهم حظوظهم بينهم الاقتصادي البارز الرئيس ولد زيدان، وهو أصغر المرشحين سنا (41 سنة) ومسعود ولد بولخير (64 سنة) وهو أشهر مناضل ضد الفرق في موريتانيا ويرأس حزب التحالف الشعبي التقدمي الذي يضم نشاطه الحركة التصاربية ومجموعات

الأرقاء السابقين، وصالح ولد حننه (42 سنة) وهو منفذ إنقلابين فاشلين عامي 2003 و2004 ضد الرئيس السابق معاوية ولد الطابع وتدم حمله الانتخابية حركة الإخوان المسلمين في موريتانيا التي تسمى «الإصلاحيون الوسيطون»، والمرشح الأوسع الذي ينتظر حظوظه هو محمد ولد مولود (54 سنة) من أقدم الناشطين في حركة الكادحين (ماركسية) التي كانت معارضة للرئيس الراحل مختار ولد داداه خلال السبعينات. وتعتمد التوقعات القائلة بالشوط الثاني على أمور منها قوة المرشحين الستة الأبرز الذين لا بد أن يجد كل واحد منهم نصيبا في أصوات الشوط الأول.

غير أن انصار المرشح سيدي ولد الشيخ عبد الله يقولون دون تردد بأن مرشحهم فائز منذ الشوط الأول لكونه مدعوما، حسب تحليلاتهم، من ناخبين منتشرون في عموم البلاد وليس من جهة واحدة كما هو حال منافسيه في هذا الاقتراع.

وقد أدلى عناصر الجيش الموريتاني وقوات الأمن في نوكتشوط وفي المناطق الداخلية وقوامها العشرين ألف رجل بأصواتهم أمس في مجموعات ترتدي الزي العسكري. ويعتقد خبراء في الشأن الموريتاني أن أصوات عناصر الجيش والأمن ستكون في غالبيتها للمرشح سيدي ولد الشيخ عبد الله الذي يحظى بتأييد ضباط نافذين في المجلس العسكري الحاكم، مع أن البعض يتحدث عن إسقاطات داخل هذا المجلس بين مؤيدي سيدي ولد الشيخ عبد الله ومنافسه أحمد ولد داداه.

ورد سيدي ولد الشيخ عبد الله المرشح للرئاسة أمس في إيجاز صحافي على الشائعات التي تقول أن فوزه سيكون ليدلا على تزوير الانتخابات وعلى دعم المجلس العسكري له، فقال ان الانتخابات

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن

الديبلوماسية وستظل كذلك لأن



سيدة موريتانية بمركز تصويت، وفي الصورة الثانية الرئيس ولد محمد فال يدي بصوته أمام عدسات المصورين



وأشارت المسؤولة الأوروبية إلى حضور 90 مرابا من الاتحاد الأوروبي لراقية الاقتراع. وتحدثت الراقية الأوروبية عن المعدلات الانتخابية، فأكدت أنه تم التثبت من اللوازم قاطبة ولم تسجل أية مشكلة، مشيرة على أنه لوحظ خلال الاقتراع السابق غياب الحبر اللاصق. وأشارت ماري آن إلسير بيغن إلى أن السلطات قد عدت بتعليق القوائم الانتخابية للحد من التأخر لسحب بطاقات الناخب التي تغيرت أرقامها بعد تجديد اللائحة الانتخابية، وأن هذا التعليق لم يتم حتى الآن في هذا المكتب التي زارها المراقبون، لكن رؤساء وأعضاء المكاتب يتفرون على اللوائح ويساعدون الناخبين على معرفة أرقامهم. وقد اعتمدت 300 مراقب بينهم تسعون من الاتحاد الأوروبي التابعة هذه الانتخابات التي أوفدت لها الإدارة الأمريكية مراقبين ترأسهم السيدة ليندا توماس غرين فيلد، المساعدة الأولى في الخارجية الأمريكية المكلفة بالشؤون الأفريقية. وقد تحولت ليندا توماس أمس في مكاتب الاقتراع كما التقت الرئيس ولد فال مطولا وأكدت ارتياحها لسير عمليات الاقتراع.

### ليبيا تفي قرار منع سفر النساء من دون محرم

■ طرابلس - ف ب: الغت الحكومة الليبية اسم الاحد التعليمات الانبية بمنع سفر الليبيات تحت سن الاربعين من دون محرم واكدت ان «العمل به انتهى ابتداء من اليوم».

وقالت الحكومة في بيان جديد لها نشر على موقعها الالكتروني «ان ما صدر من ضوابط أمنية تتعلق باجراءات تنظيمية موقفة تمنع سفر الليبيات تحت سن الاربعين من دون محرم انتهى العمل بها الان». وأضافت البيان المكتضب ان «الاجهزة الأمنية التزمت بهذه التعليمات في منافذ الدخول والخروج لليبية في وقتها لمعالجة السبلات التي صاحبت سفر قنليات ليبيا في الخارج». وكانت السلطات الليبية اتخذت هذا القرار الاثنين الماضي ما آثار الاوساط النائية في البلاد التي اعتبرت الامر انتهاكا للحرية. والسبت اكدت الحكومة الليبية تسهلا بالقرار معتبرة في بيان عبر موقعها الالكتروني ان «قرار منع الليبيات تحت سن الاربعين من السفر بدون محرم يعد مجرد اجراء تنظيمي لا يمس جوهر الحرية التي نص عليها القانون».

وأضافت ان القرار «جاء ليحد من السبلات التي صاحبت سفر القنليات الليبيات وهدهن بدون داع أو ضرورة، ما وقع عددا منهن ضحايا شبكات الاجرام في الخارج» من دون تقديم تفاصيل اضافية. واعتبرت صحيفة «النفس» في عددها السبت ان «هذا التأكيد خرق صريح للقانون الاساسي للحرية في ليبيا وجراء باطل وضرب بعرض الحائط للقانون الذي ينص على المساواة بين الجنسين».

### القوى الاشتراكية، قاطع التشريعات في الجزائر

■ الجزائر - ف ب: أعلنت جبهة القوى الاشتراكية التي يرأسها عميد المعارضين الجزائريين حسين آيت احمد السبت انها ستقاطع الانتخابات التشريعية المقررة في السابع عشر من ايار/مايو وذلك في قرار اتخذته مجلسها الوطني.

وتسلمت وكالة فرانس برس بيانا جاء فيه انه «وفاء لالتزاماتها الاساسية ولتقسيم نوفمبر (اندلاع الثورة الجزائرية في الاول من تشرين الثاني/نوفمبر 1954)، لجبهة القوى الاشتراكية الشرف والحرية والافضلية في اعلان قرار عدم المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة».

واوضح القرار ان «اليوم، لا يسعنا الا ان نشكك في احتمال التغيير عبر الانتخابات، ليس ثمة ديمقراطية في الجزائر رغم الانتخابات». وفي رسالة الى المجلس الوطني لحزبه قال آيت احمد الذي يقم في سويسرا ان «الاخلاق السياسية» تفرض على حزبه «واجب الكرامة وعدم التعاون مع النظام، لمحا الى تأييده المقاطعة».

## مقتل تسعة في اضطرابات جوية بالجزائر

تواصل الى غاية يوم غد الثلاثاء وذلك بعد فترة جفاف زرع الخوف في نفوس المزارعين الذين يعتمدون على الامطار الموسمية لسقي محاصيلهم. واكدت وزارة الموارد المائية في بيان

لها ان الامطار المتساقطة مكنت من تجميع 144 مليون متر مكعب في 57 سدا المتواجدة في الجزائر بنسبة امتلاء فاقت 42 بالمئة. وتسببت السيول الجارفة في انقطاع

لنفاذ المياه في حواديت سيرا قاتلة. وحسب الاحصاء الليبية المدنية فان تلميذتين في 16 و 14 عاما قتلتا غرقا بعد ان جرفت مياه واد بولاية الجلفة (270 كلم جنوب) بينما قتل شخص ثالث في نفس الظروف بولاية بجاية (260 كلم شرق). ولقي خمسة اشخاص آخرون مصرعهم في حوادث سير مختلفة بسبب نقص الرؤية جراء رداءة الاحوال الجوية بينما اصيب 30 آخرون بجروح متفاوتة.

كما قتل شخص اخر اختناقا بغاز ثاني اوكسيد الكربون تسرب من مؤد لتدفئة وتم انقاذ 22 شخصا من موت مؤكدا بسبب تسرب غازات محترقة. وتحتجز الجزائر منذ الاربعة الايام موجة برد وتساقت لاملطار والتلوج بينما اكدت اخرى ان الطائرة تعرضت لعطب في الجو

## الجيش الجزائري ينفي استهداف طائرة له بصاروخ بالصومال

أدى الى اشتعال النيران في مؤخرتها وهبطت اضطراريا على ارضية المطار المذكور. وقالت الصحف ان المحاكم الاسلامية المعارضة لنشر قوات فصل افريقية لحماية المؤسسات الرسمية التابعة للحكومة الانتقالية الصومالية وهددت بضرب هذه القوة، حملتها مسؤولية الهجوم المزعوم. يذكر ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة تعهد خلال قمة الاتحاد الافريقي الاخيرة بالعاصمة الاثيوبية بتخصيص طائرات عسكرية لنقل قوات من الدول التي قبلت المشاركة في القوة الافريقية بالصومال. وحدد تعداد هذه القوة بـ 8500 رجل معظمهم من الجيش الالفندي.

■ الجزائر - «القدس العربي»: نفت وزارة الدفاع الجزائرية ابناء عن سقوط طائرة تابعة لها اثر تعرضها لهجوم صاروخي في مطار العاصمة الصومالية مقديشو. وقالت الوزارة في بيان مقتضب امس الاحد انها «تصمر على التكذيب القاطع، لما ورد في هذا الموضوع في اشارة الى ما نشرته صحف محلية أمس حول الحادثة، نقلا عن تقارير صادرة بالخارج. ونشرت صحف جزائرية اخبارا على صدر صفحاتها الاولى تتحدث عن طائرة نقل افراد تابعة للقوات الجزائرية تعرضت لهجوم بصاروخ ارض- جو عندما كان طاقمها يهم بالنزول على ارضية مطار مقديشو. بينما اكدت اخرى ان الطائرة تعرضت لعطب في الجو

## ارجاء جديد لجلسة محاكمة المرضات البلغاريات بتهمة «الافتراء» على ضباط ليبيين



الطبيب الفلسطيني اشرف الحجوج بالحكمة امس

■ طرابلس - رويترز - ف ب: ارجئت امس الاحد جلسة محاكمة المرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني المدانين بنقل فيروس الايدز الى اطفال ليبيين، في دعوى «الافتراء» على ضباط ليبيين الى الخامس والعشرين من اذار/مارس الجاري، بحسب ما افادت صحافية في وكالة فرانس برس. وعلن القاضي صالح المحري، رئيس محكمة دائرة الجنج المباشرة في جنوب طرابلس، تأجيل الجلسة الى الخامس والعشرين من الشهر الجاري بناء على طلب الدفاع عن المرضات والطبيب الفلسطيني.

وكان ضباط ليبيين تقدموا بدعوى اتهموا فيها المرضات بـ«التشهير والافتراء» عليهم واتهامهم «كذبا، بممارسة التعذيب».

وعقدت الجلسة بعيد ظهر الاحد بحضور المرضات الخمس والطبيب الفلسطيني واستغرقت ربع ساعة فقط. وكانت المحكمة نفسها ارجأت جلستها في الخامس والعشرين من شباط/فبراير الماضي للنظر في هذه القضية الى الحادي عشر من الشهر الجاري بناء على طلب الدفاع.

والمحكمة القصوى في هذه التهمة لا تتعدى السجن ثلاث سنوات حسب مصادر قضائية.

والتهمون الستة محكومون بالاعدام بعد ادانتهم بالنسب في نقل فيروس فقدان المناعة المكتسبة (ايدز) الى اطفال ليبيين في مستشفى بغازي في شرق ليبيا. وقد افادوا أثناء محاكمتهم الاولى ان اعترافهم انتزعت منهم تحت التعذيب.

وقد استأنفوا الحكم الصادر في حقهم للمرة الثانية في 17 شباط/فبراير. وامام المحكمة العليا مهلة ثلاثة اشهر لدراسة الملف.

من جهة ثانية قالت المحكمة ان مواطن ليبيا ثالثا انضم الى اثنين آخرين في الشكوى من تعرضهم لـ«افتراءات» المرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني. وانضم ضابط الشرطة اسامة عويدان الى زميله جمعة مشري وطبيب اسمه عبد المجيد الشول في الزعم بان المرضات والطبيب اتهمهم كذبا بتعذيبهم. ويطلب عويدان بتعويض قدره سبعة ملايين دينار (5,46 مليون دولار) لـ«الضرر» الذي لحق به بسبب اتهامه بممارسة التعذيب.









# الوقت يسير ضد مصلحة إسرائيل ولذلك يتوجب عليها ان تستغل الفرصة السانحة وأن تقبل بالمبادرة السعودية كأساس للحل

## نتنياهو ومشل الى الصدارة الاغلبية في إسرائيل تؤيد الدولة ثنائية القومية ولكن دولة أبرتهايد وليس دولة ديمقراطية عادلة



بنيامين نتانياهو



عزري بنزيمان

■ مفاجأة كبرى: الاغلبية الحاسمة من الاسرائيليين تؤيد حل الدولة الواحدة. بعد سنوات كانت فيها فكرة الدولة ثنائية القومية مستبعدة باذراء، اتضح فجأة انها الحل المفضل. ألا تصدقون ما أقول؟ انظروا الى الاستطلاعات، ها هو بنيامين نتانياهو يعود الى الصدارة، انتقم لا تصدقون أن نتانياهو ينادي بهذا الحل؟ استعوا الى اقواله، فهو لا يرى أن هناك «شريكا فلسطينيا، مرة أخرى. الاستنتاج من ذلك: الانتظار السلمي دون حراك.

نتانياهو ليس وحده: رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية ايضا لا يريان أن هناك شريكا فلسطينيا، اذا حكمتا على الامور حسب سلوكيهما السياسي، وهناك شك أن يكون حزب العمل قد شخص وجود شريك فلسطيني. أكام مكسة من الشروط السابقة - مرة يرفعون شعار مفرطة الفلسطينيين، وفي أخرى يطالبون باعترافهم باليهود في إسرائيل. وفي الثالثة يطالبون بوقف ام دولة اسلامية، اليسار المتطرف وحده هو الذي يؤيد دولة ديمقراطية واحدة. كذلك الأحاديث حول علامات الاستفهام التي تخيم فوق مستقبل اسرائيل، خداعة. بينما يخوض نتانياهو المنافسة حول البطاقة الحبية الى قلبه، خطر الكارثة القادمة من ايران يحلق فوق طابع اسرائيل الملن، علامة استفهام أكثر بروزا - أولم يتحول بعد الى دولة ثنائية القومية؟ بعد قليل ستقسم الى نصفين متساويين، ومن ثم الى دولة ذات اغلبية كبرى باسمه لأن نتانياهو واسرائيل بيتنا والمستوطنين وكديما، وكل من يرفض المفاوضات، سيسمون من الآن فصاعدا: «أمنار الدولة ثنائية القومية». اذا تحولت هذه الدولة الى دولة عادلة، فقد يكون ذلك إشارة طيبة، ولكن هو هذا ما نرغب فيه الاغلبية فعلا؟

جدول الاعمال. وفي هذا الوقت لن يكون الرجل الذي كان قادرا لو كانت لديه الرؤية الصحيحة، على النقاط القفاز الذي القاه ولي العهد السعودي في الساحة السياسية. يهود هو قائد ضعيف مفقود للدعم الجماهيري، وأصوات الموافقة المترددة على المبادرة السعودية التي تصدر عنه ذات أنغام تشير الى انها موافقة فارغة، والوقت لا يصب في مصلحة اسرائيل.

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(هآرتس) 2007/3/11



يهود اولمرت

تعديلات حدودية طفيفة مع تبادل للاراضي، وتطبيق التدبيرة الكامل في علاقات اسرائيل مع العالم العربي كله. حتى اذا تراقف مع المبادرة السعودية شرط غير مقبول من وجهة نظر اسرائيل (إدخال حق العودة كما تقر في قمة بيروت) إلا أن جوهر رد القدس اتصف بتجاهل الالتفاتة الرماثيكية المتجسدة في ذلك الاقتراح واحتمالية أن تقضي الى انقلاب تاريخي في علاقة اسرائيل مع جيرانها، مرت خمس سنوات. هناك مؤتمر منعقد في العراق بين الأعداء والخصوم، وفي نهاية الشهر ستعقد القمة العربية في الرياض حيث ستطرح المبادرة السعودية مرة أخرى على

نظرا، ورئيس الوزراء يهود اولمرت تحدثت في خطابه في ذكرى بن غوريون عن أن المبادرة السعودية تعتبر أساسا محتملا لبداية المفاوضات الاقليمية. الوزير ملير شطريت صرح في الشهر الماضي بأنه قد اقترح على اولمرت دعوة كل الضالعين في المبادرة السعودية والشروع في مفاوضات حول أجزاء منها. هذه نعمات جديدة لم نسمعا من قبل.

تذكير لن نسي نقول: عندما اتبلجت المبادرة السعودية (عبر مقالة توماس فريدمان في 17 شباط فبراير) 2002 امتنع رئيس الوزراء ارييل شارون عن الرد عليها. تعليقه الحكم كان: هي لم تطرح رسميا، وانما كانت مجرد اقتراح في مقالة صحافية. بعد ايام قلائل أفيد بأن شارون طلب من الولايات المتحدة استيضاح تفاصيل المبادرة. سكرتير الحكومة جدمعون ساعر أوضح باسم الحكومة الذي يتحدث عن الانسحاب الكامل حتى خطوط حزيران (يونيو)، سيفرغ المفاوضات من اهميتها، وأن العودة الى خطوط حزيران (يونيو) تضر بامن اسرائيل. أما الرئيس موشيه صفا ففقد أعلن عن استعداده للتوجه الى المبادرة السعودية. الاتجاه الذي كان شارون يسير عليه كان شفافا وواضحا: ليس الظهور بمظهر من يرض العملية كليا وقطعيا، وإنما التمثيل من البحث فيها بصورة جديدة. ايضا كان دافع شارون واضحا: هو نادى في تلك الايام بالتوصل الى تسوية مؤقتة طويلة المدى، والمبادرة السعودية هدت باتجاه مسعا، لأن ذلك النهج السعودي يرمي الى اسماك الثور من قرنيه: انههاء الصراع الاسرائيلي - العربي على أساس الانسحاب حتى خطوط حزيران (يونيو) (مع امكانيات إدخال

والآن، لنصرح كلنا معا: «شكرا لله أننا عشنا ووصلنا الى هذا الزمن الذي لا يرفض فيه نتانياهو المبادرة السعودية ثنائيا». زعيم الكيوك الذي يعد بدلته لرتاسة الوزراء، قال في مقابلة مع الوب إن «المبادرة السعودية غير قابلة للتطبيق في كل تفاصيلها ولكن... بلا بلا بلا... يتوجب التوصل الى التسوية، الوصول الى النهاية والعودة الى الورا».

معنى قوله هذا أن في المبادرة السعودية بنوداً مقبولة عليه، وهذا تجديد مفرد لأن نتانياهو كان في السابق يرفض المبادرة فوريا. الآن ليحكم مثلا الامور ويدركونها في وقت متأخر بصورة مصيرية. هذا ما حدث مع غولدا مثير في قررتها لتلوايا أنور السادات، وهذا ما حدث ليهود باراك مع حافظ الأسد، وارييل شارون في سلوكم مع أبو مازن. المبادرة السعودية تتحول بعد خمس سنوات من رفض اسرائيل لها الى مكعب غالي الخشن على الوجه الذي يتحدد فيه مصير الدولة، وقادتها بيدان جودهم للتفتيش به. لذلك قالت وزيرة الخارجية سبيبي لغني في مقابلة مع القناة العاشرة في الاسبوع الماضي بأن المبادرة الأصلية للملك عبد الله (السعودي) كانت ايجابية في

سياسي آخر، بل على العكس، الدولة اليهودية تستيطر على حياهم بدرجة تفوق بكثير سيطرتها على مواطنيها اليهود أنفسهم. نتانياهو قال في مقابلة تلك مع «هآرتس»، ما الذي يساعد اذا جلست مكتوف الأيدي والزمن يهرب من بين اصابعك مثل الرمال؟ ولكن نتانياهو «العتدل»، الذي «تعطف حول الوسط» في تلك المقابلة كان يتحدث عن ايران والباطع متجاهلا المس بساعة الرمل المصرية الحقيقية. بعد حلص سيصبح الفلسطينيون اقلية سحواصل التنكيل بالاغلبية؟ غير مواطنين الى الأيد؟ جنوب افريقيا قد علمتنا كيف سبيتهي كل ذلك. نتوجب أن نسمي هذا الطفل الكبير باسمه لأن نتانياهو واسرائيل بيتنا والمغادال والمستوطنين وكديما، وكل من يرفض المفاوضات، سيسمون من الآن فصاعدا: «أمنار الدولة ثنائية القومية». اذا تحولت هذه الدولة الى دولة عادلة، فقد يكون ذلك إشارة طيبة، ولكن هو هذا ما نرغب فيه الاغلبية فعلا؟

الطبيبي أم بيبي؟ والأصح: نتانياهو وخالد مشل على الأيد، كلاهما يؤيدان الدولة الواحدة، والجدل يدور فقط حول طابع هذه الدولة - دولة أبرتهايد أم دولة اسلامية. اليسار المتطرف وحده هو الذي يؤيد دولة ديمقراطية واحدة. كذلك الأحاديث حول علامات الاستفهام التي تخيم فوق مستقبل اسرائيل، خداعة. بينما يخوض نتانياهو المنافسة حول البطاقة الحبية الى قلبه، خطر الكارثة القادمة من ايران يحلق فوق طابع اسرائيل الملن، علامة استفهام أكثر بروزا - أولم يتحول بعد الى دولة ثنائية القومية؟ بعد قليل ستقسم الى نصفين متساويين، ومن ثم الى دولة ذات اغلبية كبرى باسمه لأن نتانياهو واسرائيل بيتنا والمستوطنين وكديما، وكل من يرفض المفاوضات، سيسمون من الآن فصاعدا: «أمنار الدولة ثنائية القومية». اذا تحولت هذه الدولة الى دولة عادلة، فقد يكون ذلك إشارة طيبة، ولكن هو هذا ما نرغب فيه الاغلبية فعلا؟

وق ت مضى ان تطلب ان يحفظ لها مكان الى جانب مادة المباحثات في كل مؤتمر أو منتدى يبحثون فيه الموضوعات المتصلة بصيرها، اذا وجد تقاوض مع ايران في برنامجها الذي، فلا يجوز أن يغيب مكاننا، يجب ان تكون حاضرين في كل مكان يبحثون فيه مشكلات المنطقة التي تعيش فيها. نحن فقط نستطيع التعبير عن مصالحنا كدولة ذات سيادة لا كعريية. هذه هي القضايا التي في نفسنا، لا الحملة التي لا غاية لها، ولا فائدة أو حجة الى قبول شهادة كل بتوقيع خالد مشل.

## تقدير وضع: من يحتاج الى اعتراف في قضية فلسطينية - الاسرائيلية

### يجب على إسرائيل حضور كافة المؤتمرات والمنتديات التي تبحث قضايا المنطقة

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(هآرتس) 2007/3/11

ضغط اسرائيلي - امريكي ان يرغبه على نحت اسرائيل والولايات المتحدة الى الان في الزام العالم بالتمسك بالشروط الثلاثة نحت حماس الشرعية - الالتزام باقامة جميع الاتفاقات السابقة للسلطة الفلسطينية، ومنع كل نشاط عنيف من المناطق والاعتراف باسرائيل. الشيطان الاول منطقيان وهما بمنزلة ما لا يستغنى عنه، أما الثالث فمن الفضول.

ليس حكيمًا من ناحية سياسية وليس مجدداً من ناحية تنفيذية. أصبح الأوروبيون والروس يفتوتونه ولن يستمر اياما طويلا. العالم العربي كله مع زعمائه يعترف بنا بالفعل، وهو مستعد لحلولة اخرى للتوصل معنا الى تقاوض، وهذا هو المهم هو الشأن اليوم. تشمل المبادرة العربية الجديدة لغاوة اسرائيل على شروط لا نغيبها، لسنا ملزمين بالموافقة عليها، لماذا لا يقترح رئيس الحكومة ان ياتي الى القمة العربية وان يجلس الى الطاولة مع المتباحثين؟ ماذا عنده بخسره.

الاعتراف باسرائيل شرط للشرعية. تواصل الإدارة واسرائيل محاولة بناء قوة فتح وقائع قائدها أبو مازن بواجهة حماس. هي حسب تقدير الاستخبارات لا احتمال أن تخضع فتح حماس وأن تستعيب أن تحكم السلطة الفلسطينية وحدها. هذا أيضا رأي السعوديين الذين ينادون بال «اتفاق مكة» الذي منح المستعربين الفلسطينيين مكانة متساوية في نظر العالم العربي.

القضية الفلسطينية - الاسرائيلية هي الوحيدة التي ما تزال فيها الولايات المتحدة تحافظ على توجه عقائدي. فازت حماس بالسلطة بانتخابات ديمقراطية طلبة والانتخابات اجراءها خلفا لتقدير الاستخبارات الاسرائيلية للوضع ولشاعر أبو مازن، التي تريد حكومتا الولايات المتحدة واسرائيل مصلحت.

في حين ان الرئيس بوش بمضي تحولا سياسيا حادا يمكن من تقاوض مباشر مع كوريا الشمالية في ظروف أسهل للشمال. وفي حين تجالس الولايات المتحدة وسورية وايران في المادة المباحثات في بغداد في مستقبل عادلة - تظهر الإدارة صرامة مع الفلسطينيين وتطلب الى حماس

## حملة التطهير السائدة هذه الايام في إسرائيل لا تنقي السياسة من الفاسدين بل تجعل النزهيين والمستقيمين يهربون من الحياة العامة

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(هآرتس) 2007/3/11

عقل يستطيع أن يسهم من اجل الجمهور، وان يحضو الخطوة الغبية ويضي للخدمة العامة. ان اولئك الذين يعضون اليها إما ان يكونوا ذوي جلود سمكية - لا يفهمون حقاً ماذا سيدحت، أو الساندين الذين يعتقدون أنهم سيستطيعون مقاومة موجة التطهارة العكرة عندما تضربهم. انهم يؤمنون بأن الشرطة ستاتي لمساعدتهم ولن تحاول اسقاطهم في سلة القمامة، كما حدث لعضو الكنيست بورام مرتسيانو، الذي أفتع بسداجة بعذوبة السنة رجال الشرطة بأن يشكو حمايته، من غير أن يعلم أنه بهذه الخطوة ينزع عنه كل حماية له كعضو في الكنيست.

عقل يستطيع أن يسهم من اجل الجمهور، وان يحضو الخطوة الغبية ويضي للخدمة العامة. ان اولئك الذين يعضون اليها إما ان يكونوا ذوي جلود سمكية - لا يفهمون حقاً ماذا سيدحت، أو الساندين الذين يعتقدون أنهم سيستطيعون مقاومة موجة التطهارة العكرة عندما تضربهم. انهم يؤمنون بأن الشرطة ستاتي لمساعدتهم ولن تحاول اسقاطهم في سلة القمامة، كما حدث لعضو الكنيست بورام مرتسيانو، الذي أفتع بسداجة بعذوبة السنة رجال الشرطة بأن يشكو حمايته، من غير أن يعلم أنه بهذه الخطوة ينزع عنه كل حماية له كعضو في الكنيست.

ضغط اسرائيلي - امريكي ان يرغبه على نحت اسرائيل والولايات المتحدة الى الان في الزام العالم بالتمسك بالشروط الثلاثة نحت حماس الشرعية - الالتزام باقامة جميع الاتفاقات السابقة للسلطة الفلسطينية، ومنع كل نشاط عنيف من المناطق والاعتراف باسرائيل. الشيطان الاول منطقيان وهما بمنزلة ما لا يستغنى عنه، أما الثالث فمن الفضول.

ليس حكيمًا من ناحية سياسية وليس مجدداً من ناحية تنفيذية. أصبح الأوروبيون والروس يفتوتونه ولن يستمر اياما طويلا. العالم العربي كله مع زعمائه يعترف بنا بالفعل، وهو مستعد لحلولة اخرى للتوصل معنا الى تقاوض، وهذا هو المهم هو الشأن اليوم. تشمل المبادرة العربية الجديدة لغاوة اسرائيل على شروط لا نغيبها، لسنا ملزمين بالموافقة عليها، لماذا لا يقترح رئيس الحكومة ان ياتي الى القمة العربية وان يجلس الى الطاولة مع المتباحثين؟ ماذا عنده بخسره.

الاعتراف باسرائيل شرط للشرعية. تواصل الإدارة واسرائيل محاولة بناء قوة فتح وقائع قائدها أبو مازن بواجهة حماس. هي حسب تقدير الاستخبارات لا احتمال أن تخضع فتح حماس وأن تستعيب أن تحكم السلطة الفلسطينية وحدها. هذا أيضا رأي السعوديين الذين ينادون بال «اتفاق مكة» الذي منح المستعربين الفلسطينيين مكانة متساوية في نظر العالم العربي.

القضية الفلسطينية - الاسرائيلية هي الوحيدة التي ما تزال فيها الولايات المتحدة تحافظ على توجه عقائدي. فازت حماس بالسلطة بانتخابات ديمقراطية طلبة والانتخابات اجراءها خلفا لتقدير الاستخبارات الاسرائيلية للوضع ولشاعر أبو مازن، التي تريد حكومتا الولايات المتحدة واسرائيل مصلحت.

في حين ان الرئيس بوش بمضي تحولا سياسيا حادا يمكن من تقاوض مباشر مع كوريا الشمالية في ظروف أسهل للشمال. وفي حين تجالس الولايات المتحدة وسورية وايران في المادة المباحثات في بغداد في مستقبل عادلة - تظهر الإدارة صرامة مع الفلسطينيين وتطلب الى حماس

## موجة عكرة من التطهارة الزائفة تحرق اماكننا الغبية ويضي للخدمة العامة. ان اولئك الذين يعضون اليها إما ان يكونوا ذوي جلود سمكية - لا يفهمون حقاً ماذا سيدحت، أو الساندين الذين يعتقدون أنهم سيستطيعون مقاومة موجة التطهارة العكرة عندما تضربهم. انهم يؤمنون بأن الشرطة ستاتي لمساعدتهم ولن تحاول اسقاطهم في سلة القمامة، كما حدث لعضو الكنيست بورام مرتسيانو، الذي أفتع بسداجة بعذوبة السنة رجال الشرطة بأن يشكو حمايته، من غير أن يعلم أنه بهذه الخطوة ينزع عنه كل حماية له كعضو في الكنيست.

عقل يستطيع أن يسهم من اجل الجمهور، وان يحضو الخطوة الغبية ويضي للخدمة العامة. ان اولئك الذين يعضون اليها إما ان يكونوا ذوي جلود سمكية - لا يفهمون حقاً ماذا سيدحت، أو الساندين الذين يعتقدون أنهم سيستطيعون مقاومة موجة التطهارة العكرة عندما تضربهم. انهم يؤمنون بأن الشرطة ستاتي لمساعدتهم ولن تحاول اسقاطهم في سلة القمامة، كما حدث لعضو الكنيست بورام مرتسيانو، الذي أفتع بسداجة بعذوبة السنة رجال الشرطة بأن يشكو حمايته، من غير أن يعلم أنه بهذه الخطوة ينزع عنه كل حماية له كعضو في الكنيست.

عقل يستطيع أن يسهم من اجل الجمهور، وان يحضو الخطوة الغبية ويضي للخدمة العامة. ان اولئك الذين يعضون اليها إما ان يكونوا ذوي جلود سمكية - لا يفهمون حقاً ماذا سيدحت، أو الساندين الذين يعتقدون أنهم سيستطيعون مقاومة موجة التطهارة العكرة عندما تضربهم. انهم يؤمنون بأن الشرطة ستاتي لمساعدتهم ولن تحاول اسقاطهم في سلة القمامة، كما حدث لعضو الكنيست بورام مرتسيانو، الذي أفتع بسداجة بعذوبة السنة رجال الشرطة بأن يشكو حمايته، من غير أن يعلم أنه بهذه الخطوة ينزع عنه كل حماية له كعضو في الكنيست.

عقل يستطيع أن يسهم من اجل الجمهور، وان يحضو الخطوة الغبية ويضي للخدمة العامة. ان اولئك الذين يعضون اليها إما ان يكونوا ذوي جلود سمكية - لا يفهمون حقاً ماذا سيدحت، أو الساندين الذين يعتقدون أنهم سيستطيعون مقاومة موجة التطهارة العكرة عندما تضربهم. انهم يؤمنون بأن الشرطة ستاتي لمساعدتهم ولن تحاول اسقاطهم في سلة القمامة، كما حدث لعضو الكنيست بورام مرتسيانو، الذي أفتع بسداجة بعذوبة السنة رجال الشرطة بأن يشكو حمايته، من غير أن يعلم أنه بهذه الخطوة ينزع عنه كل حماية له كعضو في الكنيست.

عقل يستطيع أن يسهم من اجل الجمهور، وان يحضو الخطوة الغبية ويضي للخدمة العامة. ان اولئك الذين يعضون اليها إما ان يكونوا ذوي جلود سمكية - لا يفهمون حقاً ماذا سيدحت، أو الساندين الذين يعتقدون أنهم سيستطيعون مقاومة موجة التطهارة العكرة عندما تضربهم. انهم يؤمنون بأن الشرطة ستاتي لمساعدتهم ولن تحاول اسقاطهم في سلة القمامة، كما حدث لعضو الكنيست بورام مرتسيانو، الذي أفتع بسداجة بعذوبة السنة رجال الشرطة بأن يشكو حمايته، من غير أن يعلم أنه بهذه الخطوة ينزع عنه كل حماية له كعضو في الكنيست.

عقل يستطيع أن يسهم من اجل الجمهور، وان يحضو الخطوة الغبية ويضي للخدمة العامة. ان اولئك الذين يعضون اليها إما ان يكونوا ذوي جلود سمكية - لا يفهمون حقاً ماذا سيدحت، أو الساندين الذين يعتقدون أنهم سيستطيعون مقاومة موجة التطهارة العكرة عندما تضربهم. انهم يؤمنون بأن الشرطة ستاتي لمساعدتهم ولن تحاول اسقاطهم في سلة القمامة، كما حدث لعضو الكنيست بورام مرتسيانو، الذي أفتع بسداجة بعذوبة السنة رجال الشرطة بأن يشكو حمايته، من غير أن يعلم أنه بهذه الخطوة ينزع عنه كل حماية له كعضو في الكنيست.

عقل يستطيع أن يسهم من اجل الجمهور، وان يحضو الخطوة الغبية ويضي للخدمة العامة. ان اولئك الذين يعضون اليها إما ان يكونوا ذوي جلود سمكية - لا يفهمون حقاً ماذا سيدحت، أو الساندين الذين يعتقدون أنهم سيستطيعون مقاومة موجة التطهارة العكرة عندما تضربهم. انهم يؤمنون بأن الشرطة ستاتي لمساعدتهم ولن تحاول اسقاطهم في سلة القمامة، كما حدث لعضو الكنيست بورام مرتسيانو، الذي أفتع بسداجة بعذوبة السنة رجال الشرطة بأن يشكو حمايته، من غير أن يعلم أنه بهذه الخطوة ينزع عنه كل حماية له كعضو في الكنيست.

عقل يستطيع أن يسهم من اجل الجمهور، وان يحضو الخطوة الغبية ويضي للخدمة العامة. ان اولئك الذين يعضون اليها إما ان يكونوا ذوي جلود سمكية - لا يفهمون حقاً ماذا سيدحت، أو الساندين الذين يعتقدون أنهم سيستطيعون مقاومة موجة التطهارة العكرة عندما تضربهم. انهم يؤمنون بأن الشرطة ستاتي لمساعدتهم ولن تحاول اسقاطهم في سلة القمامة، كما حدث لعضو الكنيست بورام مرتسيانو، الذي أفتع بسداجة بعذوبة السنة رجال الشرطة بأن يشكو حمايته، من غير أن يعلم أنه بهذه الخطوة ينزع عنه كل حماية له كعضو في الكنيست.

عقل يستطيع أن يسهم من اجل الجمهور، وان يحضو الخطوة الغبية ويضي للخدمة العامة. ان اولئك الذين يعضون اليها إما ان يكونوا ذوي جلود سمكية - لا يفهمون حقاً ماذا سيدحت، أو الساندين الذين يعتقدون أنهم سيستطيعون مقاومة موجة التطهارة العكرة عندما تضربهم. انهم يؤمنون بأن الشرطة ستاتي لمساعدتهم ولن تحاول اسقاطهم في سلة القمامة، كما حدث لعضو الكنيست بورام مرتسيانو، الذي أفتع بسداجة بعذوبة السنة رجال الشرطة بأن يشكو حمايته، من غير أن يعلم أنه بهذه الخطوة ينزع عنه كل حماية له كعضو في الكنيست.



احمدي نجاة



بشار الاسد

المتحدة فائذة في مفاوضات ايران وسورية، فسقط على اسرائيل أن تقاوض سورية، وحماس وحزب الله.

الذي سيفضي الى مضاعفة كبيرة للاهراق قد يقضي الى تحول بارز لسياسة بوش في ضميتها تقاوض مباشر وتنازلات في موضوعات مثل البرنامج النووي ليران، ومكانة سورية في لبنان، والتقاوض بين اسرائيل وسورية والفلسطينيين.

عقل يستطيع أن يسهم من اجل الجمهور، وان يحضو الخطوة الغبية ويضي للخدمة العامة. ان اولئك الذين يعضون اليها إما ان يكونوا ذوي جلود سمكية - لا يفهمون حقاً ماذا سيدحت، أو الساندين الذين يعتقدون أنهم سيستطيعون مقاومة موجة التطهارة العكرة عندما تضربهم. انهم يؤمنون بأن الشرطة ستاتي لمساعدتهم ولن تحاول اسقاطهم في سلة القمامة، كما حدث لعضو الكنيست بورام مرتسيانو، الذي أفتع بسداجة بعذوبة السنة رجال الشرطة بأن يشكو حمايته، من غير أن يعلم أنه بهذه الخطوة ينزع عنه كل حماية له كعضو في الكنيست.

عقل يستطيع أن يسهم من اجل الجمهور، وان يحضو الخطوة الغبية ويضي للخدمة العامة. ان اولئك الذين يعضون اليها إما ان يكونوا ذوي جلود سمكية - لا يفهمون حقاً ماذا سيدحت، أو الساندين الذين يعتقدون أنهم سيستطيعون مقاومة موجة التطهارة العكرة عندما تضربهم. انهم يؤمنون بأن الشرطة ستاتي لمساعدتهم ولن تحاول اسقاطهم في سلة القمامة، كما حدث لعضو الكنيست بورام مرتسيانو، الذي أفتع بسداجة بعذوبة السنة رجال الشرطة بأن يشكو حمايته، من غير أن يعلم أنه بهذه الخطوة ينزع عنه كل حماية له كعضو في الكنيست.

عقل يستطيع أن يسهم من اجل الجمهور، وان يحضو الخطوة الغبية ويضي للخدمة العامة. ان اولئك الذين يعضون اليها إما ان يكونوا ذوي جلود سمكية - لا يفهمون حقاً ماذا سيدحت، أو الساندين الذين يعتقدون أنهم سيستطيعون مقاومة موجة التطهارة العكرة عندما تضربهم. انهم يؤمنون بأن الشرطة ستاتي لمساعدتهم ولن تحاول اسقاطهم في سلة القمامة، كما حدث لعضو الكنيست بورام مرتسيانو، الذي أفتع بسداجة بعذوبة السنة رجال الشرطة بأن يشكو حمايته، من غير أن يعلم أنه بهذه الخطوة ينزع عنه كل حماية له كعضو في الكنيست.

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(معاريف) 2007/3/11

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(معاريف) 2007/3/11

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(معاريف) 2007/3/11

المتحدة فائذة في مفاوضات ايران وسورية، فسقط على اسرائيل أن تقاوض سورية، وحماس وحزب الله.

الذي سيفضي الى مضاعفة كبيرة للاهراق قد يقضي الى تحول بارز لسياسة بوش في ضميتها تقاوض مباشر وتنازلات في موضوعات مثل البرنامج النووي ليران، ومكانة سورية في لبنان، والتقاوض بين اسرائيل وسورية والفلسطينيين.

عقل يستطيع أن يسهم من اجل الجمهور، وان يحضو الخطوة الغبية ويضي للخدمة العامة. ان اولئك الذين يعضون اليها إما ان يكونوا ذوي جلود سمكية - لا يفهمون حقاً ماذا سيدحت، أو الساندين الذين يعتقدون أنهم سيستطيعون مقاومة موجة التطهارة العكرة عندما تضربهم. انهم يؤمنون بأن الشرطة ستاتي لمساعدتهم ولن تحاول اسقاطهم في سلة القمامة، كما حدث لعضو الكنيست بورام مرتسيانو، الذي أفتع بسداجة بعذوبة السنة رجال الشرطة بأن يشكو حمايته، من غير أن يعلم أنه بهذه الخطوة ينزع عنه كل حماية له كعضو في الكنيست.

عقل يستطيع أن يسهم من اجل الجمهور، وان يحضو الخطوة الغبية ويضي للخدمة العامة. ان اولئك الذين يعضون اليها إما ان يكونوا ذوي جلود سمكية - لا يفهمون حقاً ماذا سيدحت، أو الساندين الذين يعتقدون أنهم سيستطيعون مقاومة موجة التطهارة العكرة عندما تضربهم. انهم يؤمنون بأن الشرطة ستاتي لمساعدتهم ولن تحاول اسقاطهم في سلة القمامة، كما حدث لعضو الكنيست بورام مرتسيانو، الذي أفتع بسداجة بعذوبة السنة رجال الشرطة بأن يشكو حمايته، من غير أن يعلم أنه بهذه الخطوة ينزع عنه كل حماية له كعضو في الكنيست.

عقل يستطيع أن يسهم من اجل الجمهور، وان يحضو الخطوة الغبية ويضي للخدمة العامة. ان اولئك الذين يعضون اليها إما ان يكونوا ذوي جلود سمكية - لا يفهمون حقاً ماذا سيدحت، أو الساندين الذين يعتقدون أنهم سيستطيعون مقاومة موجة التطهارة العكرة عندما تضربهم. انهم يؤمنون بأن الشرطة ستاتي لمساعدتهم ولن تحاول اسقاطهم في سلة القمامة، كما حدث لعضو الكنيست بورام مرتسيانو، الذي أفتع بسداجة بعذوبة السنة رجال الشرطة بأن يشكو حمايته، من غير أن يعلم أنه بهذه الخطوة ينزع عنه كل حماية له كعضو في الكنيست.

## اختفاء التكافل الاجتماعي الذي كان يوما أحد الميزات البارزة للمجتمع الاسرائيلي

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(معاريف) 2007/3/11

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(معاريف) 2007/3/11

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(معاريف) 2007/3/11

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(معاريف) 2007/3/11

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(معاريف) 2007/3/11

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(معاريف) 2007/3/11

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(معاريف) 2007/3/11

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(معاريف) 2007/3/11

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(معاريف) 2007/3/11

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(معاريف) 2007/3/11

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(معاريف) 2007/3/11

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(معاريف) 2007/3/11

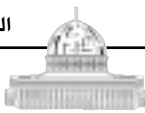
عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(معاريف) 2007/3/11

عزري بنزيمان  
كاتب رئيسي في الصحيفة  
(معاريف) 2007/3/11









# الضنان التشكيلي المغربي نور الدين فاتحي؛ ما ينقصنا الآن هو المزيد من الانفتاح على العالم

الرباط - «القدس العربي»:

نور الدين فاتحي فنان تشكيلي شارك في عدد من المعارض العربية والدولية وله كتابات في النقد التشكيلي. هنا حوار معه،

■ نور الدين فاتحي نود منكم معرفة خلاصة موجزة عن مشروعكم الفني الحالي؟

■ مع بداية القرن 21 طرحت عدة أسئلة تخص الهوية والذات وعلاقتها بالآخر، وهي علاقة حوار أحيانا، واصطدام في أحيان كثيرة، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالدين والعقيدة والهجرة، وطبعا فهذا المد والجزر والاختلاف والعطاء في الأفكار والمواقف اتخذ صورا ورموزا تتجاوز الواقع نفسه، وامام هذا الوضع وجددتى مدعوا لنقاشه هذه الصور وهذه الرموز وذلك بالتدخل فيها على مستوى الكوئين والوضع واللنا، فما يعنى الان ليس خلق اشكال وصور جديدة، بل إعادة اخراج هذه الاشكال وهذه الصور في قالب آخر قد يفرز خطابا خاصا، يعكس الوجه الحقيقي للتوجه العالمي الجديد. وهنا بالطبع تأويل العمل والبحث عن معناه بل معانيه مسألة واردة بدءا بالنعوان ثم اللون والشكل والفهم وظروف العمل.

■ إذن وبعد هذا الجرد المختزل لتجربتيكم، ما هي الاسئلة الجوهرية والتجريبية التي تلمحها؟

■ عملي الأخير تمحور حول عدة أسئلة قد تلخصها كما سبق الذكر في بداية هذا الحوار، في سؤال الهوية والذات والآخر، ضمن عالم وواقع يتغير نحو استنساخ النموذج الذي أسس له منذ عصر النهضة في أوروبا، وهنا اشير الى مفهوم النموذج في تجربتي الحالية التي تتخذ صور وعنان واشكال، فالنموذج بالنسبة لي يمثل في الثقافة والفن والإنسان والجسد والنظام التنموي، وهذا النموذج ليس بالضرورة هو النعل الأعلى، بل هو شكل مني حسب رؤية خاصة قد تختلف مع رؤيتي، وبالتالي فرفض ليها لا يعنى أنني احارباها او اعاديها، بل العكس يمكن اضعها موضع الدراسة والتأمل والعمل، وعليه فسؤال التوافق والاندماج بين الاصل والمعاصرة لم استفسر، فانا هو انا والآخر هو الآخر، لكن الحوار والتبادل بيننا ممكن وضروي بل انه قائم، لان الاختلاف بيننا هو الآخر قائم، وهذا ما جعلني اعيد توظيف رسم (ليوناردو دافنتشي) لوجه ميت ضمن فضاء عربي او خطي او زخرفي اسلامي لايزن ان الحوار والتبادل، هو تبادل الافكار والأشياء والرؤى التي لا تقوم على مفهوم النموذج والاندماج بل على مفهوم الاختلاف وتجارب ثقافية تآثر اتجاهات فنية غربية متجاوزة، مع امدار اصحابها



نور الدين فاتحي (القدس العربي)



لوحة للنان (القدس العربي)

بعض التجارب التي اكتسحت حاليا الساحة التشكيلية بدعما والترويج لهما لارضاء الآخر، مع العلم بانها تجارب ثقافية آثار اتجاهات فنية غربية متجاوزة، مع امدار اصحابها

## قصص

عبد العالي بركات\*

رجاء، لا تحاول أن توميئي بالنفي، يبدو أن التأمل قد استغرقك طويلا، لكنني أرى أنك تحقد في الرصيف مليا، ماذا هناك؟ لا تقل لك تحسرس فراجستك من هذا الموضوع، مع أنك شددت وثاقها، ثم إن هناك الحارس، فخلنا عن النائم، فهذا الأخير يرفق كل شيء، عيناها مفتوحتان على الدوام، ولهذا أفضل المجيء إلى هذه المقعدة، فضلا عن أنها... لكن رجاء، كفى عن التحديق هناك، كنت أتصور أنك ستأتي بدوني، غير أن ذلك لم يفاجئني. كان مدير الفرقة يتحدث إلي عنك، هو الذي طلب مني أن أفتك بالعدول عن اصطحاب الدراجة خلال فترة الجولة الفنية على الأقل، كان في حالة يائسة، حتى أنني أشفقت عليه وطمأنته بأنني سأتمكن من اقتاعك، وأنا على يقين من أنك لن تخيب أمني، أرشفت أرشفت قهوتك، إنها تكاد تبرده، لكن لا ييمك، سأتادي على النادل ليحضر فنجانا آخر، إذا شئت ذلك، الجميع يجيها ساخنة، أوه! اعتذر مرة أخرى، انني أحدث كيفما اتفق! وهذا أمر سي.

أضنى أن لا تكون قد أسأت إليك هذه المرة أيضا، أرشفت أرشفت قبل أن تبرد القهوة... كان يجرسها هناك فوق الرصيف، ولاحلت وهو يتقدم نحوها أنه يسرع في

وصيرورته والتي يعيش في فلها، فالسؤال كان ولا يزال دائما ملتصقا بواقعه في اطاره الخاص والمحلي، كما في اطاره العام والعالمي الإنساني. ما هي الأفاق الخاصة والأهانات التي تلمحون بها من وراء تجربتيكم؟ لا يمكن أن احدد هدفا لهذه التجربة، لأنني لا امك الطاقة التي تدفع بهذا العالم إلى مستقره، فهذه التجربة تملك مسالك هذا العالم، تصاحبه، وتتقدم وتتأخر عليه أو توازيه، المهم أنها تتحرك في فلكه ونحو اتجاهاته المختلفة والمتعددة في الزمن والمكان، فتحدد الأفاق بعني وضع نقطة النهاية، الشيء الذي يتناقض مع محور التجربة، وهو انفتاحها على كل التناويات والخطابات الممكنة.

■ ما هي الاضافات الجديدة في تجربتكم للفن التشكيلي المغربي؟ ■ شخصا، وكما تعرف، لم انشغل يوما بما يمكن أن اضيفه لهذا الفن في بلادنا، علما بان مجال الفن التشكيلي هو مجال خاص ونقصان، فما يعنى كلفان هو أن تكون تجربة شخصية وفيه ماضيها منخرطة في حاضرهما ومؤسسا لمستقبلها، تجربة تتجاوز حدود الذات والمكان، ولا تخضع لما هو قائم ومدلول ومتفق عليه، تجربة مكتنفة حتى الآن، وبالمساهمة في ملتقيات دولية ظلت حتى الآن حكرًا على الغرب، منها بينالي اليابان وتايوان وكندا وترينالي سامالبيير الذي بدأ يفتح أبوابه للفنانين المغاربة بفضل مشاركته الرباعية (فاتحي، الأزهر، بعيش، الزكاري والتحاق الفنان

الرحوم عبد الإله بوعد) وربما في هذا إضافة بطريقة غير مباشرة.

■ ما هي آخر المشاركات على مستوى العرض؟ ■ خلال سنة 2006 شاركت في بينالي القاهرة، ثم كندا وترينالي شامالبيير بفرنسا، الى جانب مشاركتي الحالية في معرض جماعي بأحد الأروقة الخاصة بالرباط صحية الفنانين (نيبلي، وقديس)، وآخرين، والان استعد للمشاركة في أحد اعرق البينالات لفن الكرافيك بالصين، وستكون أول مشاركة لفنان مغربي بل وعربي، مع معارض أخرى في الدول (سويسرا، كندا، امريكا) ولا ننسى المعارض الكرافيك التي تحول باسبانيا وفرنسا.

### التقاء شفيق الزكاري

مشيته مع أنني لم أر أي دواع لذلك. استمر يتمشى دون أن يلتفت أو يتوقف لحظة. أحنى وانشغل بكف وثاقها. فيما كنت أناديه، لكنه بالتاكيد كان يظهر بعدم السماع ولم الحظ أنه رفع رأسه نحوى أو التفت إلى ما حوله، بل سعد إليها فورًا وابتعد عن الرصيف. انتظرت أن يلوح الي مبتعدا لكن بدون جدوى، واصل قيادة دراجته بعيدا من غير أن يخبرني بمقصده، ولست أدري أن كان قد اقتنع بضرورة التخلى عن مصاحبتها مع الشروع في الجولة الفنية التي ستدوم أربعة وثلاثين يوما إذا سارت الأمور على ما يرام. كان يتأمل الرصيف طوال مجلساتي له، وكانت ملاحظه صارمة، لكنني لا أظن أنه كان يصغي الي الموسيقى في تلك الأثناء، أعرف ذوقه بهذا الصدد، ولو لم أكن أحنه من حين لآخر على رشف قهوته لما فعل. مع الأسف، لدي شعور بأنه لن يتخلى عن دراجته ولا أظن أنه قد يقنع بأنها يمكن أن تخلف له متاعب من أي نوع، كما حاولت أن أفسر له، عند انطلاق الجولة الفنية. لقد امتطأها وانصرف وأخشى أن يصر على اصطحابها معه في هذا الموعد.....

■ قاص من المغرب

### بازل - سويسرا - من يوسف ليمود:

على امتداد عشرة أيام من شباط (فبراير) الماضي وتحت عنوان «الشرق يلتقي الغرب»، نظم مسرح المدينة فورشتات بازل بسويسرا عددا من الأنشطة الفنية تضمنت المسرح والموسيقى والأمسيات الأدبية، دارت جميعها حول الثقافة العربية والإسلامية وجانبى التفاعل الخلاق وسوء الفهم في العلاقة بالغرب. من أبرز العروض التي حظيت بالإعجاب، لعمقها وخفة روحها، الميلودراما المسرحية «مصابة بالوضوح» من تأليف وإخراج الأردنية سوسن دروزة، قامت بتأجيلها الجزائرية القيامة في زيورخ مليكة خطير، الغناء والموسيقى كاتا من وراء ستار شفاف، للفلسطينية كاميليا جبران، التي تعيش بين باريس والعاصمة السويسرية برن، يعونها الحي المتفرذ الأداء، كصوتها الذي مزق فترات صمت العرض وأثناء تشنجات المظلة المسرحية حوار لامرأة في الأربعين من العمر مع الكاميرا المثبتة في بيتها، حيث الاغتراب عن الذات والبحث عن الهوية وسط عالم كل من وما فيه غير واضح وغريب. على المستوى النفسي، لعبت الكاميرا دور الذات - البديل عن الآخر غير الموجود، أما على المستوى الشكلي الجمالي، كان دورها سيئاما، من خلال بث ظلال المنظر العشوائي الذي تقع عليه عدستها، خاصة لحظات الكلوزاب، عندما تقرب المظلة وجبهها لتفضي بجونتها إلى تلك الآلة وكأنها شخص حقيقي على وشك الاستحاك جسديا معه. في هذا العرض، استطاعت المظلة الهوهوية مليكة خطير أن تصحك الجمهور كثيرا، وكادت أن تكبكي في الوقت نفسه، بتلقائية أداؤها وكاريزمية روحها الخفيفة المصابة بالوضوح وعدم الرؤية معا. الثلاثي سوسن، مليكة، وكاميليا سيعود للمشاركة هذا العام في مهرجان زيورخ الدولي للمسرح من 1 إلى 3 أيلول (سبتمبر) القادم.

إلى جانب المسرح، كانت هناك أمسيات للأدب وممتعان: الأولى مع الروائي المصري القيم بسويسرا جميل عطية ابراهيم، والثانية مع الروائي الفلبستيني المقيم بالمانيا سليم الأفتش. بدأت أمسية جميل ابراهيم بقراءته فصل من رواية «شهرزاد على بحيرة جنيف» التي صدرت له في كانون الثاني (يناير) 2007 عن دار الهلال - القاهرة، وتعتبر نتويجا لرحلته كروائي له صوت خاص متميز بموسيقية الجملة البسيطة في لغتها، العميقة في دلالتها، وتلاصق الهم العام، بدءا من

### فضاءات ثقافية

#### مهرجان ربيع الطفولة ببوحيجر

تحت إشراف المنذوبية الجهوية للثقافة والمحافة على التراث تنظم دار الثقافة ببوحيجر من 18 آذار (مارس) وحتى 25 من نفس الشهر وسيكون أطفال بوحيجر على موعد مع عيد الفترات الفرجوية والعروض المسرحية والسينمائية ورشات الرسم والاعباب بإشراف مجموعة من الأساتذة المختصين. الافتتاح يكون يوم 18 آذار (مارس) بمسابقة في الرسم للأطفال تحت عنوان «ربيع الظل بدار الثقافة»، يوم 19 آذار (مارس) عرض شريط سينمائي «Le roi lion»، وفي السهرة وبمنااسبة عيد الاستقلال يكون الموعد مع حفل في تهيئة فرقة أنغام الوترية. يوم 20 آذار (مارس) عرض في العاشرة صباحا يلقي الأطفال مع الفنان الهادي شلوف في ألعاب مسرحية فيما تنتظم في المساء مسرحيات في الشطرنج والدامة وكرة الطاولة. يوم الأربعاء 21 آذار (مارس) تنتظم دورة في الألعاب الفكرية وفي المساء تعرض مسرحية «سرك الخرافات» لفرة الاتحاد المسرحي بسوسة. يوم 22 آذار (مارس) في العاشرة صباحا ألعاب كمراس بمشاركة تلاميذ الأطفال وفوج الثقافة، وتعرض مسرحية «عودة الإبن الغائب» لتوقيف البحري في حدود الرابعة مساء. الجمعة 23 آذار (مارس) عرض شريط «herc II»، وفي المساء عرض كورال أطفال دار الثقافة «النوارس»، يوم السبت 24 آذار (مارس) تنتظم ورشة رسم بإشراف الفنان عبد العزيز المخلال فيما يكون الموعد على الساعة الرابعة مساء مع مجموعة «ماجيك ماسك» لجمعية الريحان للمسرح والموسيقى والفنون، ويختتم المهرجان يوم الأحد 25 آذار (مارس) بعرض شريط سينمائي بعنوان «تارزون».

تحت إشراف المنذوبية الجهوية للثقافة والمحافة على التراث بالمستتر احتضنت دار الثقافة بالوردانين المنستير الحلقة الأولى من صالون الفنون تحت عنوان «عبق العبارة وسحر النغمات»، والذي جمع ثلة من المبدعين في عهد الجالات، إذ التقى الشعر والموسيقى والرسم.

الصالون أنته الشاعر جمال الصليبي والشاعر الغنائي عبد الحفيظ السويد شعرا فيما كانت لفنان محمد نجيب أرقام مدخلات موسيقية غاية في الروعة والجمال. الغنائية المميزة، المرافقة الموسيقية للصالون أمتها المنصوص محمد الشويبي ثم انطلق محمود بن منصور من نادي الصحابيين الشبان بدار الثقافة في تنشيط الأمسية وكان جمال أول من أُنشد لجمهور الوردانين قرآنا من تذييه وجديده. وعده كانت الورقة مع عبد الحفيظ السويد الذي شد إليه الجمهور بصنائه الغنائية علما بأنه شارك سابقا في مهرجان الموسيقى التونسية ول مجموعة من النصوص الغنائية المميزة، المرافقة الموسيقية للصالون أمتها المنصوص محمد الشويبي ثم انطلق محمود بن منصور من نادي الصحابيين الشبان بدار الثقافة في تنشيط الأمسية وكان جمال أول من أُنشد لجمهور الوردانين قرآنا من تذييه وجديده. وكان لحضور الصالون وقعة مع ابنة المدينة الشاعرة فوزية رشيد التي أهدت قصيدا للوردانين وآخر للعراق، كما قدم خالد عبد الله الكبير بعضا من نصوصه القصيرة. الأيكة أن هذه الدار سوف تشهد عيد التظاهرات الثقافية مستقبلا سيما وأن مديرها الجديد الأستاذ مهدي معط الله هو مؤسس الملتقى الوطني لقصيدة النثر في أكوادة، بالإضافة إلى نشاطاته العتيرة.

#### اليوم الثقافي بعبادة «شبان مبدعون»

التأمت مؤخرا فعاليات اليوم الثقافي تحت عنوان «شبان مبدعون» بعبادة من محافظة المنستير وهو سنة سنوية تباين دار الثقافة بعبادة واللجنة الثقافية المحلية على تنظيمها بدعم من المنذوبية الجهوية للثقافة والمحافة على التراث بالمستتر، وهي ظاهرة ثقافية تعنى بانتاجات المبدعين الشباب في مجالات الشعر والفنون التشكيلية تستقبل عددا هاما من أبناء الجهة وحتى من خارجها حيث سجلت دورة هذا العام مشاركة من ولاية تونس. الأمسية استهلها مدير الثقافة الذي رحب بالضيوف ووضع التظاهرة في إطارها مؤكدا رغبة الدار في مواصلة هذه الاحتفالية السنوية. ثم انطلق الشاعر كمال قداوين في تنشيط الأمسية مرواحا في الغراء بين ضيوف التظاهرة الشعراء جمال الصليبي والنوري قم وعبد الحميد بريك والشبان المشاركين في المسابقة والذين بلغ عددهم 13 مشاركا. وبعد القراءات وتقييم بعضها ومناقشة بعضها الآخر إرات لجنة الفرز والتحكيم أستاذ جوائز الدورة كما يلي: الجائزة الأولى لحمد أمين بن علي الجائزة الثانية مناصفة بين ليلى بن صالح ومحمد سعيد الجائزة الثالثة مناصفة بين تسارين بن عيسى وسعيد مزروق جائزة تشجيعية للزاهي علواني واختمت اللقاء السيد محمد صالح العتيل المنذوب الجهوي للثقافة والمحافة على التراث بالمستتر مؤكدا معاضدة المنذوبية للملتقى ومبينا ضرورة مواصلة مثل هذه التظاهرات.

هموم الوطن العبيد الجائع، إلى أجواء العولة، بتواحيها السلبية الشرسة غير الإنسانية، التي لا مكان فيها لروح البساطة والطيبة، التي ارتبطت بالشرق كأحدى صفاته المتصورة أو ربما أصبحت تنتمي إلى ماضيه، بعد قراءة نفس الفصل مترجما إلى الألمانية بصوت ممثل مسرحي سويسري، قرا جميل ابراهيم فضلا من روايته «الزئول إلى البحر» التي سبق أن أبدى نجيب محفوظ إعجابها بقدره كتابتها على أرضها أحداثها، دون السقوط في الإلغال، بل بمتعة، بين المستشفى والمقابر التي يسكنها الأحياء من الفقراء والمهمشين، بحركة حياتهم اليومية المعقدة بترباب الموتى، وتحولات مجتمعه يخرق في سياسة الانفتاح الساداتية، التي لم تكن إلا انفتاحا على كل أنواع الإجرام والغياب الأخلاقي وسط الفقر والمرض ومفجرة البلد الجماعية التي تتغنى هو فاسدا، نهيبت أسئلة الحاضرين بهشتها من قلة الترجمات الألمانية للادب العربي، إلى الخوض في العوامل المتكمنة في هذا النقص، وحسب رأي جميل ابراهيم، اللوم يقع على الحكومات العربية التي لا ترعى المنجز الثقافي العربي، رغم فرائه وحضوره المتميز في معظم مجالات الإبداع، خاصة الأدب، فبالساسة لا يعرفون بالثقافة أصلا كمدخل للوعي، وكوسيلة تواصل وتفاعل إنساني لا غنى عنها، في حين رأى الناقد حسن حمصا، صاحب دار نشر «لسان» السويسرية المعنية بترجمة الأدب العربي إلى الألمانية وشارك في الأمسية، أن المشكلة تتمثل في عدم وجود العدد الكافي من المترجمين المحترفين لسد ذلك النقص، الأمر الذي يحاول حمصا معالجته، من خلال داره «اللسان»، بالتعاون مع المترجمين الشبان ومنجم الفرصة لاكتساب الخبرات الضرورية للوصول بالترجمة، كيفما ونوعا وربما كما أيضا، إلى مستوى تقديم صورة واقعية لواقعنا من خلال الأدب.

الأمسية الأخيرة، ختام ذلك الأسبوع، كانت شبه امتداد لأجواء شهرزاد وليلائها، حيث ترعب سليم الأفتش على كرسي الحكيم، سائقا الجمهور من حكاية إلى حكاية، بغير قراء من ورقة، وبشكل عفوي، من الخلية الواقعي إلى الشعبي الخيالي الناهل من الف ليلة وليلة والحاكم الشعبية، فضمت السهرة وكأنها بييرمومانس حيث تداخلت فيه خيالات الماضي مع مشكلات العصر. ومضى الأسبوع الذي لامس فيه صوت فيروز ونغمات مارسيل خليفة، كخلفية رقيقة في أوقات الاستراحة وشرب القهوة، أصماغ الجمهور، كحلم شرقي في ليلة شتاء غربية.

#### مهرجان ربيع الطفولة ببوحيجر

تحت إشراف المنذوبية الجهوية للثقافة والمحافة على التراث تنظم دار الثقافة ببوحيجر من 18 آذار (مارس) وحتى 25 من نفس الشهر وسيكون أطفال بوحيجر على موعد مع عيد الفترات الفرجوية والعروض المسرحية والسينمائية ورشات الرسم والاعباب بإشراف مجموعة من الأساتذة المختصين. الافتتاح يكون يوم 18 آذار (مارس) بمسابقة في الرسم للأطفال تحت عنوان «ربيع الظل بدار الثقافة»، يوم 19 آذار (مارس) عرض شريط سينمائي «Le roi lion»، وفي السهرة وبمنااسبة عيد الاستقلال يكون الموعد مع حفل في تهيئة فرقة أنغام الوترية. يوم 20 آذار (مارس) عرض في العاشرة صباحا يلقي الأطفال مع الفنان الهادي شلوف في ألعاب مسرحية فيما تنتظم في المساء مسرحيات في الشطرنج والدامة وكرة الطاولة. يوم الأربعاء 21 آذار (مارس) تنتظم دورة في الألعاب الفكرية وفي المساء تعرض مسرحية «سرك الخرافات» لفرة الاتحاد المسرحي بسوسة. يوم 22 آذار (مارس) في العاشرة صباحا ألعاب كمراس بمشاركة تلاميذ الأطفال وفوج الثقافة، وتعرض مسرحية «عودة الإبن الغائب» لتوقيف البحري في حدود الرابعة مساء. الجمعة 23 آذار (مارس) عرض شريط «herc II»، وفي المساء عرض كورال أطفال دار الثقافة «النوارس»، يوم السبت 24 آذار (مارس) تنتظم ورشة رسم بإشراف الفنان عبد العزيز المخلال فيما يكون الموعد على الساعة الرابعة مساء مع مجموعة «ماجيك ماسك» لجمعية الريحان للمسرح والموسيقى والفنون، ويختتم المهرجان يوم الأحد 25 آذار (مارس) بعرض شريط سينمائي بعنوان «تارزون».

#### بدء الاحتفال بمرور 75 عاما على أول مؤتمر للموسيقى العربية بمصر

القاهرة - رويترز: بدأ أمس الاحد بمعهد الموسيقى العربية بالقاهرة احتفال بشارك فيه باحثون وموسيقيون عرب بمنااسبة مرور 75 عاما على تنظيم أول مؤتمر للموسيقى العربية عام 1932 في مصر. وينظم الاحتفال الجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية والذي بدأ انشطته عام 1971 ويضم عضوا من كل بلد عربي، وكان يتخذ من بغداد مقرا له ومنذ مطلع التسعينيات حتى الآن انتقل مقر أمانته إلى العاصمة الأردنية عمان. وقال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في الافتتاح ان الثقافة العربية بما فيها الموسيقى والفنون «تعطي حياةً جبالاً للعرب ميراثا ثقافية وهم أبعد ما يكونون عن الإهتمام بالتخلف» مشيرا إلى أن الموسيقى العربية جزء من التراث الإنساني، وأضاف أن المؤتمر الاول للموسيقى العربية عام 1932 كان مقدمة لجمع سياسي قامت على أساسه جامعة الدول العربية عام 1945. وقالت رئيسة الجمع العربي للموسيقى رتيبة الحفني في حفل الافتتاح ان الاحتفال يقدم قراءة نقدية معاصرة لأعمال المؤتمر الذي عقد قبل 75 عاما وما تحق منذ تلك الفترة إلى اليوم إضافة إلى حدث الحكومات العربية على أن تتضمن استراتيجيتها الثقافية المشاريع الموسيقية، وعرضت في الافتتاح لوحة فنية عنوانها «عرب زمان» شارك فيها ثلاثة مطربين عرب هم المصريان أحمد ابراهيم ووائل سامي والسورية ايمان باقي حيث قدموا أغنيات تراثية منها «يا أنا يا أمك» لرتيبة أحمد وسوقد أنت المني والطلب، لعبد الله الشعراوي و«خاييف أقول اللي في قلبي» لحمد عبد الوهاب، ويبحت الاحتفال الذي يعقد بالتعاون مع دار الاوبرا المصرية خلال أربعة أيام يقع للموسيقى العربية وافاقها في ضوء ما تم انجازه بعد 75 عاما على أول مؤتمر للموسيقى العربية بالقاهرة إضافة إلى تنظيم أربع أمسيات موسيقية غنائية يشارك فيها طلبة مطربين من ست دول عربية هم السوري صفوان عابد والليبانين نداء أبو مراد وغادة شبير والتونسي لطفي بوشناق والعراقي حسين الاطفي والمصرية مي فاروق والغربية كريمة الصقلي.





اغنيات شريطها الاول «تعبير عن شخصيتها»

## هدى حداد: برامج الهواة لا تخدم الفنان الذي يتخرج منها بشكل جيد!

بيروت - «القدس العربي» -

من زهرة مرعي:

هدى حداد اسم يذكّرنا بعالم الغناء الجميل والمهرجانات الكبيرة التي كانت تشارك فيها، لكن هدى حداد مغنية جديدة دخلت عالم الفن السائد في عصرنا وبدأت رحلة البحث عن هويتها الخاصة. مؤخرًا أطلقت هدى حداد عملها الغنائي الأول «شو عامل هالحوال» الذي يتضمن ثماني أغنيات وتامل بأن يكون بطاقة تعريف بصوتها. معها كان هذا الحوار:

■ كم تعبّر الأغنيات التي أدبتها في سي دي «شو عامل هالحوال» عن شخصيتك؟

■ لأن الأغنيات من اختياري فهي جزء من شخصيتي، الأعمال الأولى التي يقدمها الفنان تكون تجريبية لمعرفة ردة فعل المتلقي، وبالتالي معرفة ما يلقى به ليبنّي هويته الفنية الخاصة. من المؤكد أنّنا من أختار الأغنيات التي تناسب صوتي واحساسني، لكن في داخلي الكثير لغيري أقول في الأعمال المقبلة إنشاء الله.

■ هل تقول أنك دخلت عالم الاحتراف؟

■ الاحتراف ليس سهلاً، برأيي تعبير الاحتراف يأتي بعد خبرة واسعة ونجاح. أفضل القول بأنني ما زلت في أول الطريق وأسعى إلى الاحتراف.

■ في عمك الأول كم تدخل المنتج في تحديد اختياراته، وكم استندت إلى احساسك؟

■ السّي دي كان حصيلته تشاور دائم مع المنتج ومدير أعمالني أيلي خوري، بعض الأغنيات التي اخترناها خضعت للتعديل في الكلام واللحن لتناسب مع صوتي واحساسني، في تجربتي الأولى كان من الصعب أن يكون قرارني منفرداً، العمل الفني يتطلب تضام الآراء للوصول إلى الأفضل.

■ هل اخترت من خزانة المخرجين أم كتبت لك أغنيات خاصة؟

■ بعد أن سمع الملحنون الذين طرقت أبوابهم صوتي استعوني بالناس والخيار النهائي كان لي، والمحمله كان التوفيق إلى جاني، بصوري أنني في اختياري القبلية سوف أغني ما هو متفق لي شخصياً.

■ تكرر تعاونك مع طوني ابني كرم كشاعر وملحن لماذا؟

■ طوني ابني كرم يقدم أعمالاً تتحدث عنه ولا ينظر على شهادته، تعاوني الأول كان معه وهو استوعب كل ما يلقى بصوتي وشخصيتي أكثر من غيره من الملحنين والشعراء، تعاونت مع غيره من الفنانين لكن صحته كانت الأثير. أدبت مع نيكولا شيليبي ديو سوايد ابني، التي أنتجتها تجمّع 12 آذار، هل أصبحت مطربة هذا الفريق؟

■ بل أنا مطربة لكل إنسان في لبنان يشعر بأنه يسعى لخير وطنه وينشد الراحة. ارتضيت المشاركة في هذه الأغنية لأنني من الناس الذين يشعروا بأنهم فعلياً بالمهرجانات غنائية عادية مع نجوم كبار أمثال «كفى»، ولكن أقول بأنني مطربة الوحدة الوطنية ولس مطربة هذا الفريق أو ذلك.

■ دخلت عالم الإعلان التجاري بسرعة فماداً في التفاصيل؟

■ انه منتج للشعر لشركة أجنبية وكان تجرّبتي الأولى في عالم الإعلان وأتّمنّى أن يكون مؤثراً في المتلقي، وأنشاء الله تكون الفائدة متبادلة بين الطرفين.

■ ولماذا تم التصوير في الهند؟

■ الشركة المنتجة تصور كافة اعلاناتها في الهند ومصانعاها موجودة في الهند. وهو منتج طبيعي حيث تشتهر نساء الهند بشعرهن

■ هل شاركت في مهرجانات غنائية في الدول العربية؟

■ المهرجانات الكبيرة هي طموحي، شاركت بمهرجانات غنائية عادية مع نجوم كبار أمثال «كفى»، ولكن أقول بأنني مطربة الوحدة الوطنية ولس مطربة هذا الفريق أو ذلك.

■ دخلت عالم الإعلان التجاري بسرعة فماداً في التفاصيل؟

■ انه منتج للشعر لشركة أجنبية وكان تجرّبتي الأولى في عالم الإعلان وأتّمنّى أن يكون مؤثراً في المتلقي، وأنشاء الله تكون الفائدة متبادلة بين الطرفين.

■ ولماذا تم التصوير في الهند؟

■ الشركة المنتجة تصور كافة اعلاناتها في الهند ومصانعاها موجودة في الهند. وهو منتج طبيعي حيث تشتهر نساء الهند بشعرهن



هدى حداد (القدس العربي)

تقال. ولم تكون عن طريق أغنية ضاربة فقط. النجومية يلزمها تبع وامتداد على النجومية وأمل في تحقيقها.

■ ضمن هذه الزحمة في عالم الأغنية كيف تسعين للتميّز؟

■ أستند أولاً وأخيراً على صوتي واختياري الغنائية التي يقترض أن تكون جيدة ومثقة وتحظى باعجاب الجمهور.

■ تحمّل اسم هدى حداد المشترك مع شقيقة السيدة فيروز التي لم تعترض بعد وستشارك مع الصديق مع فرقة كركلا في أحياء الليالي اللبنانية في مهرجانات بعليك، لماذا لم تبدلي الاسم؟

■ انه اسمي الشخصية ولم أرغب بتبديله، واعتبر اسم السيدة الكبيرة هدى حداد باب حظ بالنسبة لي، السيدة هدى حداد معروفة بغناها الكبير والمهم وأنا لازلت في أول الطريق ولأجوز المقارنة ببنتا عن الاطلاق.

■ والفوكاليز.

■ في عصر الصورة والتلفزيون ما هي نسبة اعتمادك على الصوت ونسبة اعتمادك على الصورة؟

■ نسبة اعتمادك على الصوت هي الأكبر وتظنّين بأنني مغرورة بصوتي، في عصرنا للشكل دوره المهم وهو عامل مساعد في تقديم الفنان خاصة مع وجود العديد من الفضائيات، وإذا تمكّن الفنان من الجمع بين الاثنين فهذا نعمة.

■ هل يمكن أن تستعزلي الفن لأجل تكوين عائلة؟

■ عندما أشعر بالافتقار الداخلي من الفن سوف أتركه لأن العائلة هي التي تبقى.

■ هل تشكك النجومية والشهرة؟

■ لو لم تكن النجومية هدي لما دخلت عالم الغناء، لكن في الحقيقة النجومية ليست كلمة

■ متى بدأت الغناء؟

■ من حوالي السنة والنصف، لماذا لم تكن لك مشاركة في أي من برامج الهواة؟

■ لم أشعر بهذه الرغبة والاندهاش، كما أنني لا أشعر بأن برامج الهواة تخدم الفنان الذي يتخرج منها بشكل جيد.

■ هل لديك دراسة فنية؟

■ أكيد درست وما أزال السوفلوج

## المرأة السورية والبحث عن يوم للشرف المضيغ بدلاً من يوم المرأة العالمي

دمشق - «القدس العربي»

- من أنور بدران:

اشتراكي، ضمن دستور البلاد نصّاً على المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات، وفي العمل أيضاً. فإذا كانت نساء نيويورك يعملن في ظروف مُجحفة بالتحديد لظروف عمل الرجال، فإن نساءنا ولله الحمد تتساوى ظروف عملهن بالرجل وفق الدستور، وهذه المساواة في معاملة من الحزب القائد ولم تات نتيجة اضرابات وما شابه.

وإذا كانت نساء نيويورك أضربن للمطالبه بحق التصويت في المرأة السورية نالت حق النسبة مشاركة المرأة لدينا في مواقع صنع القرار قد ارتفعت من 3,1 عام 1971 إلى 12

بالمئة حالياً، وكذلك نسبة مشاركتها في مجلس الشعب - الهيئة التشريعية في سورية - بلغت 12 بالمئة أيضاً، مقابل 6,3 هي نسبة مشاركتها في الهيئة التنفيذية أي مجلس الوزراء والصحافة الرسمية في سورية لا

تكتفي بالاشارة إلى ذلك، بل تذهب بعيداً في الحديث عن الانجازات التي حققتها المرأة السورية من خلال الاتحاد النسائي، والكنائس التي حصلت عليها، مع التقني بدور المرأة العربية في الحرب والأزد عن الحمى، من أيام الخنساء وخولة بنت الأزر إلى نازك العابد التي شاركت في معركة ميسلون.

لكل هذه الأسباب وما هو أكثر من ذلك، تجد المرأة السورية نفسها بالف خير، وتجد انها غير معنية بالاحتفال بهذا اليوم، رغم الاصرار الرسمي عليه، المرأة السورية بالف خير حتى وهي تترشح تحت حد السكين، فداعساً عن

شكوك الأخوة وأبناء العشيرة، لأن هذا الشرف يمثل خصوصيتنا المحلية التي تقينا من شروق العولة وفساد الديمقراطية، حتى

أحدنا لا يستطيع رؤية مجتمعنا بعيداً عن هذه الخصوصية.

لهذه الأسباب نطالب المرأة السورية الآن بالانضمام مع هذه الخصوصية، استبدال يوم المرأة العالمي بيوم للشرف «براق على جوانبه

الدم»، خاصة وأنه شرف مُصان بالقاتلون 548 وبالاعراف والتقاليد ومبدأ الهوية ومفهوم الخصوصية، لذلك وقبل أيام من موعد الاحتفال بيوم المرأة العالمي شهدنا اغتيال «سلام شيخموس» - 17 عاماً، طعناً بسكين المنيخ حتى الموت، من قبل شقيقها سعودي احدى فرى محافظة المسكة، وهو يتنحدر قول مغرور النواب «سعدا يا مسعود يا مصتخر على الحومة» لأن هذا الاغتيال جاء دفعا عن الشرف، ورغم تأكيد الطبيب الشرعي في تقريره أن «سلام» ما زالت عذراء، فكيف لو فقدت عذريتها؟!

قبل شهر قليلة من اغتيال «سلام» اغتيلت «زهرة» دفعا عن الشرف أيضاً، وقد تطول قائمة جرائم الشرف، مع أن سماعة مغني الجمهورية يستنكر هذه الجرائم المرتكبة باسم الشرف، فمن الذي يحميها إذا؟ ومن الذي يصر على تاييد هذه الخصوصية؟

المرأة السوري التي تواجه جرائم الشرف لا تحتاج إلى الاحتفال بيوم المرأة العالمي، فكيف

وهي تواجه بين أحرر جريمعتي شرف في

سورية حللارابطة النساء السورية ولجمعية المبادرة النسائية، ويجري التضييق على الهوية السورية للشؤون الأستر، وكل ذلك وفق «مقتضى الصلحة العامة»؟! فيما تتحدث

«سلام شيخموس» - 17 عاماً، طعناً بسكين المنيخ حتى الموت، من قبل شقيقها سعودي احدى فرى محافظة المسكة، وهو يتنحدر قول مغرور النواب «سعدا يا مسعود يا مصتخر على الحومة» لأن هذا الاغتيال جاء دفعا عن الشرف، ورغم تأكيد الطبيب الشرعي في تقريره أن «سلام» ما زالت عذراء، فكيف لو فقدت عذريتها؟!

قبل شهر قليلة من اغتيال «سلام» اغتيلت «زهرة» دفعا عن الشرف أيضاً، وقد تطول قائمة جرائم الشرف، مع أن سماعة مغني الجمهورية يستنكر هذه الجرائم المرتكبة باسم الشرف، فمن الذي يحميها إذا؟ ومن الذي يصر على تاييد هذه الخصوصية؟

لهذه الأسباب نطالب المرأة السورية الآن بالانضمام مع هذه الخصوصية، استبدال يوم المرأة العالمي بيوم للشرف «براق على جوانبه

الدم»، خاصة وأنه شرف مُصان بالقاتلون 548 وبالاعراف والتقاليد ومبدأ الهوية ومفهوم الخصوصية، لذلك وقبل أيام من موعد الاحتفال بيوم المرأة العالمي شهدنا اغتيال «سلام شيخموس» - 17 عاماً، طعناً بسكين المنيخ حتى الموت، من قبل شقيقها سعودي احدى فرى محافظة المسكة، وهو يتنحدر قول مغرور النواب «سعدا يا مسعود يا مصتخر على الحومة» لأن هذا الاغتيال جاء دفعا عن الشرف، ورغم تأكيد الطبيب الشرعي في تقريره أن «سلام» ما زالت عذراء، فكيف لو فقدت عذريتها؟!

قبل شهر قليلة من اغتيال «سلام» اغتيلت «زهرة» دفعا عن الشرف أيضاً، وقد تطول قائمة جرائم الشرف، مع أن سماعة مغني الجمهورية يستنكر هذه الجرائم المرتكبة باسم الشرف، فمن الذي يحميها إذا؟ ومن الذي يصر على تاييد هذه الخصوصية؟

لهذه الأسباب نطالب المرأة السورية الآن بالانضمام مع هذه الخصوصية، استبدال يوم المرأة العالمي بيوم للشرف «براق على جوانبه

الدم»، خاصة وأنه شرف مُصان بالقاتلون 548 وبالاعراف والتقاليد ومبدأ الهوية ومفهوم الخصوصية، لذلك وقبل أيام من موعد الاحتفال بيوم المرأة العالمي شهدنا اغتيال «سلام شيخموس» - 17 عاماً، طعناً بسكين المنيخ حتى الموت، من قبل شقيقها سعودي احدى فرى محافظة المسكة، وهو يتنحدر قول مغرور النواب «سعدا يا مسعود يا مصتخر على الحومة» لأن هذا الاغتيال جاء دفعا عن الشرف، ورغم تأكيد الطبيب الشرعي في تقريره أن «سلام» ما زالت عذراء، فكيف لو فقدت عذريتها؟!

قبل شهر قليلة من اغتيال «سلام» اغتيلت «زهرة» دفعا عن الشرف أيضاً، وقد تطول قائمة جرائم الشرف، مع أن سماعة مغني الجمهورية يستنكر هذه الجرائم المرتكبة باسم الشرف، فمن الذي يحميها إذا؟ ومن الذي يصر على تاييد هذه الخصوصية؟

لهذه الأسباب نطالب المرأة السورية الآن بالانضمام مع هذه الخصوصية، استبدال يوم المرأة العالمي بيوم للشرف «براق على جوانبه

الدم»، خاصة وأنه شرف مُصان بالقاتلون 548 وبالاعراف والتقاليد ومبدأ الهوية ومفهوم الخصوصية، لذلك وقبل أيام من موعد الاحتفال بيوم المرأة العالمي شهدنا اغتيال «سلام شيخموس» - 17 عاماً، طعناً بسكين المنيخ حتى الموت، من قبل شقيقها سعودي احدى فرى محافظة المسكة، وهو يتنحدر قول مغرور النواب «سعدا يا مسعود يا مصتخر على الحومة» لأن هذا الاغتيال جاء دفعا عن الشرف، ورغم تأكيد الطبيب الشرعي في تقريره أن «سلام» ما زالت عذراء، فكيف لو فقدت عذريتها؟!

قبل شهر قليلة من اغتيال «سلام» اغتيلت «زهرة» دفعا عن الشرف أيضاً، وقد تطول قائمة جرائم الشرف، مع أن سماعة مغني الجمهورية يستنكر هذه الجرائم المرتكبة باسم الشرف، فمن الذي يحميها إذا؟ ومن الذي يصر على تاييد هذه الخصوصية؟

لهذه الأسباب نطالب المرأة السورية الآن بالانضمام مع هذه الخصوصية، استبدال يوم المرأة العالمي بيوم للشرف «براق على جوانبه

الدم»، خاصة وأنه شرف مُصان بالقاتلون 548 وبالاعراف والتقاليد ومبدأ الهوية ومفهوم الخصوصية، لذلك وقبل أيام من موعد الاحتفال بيوم المرأة العالمي شهدنا اغتيال «سلام شيخموس» - 17 عاماً، طعناً بسكين المنيخ حتى الموت، من قبل شقيقها سعودي احدى فرى محافظة المسكة، وهو يتنحدر قول مغرور النواب «سعدا يا مسعود يا مصتخر على الحومة» لأن هذا الاغتيال جاء دفعا عن الشرف، ورغم تأكيد الطبيب الشرعي في تقريره أن «سلام» ما زالت عذراء، فكيف لو فقدت عذريتها؟!

قبل شهر قليلة من اغتيال «سلام» اغتيلت «زهرة» دفعا عن الشرف أيضاً، وقد تطول قائمة جرائم الشرف، مع أن سماعة مغني الجمهورية يستنكر هذه الجرائم المرتكبة باسم الشرف، فمن الذي يحميها إذا؟ ومن الذي يصر على تاييد هذه الخصوصية؟

لهذه الأسباب نطالب المرأة السورية الآن بالانضمام مع هذه الخصوصية، استبدال يوم المرأة العالمي بيوم للشرف «براق على جوانبه

الدم»، خاصة وأنه شرف مُصان بالقاتلون 548 وبالاعراف والتقاليد ومبدأ الهوية ومفهوم الخصوصية، لذلك وقبل أيام من موعد الاحتفال بيوم المرأة العالمي شهدنا اغتيال «سلام شيخموس» - 17 عاماً، طعناً بسكين المنيخ حتى الموت، من قبل شقيقها سعودي احدى فرى محافظة المسكة، وهو يتنحدر قول مغرور النواب «سعدا يا مسعود يا مصتخر على الحومة» لأن هذا الاغتيال جاء دفعا عن الشرف، ورغم تأكيد الطبيب الشرعي في تقريره أن «سلام» ما زالت عذراء، فكيف لو فقدت عذريتها؟!

قبل شهر قليلة من اغتيال «سلام» اغتيلت «زهرة» دفعا عن الشرف أيضاً، وقد تطول قائمة جرائم الشرف، مع أن سماعة مغني الجمهورية يستنكر هذه الجرائم المرتكبة باسم الشرف، فمن الذي يحميها إذا؟ ومن الذي يصر على تاييد هذه الخصوصية؟

لهذه الأسباب نطالب المرأة السورية الآن بالانضمام مع هذه الخصوصية، استبدال يوم المرأة العالمي بيوم للشرف «براق على جوانبه

الدم»، خاصة وأنه شرف مُصان بالقاتلون 548 وبالاعراف والتقاليد ومبدأ الهوية ومفهوم الخصوصية، لذلك وقبل أيام من موعد الاحتفال بيوم المرأة العالمي شهدنا اغتيال «سلام شيخموس» - 17 عاماً، طعناً بسكين المنيخ حتى الموت، من قبل شقيقها سعودي احدى فرى محافظة المسكة، وهو يتنحدر قول مغرور النواب «سعدا يا مسعود يا مصتخر على الحومة» لأن هذا الاغتيال جاء دفعا عن الشرف، ورغم تأكيد الطبيب الشرعي في تقريره أن «سلام» ما زالت عذراء، فكيف لو فقدت عذريتها؟!

قبل شهر قليلة من اغتيال «سلام» اغتيلت «زهرة» دفعا عن الشرف أيضاً، وقد تطول قائمة جرائم الشرف، مع أن سماعة مغني الجمهورية يستنكر هذه الجرائم المرتكبة باسم الشرف، فمن الذي يحميها إذا؟ ومن الذي يصر على تاييد هذه الخصوصية؟

لهذه الأسباب نطالب المرأة السورية الآن بالانضمام مع هذه الخصوصية، استبدال يوم المرأة العالمي بيوم للشرف «براق على جوانبه

الدم»، خاصة وأنه شرف مُصان بالقاتلون 548 وبالاعراف والتقاليد ومبدأ الهوية ومفهوم الخصوصية، لذلك وقبل أيام من موعد الاحتفال بيوم المرأة العالمي شهدنا اغتيال «سلام شيخموس» - 17 عاماً، طعناً بسكين المنيخ حتى الموت، من قبل شقيقها سعودي احدى فرى محافظة المسكة، وهو يتنحدر قول مغرور النواب «سعدا يا مسعود يا مصتخر على الحومة» لأن هذا الاغتيال جاء دفعا عن الشرف، ورغم تأكيد الطبيب الشرعي في تقريره أن «سلام» ما زالت عذراء، فكيف لو فقدت عذريتها؟!

قبل شهر قليلة من اغتيال «سلام» اغتيلت «زهرة» دفعا عن الشرف أيضاً، وقد تطول قائمة جرائم الشرف، مع أن سماعة مغني الجمهورية يستنكر هذه الجرائم المرتكبة باسم الشرف، فمن الذي يحميها إذا؟ ومن الذي يصر على تاييد هذه الخصوصية؟

لهذه الأسباب نطالب المرأة السورية الآن بالانضمام مع هذه الخصوصية، استبدال يوم المرأة العالمي بيوم للشرف «براق على جوانبه

الدم»، خاصة وأنه شرف مُصان بالقاتلون 548 وبالاعراف والتقاليد ومبدأ الهوية ومفهوم الخصوصية، لذلك وقبل أيام من موعد الاحتفال بيوم المرأة العالمي شهدنا اغتيال «سلام شيخموس» - 17 عاماً، طعناً بسكين المنيخ حتى الموت، من قبل شقيقها سعودي احدى فرى محافظة المسكة، وهو يتنحدر قول مغرور النواب «سعدا يا مسعود يا مصتخر على الحومة» لأن هذا الاغتيال جاء دفعا عن الشرف، ورغم تأكيد الطبيب الشرعي في تقريره أن «سلام» ما زالت عذراء، فكيف لو فقدت عذريتها؟!

قبل شهر قليلة من اغتيال «سلام» اغتيلت «زهرة» دفعا عن الشرف أيضاً، وقد تطول قائمة جرائم الشرف، مع أن سماعة مغني الجمهورية يستنكر هذه الجرائم المرتكبة باسم الشرف، فمن الذي يحميها إذا؟ ومن الذي يصر على تاييد هذه الخصوصية؟

لهذه الأسباب نطالب المرأة السورية الآن بالانضمام مع هذه الخصوصية، استبدال يوم المرأة العالمي بيوم للشرف «براق على جوانبه

الدم»، خاصة وأنه شرف مُصان بالقاتلون 548 وبالاعراف والتقاليد ومبدأ الهوية ومفهوم الخصوصية، لذلك وقبل أيام من موعد الاحتفال بيوم المرأة العالمي شهدنا اغتيال «سلام شيخموس» - 17 عاماً، طعناً بسكين المنيخ حتى الموت، من قبل شقيقها سعودي احدى فرى محافظة المسكة، وهو يتنحدر قول مغرور النواب «سعدا يا مسعود يا مصتخر على الحومة» لأن هذا الاغتيال جاء دفعا عن الشرف، ورغم تأكيد الطبيب الشرعي في تقريره أن «سلام» ما زالت عذراء، فكيف لو فقدت عذريتها؟!

قبل شهر قليلة من اغتيال «سلام» اغتيلت «زهرة» دفعا عن الشرف أيضاً، وقد تطول قائمة جرائم الشرف، مع أن سماعة مغني الجمهورية يستنكر هذه الجرائم المرتكبة باسم الشرف، فمن الذي يحميها إذا؟ ومن الذي يصر على تاييد هذه الخصوصية؟

لهذه الأسباب نطالب المرأة السورية الآن بالانضمام مع هذه الخصوصية، استبدال يوم المرأة العالمي بيوم للشرف «براق على جوانبه

الدم»، خاصة وأنه شرف مُصان بالقاتلون 548 وبالاعراف والتقاليد ومبدأ الهوية ومفهوم الخصوصية، لذلك وقبل أيام من موعد الاحتفال بيوم المرأة العالمي شهدنا اغتيال «سلام شيخموس» - 17 عاماً، طعناً بسكين المنيخ حتى الموت، من قبل شقيقها سعودي احدى فرى محافظة المسكة، وهو يتنحدر قول مغرور النواب «سعدا يا مسعود يا مصتخر على الحومة» لأن هذا الاغتيال جاء دفعا عن الشرف، ورغم تأكيد الطبيب الشرعي في تقريره أن «سلام» ما زالت عذراء، فكيف لو فقدت عذريتها؟!

## فضائيات

## نشرة أخبار فضائية الميرازي وجهود التربص بأحمد منصور!

سليم عزوز\*

■ يُذكر لقناة الجزيرة فيشكر، أنها نجحت في ان تجعل من مقدمي البرامج السياسية نجوم شياء، بحسب الفقه السينمائي، بعد ان كان الحال مستقرًا قبلها، على ان هذه النوعية من البرامج طارده للمشاهدين!

والجزيرة -مع الاعتذار مقدّمًا لكل التلفزيونات العربية من المحيط الي الخليج- جعلت الذئع من هذه الفصيلة نجمًا، يتابع الناس أخباره الشخصية بفضول، كما هو الحال بالنسبة لنجوم السينما، فصار طبيعيًا، ان تلتفت انتباه المشاهد ابتسامه خاطفة ارتسمت على شفتي ليلى الشايب، وهي التي تنتمي الي مدرسة جميل غازي، الذي يظهر على الشاشة، في حالة توحى كما لو كان قد عاد ثوبًا من جبال تورا بورا، كما يلتفت انتباه واحدة من (ساتات البيوت) ان خديجة بن قنة تبدو شاحبة هذه الأيام، و(مهودة)، فترد عليها جارلتها: مسكينة واضح أنها (تذكري لابناتها!

في الأسبوع الماضي كتبت عن حافظ الميرازي الذي استقبل الذي هو ادنى بالذي هو خير، وترك الجزيرة ليترأس فضائية خاصة في مصر، يتم الاستعداد لاطلاقها، ومستقبلها في علم الغيب، ولم أكن أتصور ان يتغير ما كتبتُه هذا الإهتمام الواسع من القراء، ومن الزملاء،

بالعوض تصور ما كتنت قد تصوره من ان السبب في عدم تقديمه برنامج (من واشنطن) هذه الأيام راجع إلى انه في إجازة، وهناك من أخذته الجلالة والعاطفة، فقامته بخيانة مشاهديه، ومن الرسائل التي تلقيتها على بريدي الإلكتروني من تصرف أصحابها بشكل عملي، فذهبوا

يسألون عن اسم القناة الجديدة، وعن موعد بث إرسالها، وبعض الرسائل سال مرسلوها عن تصوري للسروراء هذا القرار المتهور، لوأحد كان يقدم برنامجنا ناجحا عبر أهم فضائية عربية، بل ويترك واشنطن على الرغم من وجود كونوليبرا راييس بها، ليستقر به الطاف في القاهرة، فحانت فقرة مذيع الجزيرة السابق في هذه الزاوية، هي ما شغلت القراء وشغلتني

بالتالي طوال الأسبوع الماضي، لم يتوقع أحد ان ينتج الميرازي في ان يجعل من قناته الوليدة منافسا للجزيرة، فقد أغلقت أبواب الأمل في هذه الناحية، من خلال ما ذكرته من ان من بيدهم عقدة النكاح، وهم الذين يمنحون تراخيص الفضائيات الخاصة في مصر لن يسمحوا بذلك، ولقد تكررتني أحد الزملاء كيف انهم اشترطوا على ملاك قناتي: المحور وديم، ألا تكون في القناتين نشرة أخبار، حتى يتم منحهم الموافقة، وعلى اعتبار ان من كان أوله شرطًا، كان آخره نورا، ولو يكن أمامهم إلا

أن يوافقوا، لان أهل الحكم ينظرون الي النشرة على أنها علامة من علامات السيادة، وإذا كانت نشرة التلفزيون الرسمي تبدأ في العادة بخبر عن السيد الرئيس، حتى وان كان حول

اتصال هاتفي بنظير له، لم يتطرق الي شي يوم المشاهد، فيفتحي ان يقال هنا: ان الزعيمين بحثًا العلاقات الثنائية بين البلدين، ومستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط، ثم يكون

الخبر الثاني عن رئيس الحكومة، والثالث عن ندوة حضرها أحد السادة الوزراء، وبعد ان يكون المشاهد قد نام، تتم إذاعة الخبر المهم، الذي يتم تأجيله الي نهاية النشرة، حتى وان كان عن قيام الحرب العالمية الثالثة.

وإذا كان من غير المغفول ان يتم إزام القوات الخاصة بالنشرة الرسمية، فان السيادة الوطنية، وما تعنيه من بسط السلطة فؤذها على أراضيه، ينتقص منها، ان تبدأ قناة تلفزيونية تحمل الجنسية المصرية نشرتها بدون خبر- أو خبر- عن تحركات الرئيس،

وصولًا الحكومة. وهذا التعتن يضحك ولا شك التكاليف ويدهشم، لكن هذا هو الوضع القائم الذي ستخرج في

لها، بعد ان كانت الإرخصة قد صدرت لها باسم قناة قائمة فعلاً، وعلى الرغم من مرور أكثر من شهر على ذلك، ان عملية البحث لا تزال مستمرة، وكان الوقوف يقومون بتخصير الجان، ولهم

عذرهم فالفضائيات التي صارت أكثر من الهل على القلب، واصبحت بعدد نجوم السماء، قد استولت على الأسماء الزرناة وغير الزرناة، والعاطفية وغير العاطفية.

أما ردي على الجانب المهم من أسئلة الجمهور، والخاص بالسدر وراء ترك حافظ واشنطن رأسًا والجزيرة على الرغم من عدم قيامها، فان الأمر يرجع الي طبيعة المصري المرتبط بتراث

وطنه، والذي قد يقرب في الخارج لعدد سنوات، ولكن لا يجعل الخارج مستقره ومستودعه، وانما يكون هدفه ان يوفر شريحة أمنة له في وطنه، وعندما يسافر المصري

في الخارج فان المهمة المقدسة لبيداته ان يقوموا بإرسال جملته الى مسقط رأسه، وهو سلوك ربما يختلف عن سلوك الآخرين، وقد تعرض علي المصري في طبيعة قوتها عن، فبيري

أحمد افضل منها ان يكون عدو في قريته، وقد نشر كبريات الصحف في العالم أخبارا عن احمد زويل فتتصاهل بالنسبة له امام خبر نشرته عنه مطبوعة على صحيفة، ولو كان عدد قرئها

اقل من عدد الذين يحرقونها...! أتحدث عن القاعدة التي لها امتدادات، فمصر عزيزة على أهلها حتى وان كان يجثم الحزب الوطني ولجنة السياسات على الصدور ويكتسح من الأنفاس، وحتى ولو لم يكن هناك بصيص امل في انتشاف الغمة!

وعموًا لقد علمت ان فضائية حافظ سوف تبث إرسالها في يناير المقبل، ونتمنى ان تتجاوز العقبات، ادعو الله وانتم موثقون بالإيجابية.

## التنظيم الخاص!

■ اثنتان من مقدمي البرامج التلفزيونية من يستعدي مشاهدة حلقة كاملة من برامجهما بالنسبة لي، ان اطلب سيارة الإسفاف لإتراء بجانب منزلي، لتتلقىني الي أقرب مستشفى اذا حدث لي مكروه، ومؤكد انه سيحدث، الأول هو عمرو عبد السميع مقدم برنامج (حالة حوار) في التلفزيون المصري، والثاني هو احمد منصور مذيع قناة الجزيرة.

وإذا كان الأول لم اكتشف معجبا به، حتى كتابة هذه السطور، من بين معارفي سوى زميلنا

ماجد حبيته مدير تحرير جريدة (استوديو مصر)، واضح لان مزاجه مزاج قناتين، فان الثاني

فوجئت بان له معجبين كثيرين، بشكل أدبمني حقًا، ولم يزل أدهشني الا بعد ان ذكرت ان

الدنيا أدواق، كما تقول في مصر، فإذا كانت حكمة تجار البقالة الأثيرة تقول، لولا اختلاف الأنواع لبارت السلع، فما بالقياس عليها القول: لولا اختلاف الأنواع لبار مقدمو البرامج

واصبحوا في حكم العوائس.

بعض الدوائر في احمد منصور ليست في بيت القصيد، فبيته هو حالة التربص به من قبل

وجهة النظر في مصر، على الرغم من انه لم يدس لاحد على طرف، فلا هو يستخفي بالمعارضة المصرية، ولا هو ينقل أراءها في الحكم والسياسة، وإذا كان قد اتّمنّى الي جماعة الإخوان المسلمين في فترة من حياته، فان نجاحه اعلامي جعله حريصا على استقلاله

الذهني، وقد يجاور اخوانيا لكنه يحرس على ان يكون قاسيا معه، ويبارس عليه أسلوبه

المستتر الذي يزعج قولوني في مرقد.

بين الحين والآخر طلع تقارير صحافية تعرض به، وتصوره كما لو كان لديه متسع من

الوقت ليقدم خدمات التنظيم العالمي للإخوان، وهذه التقارير تبني كما تضاهي في حجمها

الطبيعي، بوصفنا لسنا من انصار نظرية المؤامرة، لكن ما قامت احدى الصحف بنشره

مؤخرًا حول النص الكامل للتحريات الأمنية في قضايا قيادات الجماعة القديم للحمكة،

جعل قبيلة من الفران تعبت في صدورها، فما نشر مثل سابقة، فالصحف قد تنشر محاضر

تحقيقات النيابة في هذا النوع من القضايا، لكن نشر التحريات هذا يهدد لقيام مدرسة

صحافية جديدة، ومعلوم ان التحريات على عكس التحقيقات لا تقدم رأي المنتم فيها هو

منسوب اليه، ما علينا، قصة جنرال مبارك احمد منصور حصل على ثلاث وثائق من القاهرة من الاخواتي البارز يوسف ندا، بعد حوار معه في قناة الجزيرة، وكان يمكن ان

يسقط ما قيل الثقة والاعتبار في احد المتكلمين، لولا ان الناس في بلدي لا يقفون امام هذه

النوعية من الأقوال حتى وان احدث التصور، لولا ان الناس في بلدي لا يقفون امام هذه

النوعية من الأقوال حتى وان احدث التصور، لولا ان الناس في بلدي لا يقفون امام هذه

النوعية من الأقوال حتى وان احدث التصور، لولا ان الناس في بلدي لا يقفون امام هذه

النوعية من الأقوال حتى وان احدث التصور، لولا ان الناس في بلدي لا يقفون امام هذه

النوعية من الأقوال حتى وان احدث التصور، لولا ان الناس في بلدي لا يقفون امام هذه

النوعية من الأقوال حتى وان احدث التصور، لولا ان الناس في بلدي لا يقفون امام هذه

النوعية من الأقوال حتى وان احدث التصور، لولا ان الناس في بلدي لا يقفون امام هذه

النوعية من الأقوال حتى وان احدث التصور، لولا ان الناس في بلدي لا يقفون امام هذه

النوعية من الأقوال حتى وان احدث التصور، لولا ان الناس في بلدي لا يقفون امام هذه

النوعية من الأقوال حتى وان احدث التصور، لولا ان الناس في بلدي لا يقفون امام هذه

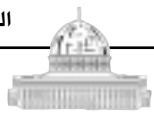
النوعية من الأقوال حتى وان احدث التصور، لولا ان الناس في بلدي لا يقفون امام هذه

النوعية من الأقوال حتى وان احدث التصور، لولا ان الناس في بلدي لا يقفون امام هذه

النوعية من الأقوال حتى وان احدث التصور، لولا ان الناس في بلدي لا يقفون امام هذه

النوعية من الأقوال حتى وان احدث التصور، لولا ان الناس في بلدي لا يقفون امام هذه





## تشلسي يفلت من الخروج من ربع نهائي كأس انكلترا



لقطة من مباراة تشلسي وتوتنهام

لندن - ا ف ب: افلت تشلسي من الخروج من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس انكلترا لكرة القدم بتعادله مع جارده ضيفه توتنهام 3/3 امس الاحد على استاد «ستامفورد بريدج»، في لندن امام 41715 متفرجا.

وكان توتنهام في طريقه الى الفوز على تشلسي للمرة الثانية هذا الموسم بعد الاولى 1/2 في الدوري المحلي، عندما تقدم 1/3 في الشوط الاول بيد انه فرط في انتصار في متناوله وسقط في فخ التعادل 3/3 وبالتالي استعاد المباراة في 19 آذار/مارس الحالي على استاد «هارت وايت لاين» في لندن.

وخاض توتنهام المباراة في غياب أكثر من لاعب اساسي بسبب الإصابة في مقدمتهم قائد الفريق الدولي الايرلندي روبي كين وحارس الرمي بول روبنسون ولاعب الوسط جيرماين جيناس والمدافع ليدي كينغ.

في المقابل، لعب تشلسي بتشكيلته الكاملة باستثناء غياب قائده جون تيري الذي فضل مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو عدم المجازفة في نهائي مسابقة الاندية الانكليزية المحترفة امام أرسنال، ووجو كوك المصاب ايضا.

ويكر توتنهام بالتسجيل في الدقيقة الخامسة عندما استغل الدولي البلغاري ديميتار برباتوف التوغل داخل المنطقة كرة بينية من ارون ليون فانغرد بالحارس الدولي التشيكي بيتر تشيك وسددها بيمينه في الزاوية اليسرى لرماه.

وهو الهدف السابع عشر لبرباتوف مع توتنهام في مختلف المسابقات هذا الموسم منها 8 في الدوري و5 في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي وهدفان في كأس انكلترا وواحد في مسابقة كأس رابطة الاندية المحترفة الانكليزية.

ونزل تشلسي بكل ثقته بحقا عن التعادل وكان له ما أراد في الدقيقة 22 عندما مرر الدولي العاجي ديديهه دروغبا كرة عرضية داخل المنطقة هيأها الدولي الاوكراني اندري شفشنكو بصدره للدولي الاخير زاخفة بيسراه وتابعها لليمبارد من مسافة قريبة داخل الرمي.

في المقابل، لعب تشلسي بتشكيلته الكاملة باستثناء غياب قائده جون تيري الذي فضل مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو عدم المجازفة في نهائي مسابقة الاندية الانكليزية المحترفة امام أرسنال، ووجو كوك المصاب ايضا.

ويكر توتنهام بالتسجيل في الدقيقة الخامسة عندما استغل الدولي البلغاري ديميتار برباتوف التوغل داخل المنطقة كرة بينية من ارون ليون فانغرد بالحارس الدولي التشيكي بيتر تشيك وسددها بيمينه في الزاوية اليسرى لرماه.

وهو الهدف السابع عشر لبرباتوف مع توتنهام في مختلف المسابقات هذا الموسم منها 8 في الدوري و5 في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي وهدفان في كأس انكلترا وواحد في مسابقة كأس رابطة الاندية المحترفة الانكليزية.

ونزل تشلسي بكل ثقته بحقا عن التعادل وكان له ما أراد في الدقيقة 22 عندما مرر الدولي العاجي ديديهه دروغبا كرة عرضية داخل المنطقة هيأها الدولي الاوكراني اندري شفشنكو بصدره للدولي الاخير زاخفة بيسراه وتابعها لليمبارد من مسافة قريبة داخل الرمي.

ويكر توتنهام بالتسجيل في الدقيقة الخامسة عندما استغل الدولي البلغاري ديميتار برباتوف التوغل داخل المنطقة كرة بينية من ارون ليون فانغرد بالحارس الدولي التشيكي بيتر تشيك وسددها بيمينه في الزاوية اليسرى لرماه.

وهو الهدف السابع عشر لبرباتوف مع توتنهام في مختلف المسابقات هذا الموسم منها 8 في الدوري و5 في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي وهدفان في كأس انكلترا وواحد في مسابقة كأس رابطة الاندية المحترفة الانكليزية.

ونزل تشلسي بكل ثقته بحقا عن التعادل وكان له ما أراد في الدقيقة 22 عندما مرر الدولي العاجي ديديهه دروغبا كرة عرضية داخل المنطقة هيأها الدولي الاوكراني اندري شفشنكو بصدره للدولي الاخير زاخفة بيسراه وتابعها لليمبارد من مسافة قريبة داخل الرمي.

### بطولة لبنان: الفوز العاشر تواليا للانصار

بيروت - ا ف ب: حقق الانصار حامل اللقب ومتصدر لائحة الترتيب العام فوزه العاشر تواليا وكان على حساب ضيفه الاهلي صيدا 2/3 امس الاحد على ملعب مدينة شمعون الرياضية في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

ولم تمض ثلاث دقائق حتى افتتح مدافع الانصار السابق عباس صالح التسجيل لصلحة الاهلي صيدا من ركلة حرة سددها مباشرة عن الجهة اليمنى واستقرت في المص الحارس لاري مهنا. ورد صانع العاشر الانصار العراقي صالح سدير سريعا، اذ تبادل الكرة مع نصرته الجمل قبل ان يخترق المنطقة ويسدد الى يسار الحارس وليد عبد الرحمن مسلحا هدف التعادل (15).

وتلقى الاهلي صيدا الذي خاض مباراته الاولى بقيادة مدرب الانصار السابق روبريغز دوس نتوس كريستيانو (1) وضغط ليفانتي بشدة من الشوط الاول اثر طرد الحكم بسام عياد للظهير الايمن وليد المري بالبطاقة الصفراء الثانية، واستغل الانصار النقص العددي في صفوف منافسه منذ بداية الشوط الثاني، اذ لعب القائد مالك حسون كرة امامية في ظهر مدافعي الاهلي صيدا تابعها سدير مباشرة من فوق الحارس عبد الرحمن الذي خرج للاقائه مسلحا بالهدف الثاني للانصار (54). وواصل العراقي الاخر احمد مناجد عباس الهدف الثالث بعد مجهود فوري انفرادي على اثره بالحارس عبد الرحمن ولعب الكرة بسهولة الى يساره (65)، وقص السدير الوتني دونالد مينتير الفارق لاهلي صيدا بعدما تلقى تمريرة بينية من على حمام وانفرد بالحارس الانصاري مهنا مودعا الكرة الى يمينه (68).

### بطولة هولندا: فوز هيرينفين وفيلم ونيميفن

لاهاي - ا ف ب: فاز هيرينفين على ضيفه فايفك 1/صفر، وفيلم تيلبورغ على ضيفه غورينغتنغ 1/صفر، ونيميفن على ضيفه سبارتا روتردام 4/صفر في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الهولندي لكرة القدم التي انتهت الجمعة بتعادله سلب بين رودا كيركراده وضيفه اوترخت.

في المباراة الاولى، سجل بيتر هانسون الهدف في الدقيقة 30، وفي الثانية سجل رودريغز دوس نتوس كريستيانو (1) وانور حضور (70 و33) اهداف فيلم، بينما سجل اغار باريتو (10) وروي بيرينزي (45) ويوناش اولسون (55) وبريت هولان (69) اهداف نيميفن، وتعادل بريدا مع هيراكليس الميلا بهدف لارتي شولت (33) مقابل هدف لاغور غلوسيفيتش (52).

### بطولة اسكتلندا:

### رينجرز يطيح بسلتيك ويؤجل تتويجه باللقب

غلاسكو - ا ف ب: اطاح رينجرز بغيره التقليدي سلتيك المتصدر وحامل اللقب عندما تغلب عليه 1/صفر امس الاحد على استاد سلتيك بارك، امام 59425 متفرجا في ختام المرحلة الثلاثين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم. وسجل اوغو ايبوغو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 86 عندما استغل خطأ للدفاع في تشتيت الكرة اثر ركلة ركنية، وهو الفوز الاول لرينجرز على سلتيك في المباريات السبع الاخيرة التي جعلت بينهما وتحديدا منذ 20 ابريل/أغسطس 2005، وعزز رينجرز موقعه في المركز الثاني برصيد 58 نقطة وأجل تتويجه سلتيك باللقب بعدما كان يحتاج 3 نقاط فقط، وبات سلتيك صاحب الصدارة برصيد 74 نقطة بحاجة الى 6 نقاط لضمان اللقب الـ41 في تاريخه، وهو مرشح لذلك في حال تغلبه على فالكليرك الاحد المقبل ويندي يونانيد في 31 آذار/مارس الحالي، وهي الخسارة الثانية لسلتك في الدوري هذا الموسم، والثانية على التوالي في مدى 4 ايام في مختلف المسابقات بعد سقوطه امام ميلان الايطالي صفر/1 بعد التمديد في اياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري ابطال أوروبا الاربعة الماضي.

### البريطاني ميلر يفوز بالمرحلة

### التمهيدية في سباق باريس نيس للدراجات

ايسي لومولينو (فرنسا) - رويترز: فاز البريطاني ديفيد ميلر بالمرحلة التمهيدية لسباق باريس نيس للدراجات التي امتدت بطول 4.7 كيلومتر اسر الاحد، وقطع ميلر مسافة المرحلة في ست دقائق وثانية واحدة ليصدر الترتيب العام للسباق، وجاء التشيكي رومان كروزنيجر في المركز الثاني وتلاه الفرنسي سيباستيان جولي في المركز الثالث.

### بطولة العالم للوزن الثقيل: الملامك الاوكراني

### كليتسكو يحتفظ بلقب الاتحاد الدولي

مانهايم (المانيا) - ا ف ب: احتفظ الملامك الاوكراني فلاديمير كليتسكو بلقب بطل العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الاتحاد الدولي بفوزه على متحديه الامريكي راي اوستن بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت الليلة الماضية في مدينة مانهايم الالمانية، ولم يترك كليتسكو (30 عاما) المجال لمنافسه لالتقاط انفاسه وطرحه ارضا بعد دقيقة و43 ثانية من زمن الجولة الثانية، وهي المرة الثانية التي يدافع فيها كليتسكو بنجاح عن اللقب الذي احرز في نيسان/ابريل 2006 بفوزه على الامريكي كريست بيرد، بعد الاولى امام الامريكي كالفين بروك في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

## ميسي يحجز مكانا لنفسه في «اسطورة» برشلونة

في احرز ليونيل ميسي مهاجم منتخب الأرجنتين هدفا في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع لينفذ برشلونة من الهزيمة على أرضه

وسقط جماهيره ويخرج متعادلا 3/3 مع غريمه التكتيكي ريال مدريد في لقاء القمة بدوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم.

وتقدم ريال مدريد أولا عن طريق المهاجم الهولندي رود فان نيسلروي بعد مرور خمس دقائق من زمن اللقاء قبل ان يترك ميسي (19 عاما) التعادل لبرشلونة حامل اللقب في الدقيقة 11. وعاد الفريق الزائر للمقدمة مرة أخرى عن طريق فان نيسلروي من ركلة جزاء في الدقيقة 13 لكن ميسي سجل الهدف الثاني له ولغريمه في الدقيقة 28، وكان ريال مدريد في طريقه للفوز باللقاء بعد ان احرز سيرجي راموس الهدف الثالث للفريق في الدقيقة 73 لكن المهاجم الأرجنتيني أكمل ثلاثيته بهدف

الوقت المحتسب بدل الضائع للقاء، وتقدم برشلونة مؤقتا على الصدارة بعدما رفع صديده الى 50 نقطة من 26 مباراة متقدما بفارق الاهداف على اشبيلية صاحب المركز الثاني الذي يلعب خارج أرضه غدا الاحد مع

وعنوت صحيفة «ماركا» الأكثر مبيعا وانتشارا في اسبانيا، «ليس رونالدينو، وليس سامويل ايتو، وانما الراجح الاكبر في الاسمية كان ليو ميسي».

واعترف مدرب برشلونة الهولندي فرانك رايكار باهمية ما قدمه «الفتى الذهبي» قائلا: «لدى ميسي الكثير من الموهبة، وقد انقذنا من الخسارة». اما اللاعب نفسه فقد اشار الى مرمي الغريم التقليدي منذًا فريقه من اصابة قوية (كسر في الساق) ايجده شهرا كاملا عن فريقه، اذ قال «انها مباراة مميزة، لقد واجهت ريال مدريد مرتين في السابق وكاننا في سانتياغو برنابيو، ولكن رغم تحقيقنا نتيجة طيبة وقذكان، فاني لم اتمكن من هز الشباك».

واضاف «كانت هناك فائتورة يتوجب على ريال دفعها، ولحسن الحظ كنت في قمة مستواي وسجلت ثلاثة اهداف، لقد حلت المسألة الآن». من جهته، اشاد الايطالي فايغو كسابيلو مدرب ريال مدريد باداء الأرجنتيني قائلا: «انه لاعب موهوب يمكنه تغيير وجهه المباراة في اي لحظة».

برشلونة (اسبانيا) - ا ف ب: خرج الجميع من مباراة «ال كلاسيكو» التي جمعت طريقي كرة القدم الاسبانية برشلونة وريال مدريد (3/3) السبت على ملعب «نو كامب»، بانطباع مشترك هو ان مهاجم الفريق الكاتالوني الأرجنتيني اليفع ليونيل ميسي قد

حجز مكانا لنفسه وحفر اسمه في سجلات «اسطورة» النادي الكبير بعد تسجيله ثلاثية نادرة «هاتريك» في مرمى الغريم التقليدي منذًا فريقه من الخسارة في الدقائق القاتلة من اللقاء، وورد اسم ميسي (19 عاما) في مختلف عناوين الطبوعات الصادرة الاحد في اسبانيا خصوصا تلك الخاصة بقاليم كاتالونيا معقل نادي برشلونة حيث اشارت صحف «ال مونديو» و«ديبورتيفو اند سبور» الى اهمية ما حققه اللاعب الذي طالما اشير اليه بانه الخليفة المرتقب لوطائه

الاسطورة ديفغو ارماندو مارادونا. وبدأ جليا ان ميسي الذي لم يبلغ العقد الثاني من عمره بعد، ارقق مدافعي فريق العاصمة الاسبانية وحظف انفاص المتابعين والنقاد على حد سواء بانطلاقاته الصاروخية وحرفته المتقنة.

## انتر ميلان يحسم دربي ميلانو ويخطف بثبات نحو لقب بطولة ايطاليا

وتعرض ميلان ابراهيموفيتش للحرقة من قبل المدافع

دانيلي بونيرا داخل المنطقة بيد ان الحكم لم يحسب شيئا ووجه بذاقة صفراء للمهاجم السويدي. ومنح رونالدو التهديف لميلان عندما تلقى كرة من جينارو غاتوزو فقتلح بالمدافع ماكوسويل وسددها بيسراه زاخفة بقوة من خارج المنطقة في الزاوية اليمنى البعيدة لرمي

مواطنه جوليو سيزار. ويذكر ان رونالدو انتقل من برشلونة الاسباني الى انتر ميلان عام 1997، ووقع عن انون الاخير حتى 2002 وسجل 4 اهداف في مباراة الدربي ضد ميلان، وانتقل بعدها الى ريال مدريد قبل ان يوقع عقدا مع ميلان في كانون الثاني/يناير الماضي.

وانتقد ديدا مرمراه من هدف التعادل بتصدية لتسديدة قوية لابراهيموفيتش (50).

ورد ميلان مباشرة عندما مرر رونالدو كرة على طبق من ذهب الى غاتوزو المتوغل داخل المنطقة فسددها زاخفة بيمينه

وتجمد رصيده ميلان عند 40 نقطة في المركز السادس.

ونجح انتر ميلان في تحويل تخلفه صفر/1 في الشوط الاول بهدف للاعبه السابق الدولي البرازيلي رونالدو الى فوز مستحق 1/2 في الثاني بفضل الدولي الاجتيني خوليو كروز، بديل مواطنه كريسويو.

وسجل كروز هدف التعادل لانتر ميلان وصنع هدف الفوز الذي سجله الدولي السويدي زلاتان ابراهيموفيتش. وكان ميلان صاحب الافضلية في بداية المباراة وكاد يفتتح التسجيل عبر لاعب وسطه الدولي اندريا بيرلو من من ركلة حرة مباشرة من حافة المنطقة مرت بجوار القائم الايمن، ثم سددها اللاعب نفسه كرة من خارج الكنتفة ابعدها الحارس سيزار الى ركنية ورد انتر ميلان في مناسبتين عبر كريسويو الاولى عندما تلقى كرة على طبق من ذهب من مدافع ميلان ماريو يانكولوفسكي داخل المنطقة فسددها بيسراه بجوار القائم الايمن للحارس البرازيلي ديدا، والثانية بضربة رأسية مرت فوق العارضة.

وما - ا ف ب: حسم انتر ميلان المتصدر وحامل اللقب

دربي مدينة ميلانو مع غريمه التقليدي ميلان في صالحه عندما تغلب عليه 1/2 امس الاحد على استاد «جوزيبي ميانزا»، في ميلانو في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وحدد انتر ميلان فوزه على غريمه التقليدي للمرة الثانية هذا الموسم بعدما فاز عليه 3/4 نهائيا، لينجح بالتالي للمرة الاولى في الفوز نهائيا وايابا منذ عام 1982. وهو الفوز 23 لانتر ميلان هذا الموسم مقابل 4 تعادلات ودون خسارة فعزز موقعه في الصدارة برصيد 73 نقطة بفارق 19 نقطة عن اقرب مطارديه روما الذي يستضيف اودينيزي مساء.

في المقابل، منى ميلان بخسارته الاولى في مباريات الـ16 الاخيرة في الدوري المحلي، وهي مستعجب مهمته خصوصا وانه يسعى الى اتياء الموسم بين الاربعة الاوائل لضمان مشاركته في مسابقة دوري ابطال أوروبا.



الالعبة الروسية ناديا بتروفا



## عشر شركات تتنافس على تراخيص خدمات الاتصالات الثابتة في السعودية

■ الرياض - ا ف ب: أعلنت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية السبت انها تلقت طلبات من عشر شركات معظمها اجنبية، للحصول على تراخيص لتقديم خدمات الاتصالات الثابتة في المملكة التي احتكرها حتى الان الاتصالات السعودية.

واضافت الهيئة، وفق ما اوردت وكالة الأنباء السعودية، ان الشركات التي تقدمت بطلبات هي شركة الاتصالات الضوئية (فيرزيون) الاميركية واتحاد الشعلة الهندية وورلد كول الباكستانية واوتيليا الايطالية و بي سي ديليو من هونغ كونغ واتحاد بيانات الكورية وشركة الاتصالات الصينية وياتكو الجرينية والاتصالات القابضة السعودية وموبايلي السعودية.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم الهيئة سلطان الملك ان الهيئة ستقوم بدراسة وتقييم الطلبات المقدمة خلال الاسابيع القادمة وفق معايير ومنهجية التقييم الواردة في وثيقة طلبات الحصول على تراخيص تقديم خدمات الاتصالات الثابتة، يلي ذلك تحديد الجهات المؤهلة (...) ومن ثم استكمال إجراءات إصدار التراخيص إلى الجهات الفائزة».

ولغاية الآن لم يحدد تاريخ لاسناد هذه التراخيص غير انه من المقرر ان تظل الاتصالات السعودية محتكر شبكات الهاتف الثابت حتى 2008.

## صعود ارباح أوراسكوم تليكوم المصرية للاتصالات العام الماضي الى 719 مليون دولار

■ القاهرة - رويترز: أعلنت شركة أوراسكوم تليكوم المصرية وهي من أكبر شركات الاتصالات في الشرق الاوسط امس الأحد نمو صافي أرباحها ثمانية بالمئة في 2006 ليصل إلى 719 مليون دولار.

وقالت الشركة في بيان ان الارباح قبل حساب الفائدة والضرائب والاملاكات واستهلاك الدين وازدت الى 1.95 مليار دولار. كما صدرت الايرادات 36 في المئة الى 4.4 مليار دولار.

واضافت أوراسكوم ان اجمالي عدد المشتركين تجاوز 51 مليوناً بزيادة 70 في المئة من 2005.

وقالت الشركة انها تتوقع استمرار تحقيق معدل نمو قوي في خانة العشرات على صعيد قاعدة المشتركين وتستهدف الوصول بعددهم إلى 70 مليوناً بنهاية 2007.

وتملك أوراسكوم تليكوم التي يرأسها الملياردير المصري نجيب ساويرس عمليات للهاتف المحمول في الجزائر وباكستان ومصر وتونس والعمان وبخالدش وزيمبابوي.

كما انها على رأس واحدة من تسع مجموعات تتنافس على رخصة شبكة الهاتف المحمول الثالثة في السعودية التي تعترض المملكة طرحها هذا العام.

## قناة السويس: عبور السفن الحربية الأمريكية والأوروبية ليست السبب في صعود العائدات

■ الاسماعيلية- رويترز: قال محمود عبد الوهاب المتحدث الرسمي باسم هيئة قناة السويس امس الأحد انه لا علاقة بين ارتفاع عائدات قناة السويس واعداد السفن الحربية المارة بالقناة.

وقال عبد الوهاب لرويترز «اعداد وحمولات السفن الحربية المارة بالقناة غير مؤثرة اطلاقاً على ارتفاع العائدات، مضيفاً انه رغم تراجع اعداد هذه السفن وحمولاتها العام الماضي فإن القناة حققت عائدات قياسية هي الاعلى في تاريخها.

وحققت قناة السويس في 2006 عائدات بلغت 3,820 مليار دولار، وتابع عبد الوهاب ان اجمالي عدد السفن الحربية المارة بقناة السويس خلال العام الماضي بلغ 232 سفينة حمولاتها 2,476 مليون طن بتراجع 1.3 في المئة في اعداد السفن و 5,7 في المئة في الحمولات. وتستخدم السفن الحربية الأمريكية والأوروبية قناة السويس في الوصول الى سواحل الخليج وبحر العرب لمعاونة القوات الموجودة بالعراق وأفغانستان.

وقررت ادارة القناة زيادة رسوم المرور للسفن الحربية من اول نيسان (ابريل) المقبل بنسبة 2,72 في المئة.

## بنوك عربية تتطلع لحصة بالوطني المصري

■ القاهرة- رويترز: قال البنك الوطني المصري في بيان امس الأحد ان عددا من البنوك في المنطقة يتطلع الى شراء حصة سيطرة فيه. ورفض مسؤولون بالبنك الافصاح عن هوية البنوك أو بلدانها أو حجم الحصة التي تسعى لشراؤها.

وظللت البنوك التي وافق بالفحص الفني النافي للجهاالة على البنك وقوضت استشاريين قانونيين ومالين لتابعة الامر.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) أعلن البنك الوطني زيادة 16 بالمئة في صافي ربح الاشهر التسعة الاولى من 2006 ليصل إلى 83,1 مليون جنيه مصري (14,6 مليون دولار).

الدولار يساوي 5,6983 جنيه مصري.

## ارتفاع صادرات اسرئيل الصناعية 11 بالمئة

■ القدس- رويترز: قال اتحاد المصنعين الاسرائيليين امس الأحد ان الصادرات الصناعية الاسرائيلية نمت بنسبة 11 في المئة الى 2,6 مليار دولار في كانون الثان (يناير).

وينطوي نمو الصادرات الصناعية مع استبعاد الاملاس وهو قطاع ضخم في اسرئيل على زيادة بنسبة 23 بالمئة في صادرات الكيماويات وثمانية بالمئة في صادرات التكنولوجيا المتقدمة. وتلعب الصادرات لاسيما صادرات التكنولوجيا دورا أساسيا في تعزيز نمو الاقتصاد الاسرائيلي في السنوات الأخيرة.

ويتوقع نمو اقتصاد البلاد بنحو خمسة بالمئة للعام الرابع على التوالي في 2007.

وتنمو الصادرات رغم قوة الشيكال الاسرائيلي الذي تحذر شركات كثيرة من اضراره بصادرات البلاد.

## سويس تنافس على محطة الفجيرة 2 للماء والكهرباء

■ انوظبي- رويترز: قال مسؤول بجموعة سويس الفرنسية امس الأحد انها تعزز المنافسة على مشروع محطة الفجيرة 2 للماء والكهرباء في أبوظبي لاستغلال تصاعد الطلب بفضل النمو السكاني والصناعي.

وأبلغ جان لوي تشوساد الرئيس التنفيذي لسويس الصحيين «تنافس على مشروع الفجيرة 2 للماء والكهرباء قبل نهاية الشهر الجاري مع شركتنا الشقيقة سويس انرجي انترناشونال». وأضاف «ناشفا أيضا على مشروع لمعالجة مياه الصرف في أبوظبي».

ومضى يقول «سوق تحلية المياه في هذه المنطقة تنمو بنسبة 15 الى 20 في المئة سنويا كما تنمو سوق إعادة استخدام المياه بنفس الوتيرة. ومن ثمّة توجد فرص هائلة للوفاء بهذا الطلب سريع النمو في الشرق الأوسط».

ويتوقع أن تنافس 20 شركة دولية على الاقل على مشروع الفجيرة 2 المقرر ان تبلغ قدرته الفئ وميغوات و 130 مليون غالون يوميا من المياه. والمعرض يوم 29 آذار (مارس) الجاري.

وسويس فيفرو نمت من بين ست شركات تأهلت مبدئيا للمنافسة على مجمع معالجة مياه الصرف في أبوظبي عامسة دولة الامارات العربية المتحدة. وتقدم العروض منتصف نيسان (ابريل).

## نمو تجارة الاملاس في دبي الى 83 مليون قيراط

دبي - «القدس العربي»

من جمال محمد:

أعلنت بورصة دبي للأماس التابعة لمركز دبي للسلع المتعددة أن إجمالي حجم تجارة الاملاس في دبي خلال العام 2006 بلغ 3,93 مليار دولار أمريكي، مقارنة بـ 3,733 مليار دولار في عام 2005.

وقالت البورصة في بيان امس الاول انه من حيث الحجم زادت تجارة الاملاس 18,8 في المئة الى 84,6 مليون قيراط مع ارتفاع الواردات 15 في المئة الى حوالي 42,6 مليون قيراط فيما سجلت الصادرات قحزة بلغت 23 في المئة الى حوالي 42 مليون قيراط.

وصدرت دبي ما قيمته 2,37 مليار دولار من الاملاس في 2006 فيما بلغت قيمة الواردات 1,56 مليار دولار. والشركاء التجاريون الرئيسيون لدبي في تجارة الاملاس الخام هم الهند واوروبا والصين وروسيا.

## تخصص 2,9 مليار دولار لمشروعات في 2007 المساهمون يقرون توزيعات أرباح اعمار العقارية

وأسهم اعمار مراجعة 5,6 في المئة منذ 29 كانون الثاني (يناير) عندما أعلنت الشركة قفزة 65 بالمئة في صافي ربح الربع الأخير.

وأغلق سهم الشركة منخفضا 0,78 في المئة عند 12,70 درهم (3,46 دولار) امس الأحد.

ويطالب المستثمرون الخليجيون الذين انهارت لقتهم بسبب تصحيح نزولي حاد لاسواق الاسهم العام الماضي بتوزيعات نقدية من شأنها أن تحسن العائد على استثماراتهم وهم يبيعون أسهم الشركات التي تحقق في تحقيق توقعاتهم.

وتراجع سهم اعمار 47,3 في المئة في 2006 مع هبوط مؤشر سوق دبي المالي 44,4 في المئة وكان ثاني أسوأ المؤشرات أداء في منطقة الخليج.

من جهة ثانية قال العبار ان الشركة خصصت 2,9 مليار دولار لمشروعات في 2007 في الامارات العربية المتحدة والخارج.

وأضاف ان 2,49 مليار دولار الربع الأخير. ونمت النفقات لأكثر من خمسة أمثالها الى 3,46 مليار درهم مع توسع الشركة.

الدولار يساوي 3,672 درهم.

المستثمرين في اعمار هي صغار المستثمرين... ينبغي أن تأخذهم في الحسبان وتعطينا المزيد.

وحد مستثمر آخر العبار على اعادة شراء أسهم الشركة في السوق لتحفيز سعر السهم. وقال «أنا أريد منا قبول العشرين بالمئة فان هذا انتحار للاسهم في السوق... من الأفضل لا تصرف توزيعاً وأن تعيد شراء الاسهم».

وحصلت اعمار في تموز (يوليو) على الموافقة لاعادة شراء عشرة بالمئة من أسهمها لكن الشركة لم تعلن حتى تبدأ اعادة الشراء.

وعاقب المستثمرون سهم اعمار بسبب صمت الشركة بشأن التوزيعات منذ أعلنت نتاجها المالية لعام 2006 في كانون الثاني (يناير).

وقاد صمت الشركة المستثمرين الى توقع ألا يرقى التوزيع الى توقعاتهم السابقة. وقال محللون منهم شماسر حسيني من برايم الامارات ومحمد ياسين من الامارات للارواق المالية ان المستثمرين كانوا يتوقعون توزيعاً نقدياً بنسبة 50 الى 65 في المئة.

## دانة: إيران لم تكمل بعد بناء منشآت تصدير الغاز الى الامارات من حقل بحري

الحلي ما لم ترم اتفاقاً جديداً. وقالت مصادر بالصناعة انه تهديد أجوف نظرا لعدم وجود خط أنابيب يربط حقل سلمان بشبكة الغاز المحلية في إيران.

وكان الاتفاق المبدئي ينص على توريد 600 مليون قدم مكعبة يوميا. وتقول دانة غاز ان سعة خط الانابيب تتجاوز مليار قدم مكعبة يوميا.

وتأسست دانة غاز لامداد الغاز الى مرافق الخدمات والمستخدمين الصناعيين في الامارات.

ومع تأجل اتفاق استيراد الغاز الإيراني لا تحقق الشركة دخلا تشغيليا وتطلع الى سبل جديدة للتوسع.

واشترت دانة غاز شركة التنقيب عن النفط والغاز الكندية ستريون انرجي انترناشونال في كانون الثاني (يناير) مقابل 979 مليون دولار في اطار استراتيجيتها لتوسيع أعمالها في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

أعضاء العالم مما ساهم في تقادم التكاليف وتأجيلات على بدء الانتاج. وكانت كويست بتروليوم وهي مساهم في دانة غاز وتملك عقد امداد الغاز مع إيران تتوقع وصول أول كمية في منتصف 2006.

وخط الانابيب ومجمعات معالجة الغاز في المياه الاماراتية مكتملة منذ فترة طويلة. واستبعدت مصادر بالصناعة انتهاء المساومات المصدرة بشأن سعر وازداد الغاز بين إيران وكويست قبل استكمال المجمع وخط الانابيب.

وأصبح الاتفاق مشيرا للجدل في إيران العام الماضي بعدما قال ساسة ان البلاد لن تستفيد من الصادرات لان أسعار الغاز ارتفعت بحدة منذ توقيع العقد الأولى.

وقالت إيران في وقت لاحق انها لن تصدر الغاز الى الامارات قبل أن تحصل على سعر أعلى. وفي الشهر الماضي قال وزير النفط الإيراني ان إيران ستخصص الغاز للاستهلاك

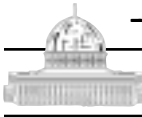
دبي - رويترز: قال مسؤول تنفيذي بشركة دانة غاز امس الأحد ان إيران لم تستكمل بعد بناء منصة وخط انابيب لربط حقل سلمان البحري للغاز التابع لها بدولة الامارات العربية المتحدة وذلك بعد زهاء تسعة أشهر من الموعد الذي كان مقررا لتدشين الصادرات عبر الخط.

وصرح ناصر أكرم مدير شؤون الساهمين والعلاقات الخارجية في دانة غاز لرويترز قائلا «الأسباب فنية لم تستكمل المنصة ولا خط الانابيب بعد».

ولم يستطع أكرم تحديد موعد بدء الصادرات الى الامارات التي تحتاج الغاز لسد طلب محلي سريع النمو.

ورجحت مصادر بالصناعة أن تستكمل إيران بناء المنشآت في إيار (مايو). وقالوا انها واجهت فضلا عن المشاكل الفنية نقصا في العمالة.

وكبح نقص العمالة المؤهلة للعمل بقطاعي النفط والغاز مشروعات جديدة للطاقة في



## البنك المركزي السعودي سيظل يقظا حيال التضخم

السياري أن التضخم المستورد يشكل أقل من 50 في المئة من معدل التضخم في المملكة.

من جهة ثانية قال السياري ان التضخم لم يتفكع عن أسواق المال العالمية بعد الاضطرابات التي شهدتها في الاسابيع الماضية وحث البنوك المركزية على مراقبة الوضع بعناية.

واضاف ان الاقتصاد العالمي أفضل حالا مما كان يتصوره الناس. وتابع الفجوة مع تكاليف الاقتراض الامريكية للمرة الاول منذ أن ضرب تصحيح نزولي حاد اسواق الاسهم الخليجية اوائل العام الماضي.

وقال حمد سعود السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) لرويترز «التضخم في كانون الاول (ديسمبر) كان أعلى... لذا حركنا سياستنا النقدية. نتعقد أن هذا يكفي».

وقال علي هامش اجتماع محافظي البنوك المركزية في مقر بنك التسويات الدوليـ «يجب أن نكون يقظين... لا نستطيع القول ان التضخم ليس مشكلة. انه أيضا مشكلة في منطقتنا... في الاسواق الجاورة». وأضاف

■ بال (سويسرا) - رويترز: قال محافظ البنك المركزي السعودي امس الأحد ان السعودية أجرت ما يكفي من الزيادات على سعر الفائدة في الوقت الراهن لكن على البنك المركزي أن يكون يقظا إزاء التضخم.

ورفع البنك المركزي السعودي سعر الفائدة القياسي 30 نقطة أساس (3 اعشار نقطة مئوية) في فبراير شباط (فبراير) الى 5,50 في المئة مضيقا الفجوة مع تكاليف الاقتراض الامريكية للمرة الاول منذ أن ضرب تصحيح نزولي حاد اسواق الاسهم الخليجية اوائل العام الماضي.

وقال حمد سعود السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) لرويترز «التضخم في كانون الاول (ديسمبر) كان أعلى... لذا حركنا سياستنا النقدية. نتعقد أن هذا يكفي».

وقال علي هامش اجتماع محافظي البنوك المركزية في مقر بنك التسويات الدوليـ «يجب أن نكون يقظين... لا نستطيع القول ان التضخم ليس مشكلة. انه أيضا مشكلة في منطقتنا... في الاسواق الجاورة». وأضاف

## بنك ساراسين السويسري يخطط لانفاق 815 مليون دولار على عمليات استحواذ

دبي- رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبنك ساراسين السويسري امس الأحد ان البنك ربما ينفق ما يصل الى مليار فرنك (815,7 مليون دولار) على عمليات استحواذ في اطار مساعيه لزيادة حجم الاصول تحت ادارته الى مثليها تقريبا بحلول عام 2010.

وقال يواكيم سترابيلي في مقابلة ان البنك يتطلع الى حصص أغلبية أو مشروعات مشتركة مع شركات ذات صلة بالانشطة المصرفية الخاصة مثل شركات ادارة الاصول. وأضاف «لدي مليار فرنك سويسري جاهزة بالفعل... اذا دعت الحاجة نستطيع اصدار سندات بمساعدة رابولند».

وكان مصرف رابويبنك الهولندي التعاوني قد رفع حصته في ساراسين الى 46 بالمئة في كانون الثاني (يناير) وسيطرا بالاكامل على مدير الثروات السويسري بهدف الوصول الى رزائنه الاثرياء في أنحاء العالم.

ويسعى ساراسين الى تعزيز حجم الاصول تحت ادارته الى 100 مليار فرنك بحلول 2010 بمعدل نمو 9,5 في المئة سنويا. وقال سترابيلي ان ساراسين الذي له مكاتب في هونغ كونغ وسنغافورة ودبي يعزز وجوده في الاسواق الصاعدة لكن عمليات الاستحواذ قد تحدث في أي مكان.

وقال «انا استطعت القيام باستحواذ في لندن أو الهند أو الصين ساكون مسرورا للغاية... سيكون شيئا ملامئا تماما في ميدان الانشطة المصرفية الخاصة». لكنه رفض القول ان كان البنك يجري محادثات مع اهداف محتملة. كما طلب ساراسين رخصته الثانية في منطقة الخليج بهدف استغلال سرعة نمو الاقتصادات في أكبر منطقة مصدر للطاق في العالم.

وقال سترابيلي ان ساراسين قد يفتح مكتبا في غضون شهرين لكنه امتنع عن تحديد البلد. وقال «المنطقة تنمو من 15 الى 20 في المئة سنويا وامل ان ننمو بنفس الإيقاع».

## الحكومة الإيرانية تدافع عن زيادة النفقات

طهران - ا ف ب: دافع وزير الاقتصاد الإيراني امس الأحد عن زيادة النفقات في مشروع الموازنة، مؤكدا في مؤتمر صحفي ان عائدات البلاد من النفط تتيح الاستثمار في البنى التحتية الوطنية. وقال داود دانش جعفري «يجب استخدام العائدات النفطية لتطوير البنى التحتية الاقتصادية البلاد» عارضا الموازنة الاقتصادية للسنة الإيرانية التي تبدأ بالصادي والعشرين من الشهر الحالي.

وتساءل «حين تزيد عائدات النفط هل تبقىونها في المصرف المركزي أم تستثمرونها؟» مضيفا ان معدل النمو الاقتصادي في إيران بلغ 5,8 في المئة خلال السنة الإيرانية الحالية. ووجه الاقتصاديون خلال الاشهر الأخيرة انتقادات للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة الرئيس محمود احمدي نجاد، وخصوصا لجهة ازدياد النفقات وتآثر الوعد الرئاسية خلال الجولات على المحافظات. وتابع دانش جعفري ان إيران ضاعفت «عائداتها الاقتصادية في العام الإيراني السابق، وذلك عبر قيام برميل النفط بـ 58 دولارا» من دون ان

يدلي بارقام اخرى في هذا الصدد. وتحلل إيران المرتبة الرابعة عالميا في انتاج النفط، وبلغت عائداتها النفطية عام 2005 نحو 45,6 مليار دولار. ورفض الوزير الإيراني المخاوف من التراجع الحاد للاستثمارات الاجنبية الناتج عن الضغوط الدولية على خلفية البرنامج النووي الإيراني. وقال ان «أحدى وسائل الضغط على إيران هي الموضوع النووي هي القول ان (منع) الفروض تراجع، لكننا حققنا عائدات نظمية كبيرة ولا تحتاج الى هذه الفروض».

وكانت ان نسبة التضخم بلغت 13,1 في المئة، مضيفا ان الحكومة ستحاول الحفاظ على هذه النسبة خلال العام المقبل. ويقول الخبراء الاقتصاديون المستقون ان نسبة التضخم في الواقع هي عشرون في المئة على الأقل.

ويتناقش البرلمان الإيراني حاليا مشروع موازنة قدمه احمدي نجاد في كانون الثاني (يناير) وقيمتها 6,1 مليار و 290 الف مليون ريال (248 مليار دولار)، بزيادة نسبتها 19,6 في المئة عن العام السابق.

## كوريا الجنوبية وأمريكا تتوصلان لاتفاق جزئي لتحرير التجارة لا يشمل السيارات والسلع الزراعية

سول - من جاك كيم:

السيارات والسلع الزراعية لايزال امامها طريق طويل ومن المرجح ان تمتد لما بعد جولة المحادثات الرسية الاخيرة هذه المقرر ختامها غدا الاثنى.

وتطلب سول رفعا فوريا للتعريفات الامريكية على واردات السيارات في حين تريد واشنطن انها ما ترى أنها حواجز غير جمركية تفرضها كوريا الجنوبية مثل ضريبة على السيارات تحسب على أساس سعة المحرك تقول انها تمييز بحق السيارات الامريكية.

وشكل قطاع السيارات الجزء الأكبر من حركة التجارة بين البلدين في 2005. وصدرت كوريا الجنوبية 709 الاف سيارة الى الولايات المتحدة واستوردت منها 5500 سيارة. والنطقة العالقة الرئيسية الاخرى هي نزاع محدم بشأن لحوم البقر لكنها رفضت شحنتا احتوت على قاقق عظام في صفرح الجزء...

وتقول كبيرة المفاوضات الامريكيتين وندي كانثر انه لا اتفاق تجارة حرة بدون اعادة فتح كاملة لسوق لحوم البقر في حين يقول نظيرها الكوري الجنوبي انها مسألة تقديش صحي لا تجارة حرة.

قالت وزارة التجارة الكورية الجنوبية امس الأحد ان المفاوضات الكوريتين والامريكيتين تسولوا الى اتفاقات جزئية لتحرير التجارة، لكن الاتفاق على فتح اسواق السيارات والسلع الزراعية لايزال بعيد المنال.

ويسابق المفاوضاتون الزمن لبرام اتفاق تجارة حرة في نهاية آذار (مارس) موعد انتهاء أجل السلطات المنوحة الى البيت الابيض للتفاوض على اتفاقات يوسع الكونغرس قبولها أو رفضها لا تعديلها.

وتقول دراسات ان لتقا من هذا القبيل قد يضيف نحو 20 مليار دولار الى حجم التجارة بين البلدين البالغ 71,5 مليار دولار سنويا.

وقالت وزارة التجارة الكورية الجنوبية في بيان «توصل البلدان لاتفاق في ملف الجمارك زكز على تبسيط وتسريع إجراءات التخليص الجمركي للبضائع وتقصي بلد المنشأ لمنع واردات السلع من بلدان ثالثة وعلى تاديبر للتعاون في مسائل الجمارك».

ويأتي الاتفاق على الإجراءات الجمركية اثر ختام ناجح لمادثات المشتريات الحكومية يوم السبت ولائح مفادحة الاحتكار بـ 50 الف خميس.

لكن كيم جونج هون كبير المفاوضون الكوريتين الجنوبيين أبلغ الصحفيين ان المفاوضات بشأن

## مدينة فرنسية تقرر الاستفادة من مياه البحر لتوفير تدفئة وتكييف غير ملوثين لسكانها

سنيوا بفضل هذه التجهيزات التي ستبدأ الاشغال لاقامتها في مطلع نيسان (ابريل) على ان تنتهي في تشرين الأول (أكتوبر).

وتعود ارتفاع تكلفة المشروع الى استخدام معدن النيخشان البهاض الثمن المقاوم جدا في المبدل الدينامي الحراري بحيث لا يتأثر بطبيعة المياه المؤذية. كذلك تكلفة اعمال الصيانة مرتفعة لان الاجسام العضوية الحية تاتي لتلتصق بالانابيب والصفافي البلاستيكية.

وفي بلد تعتبر فيه الكهرباء الاقل كلفة في أوروبا بسبب اختيار الطاقة النووية، قليلة هي البلديات المستعدة للموافقة على استثمارات بهذا الحجم. لكن يبدو ان العمليات قد تبديت. «فالرسالة البيئية باتت راجحة ومرجحة انتخابيا، على ما يلاحظ نون.

لكن لاسين سور مير ليست السياقة في هذا المجال، فهي استوحت من تجربة مونتاكو منذ ثلاثين عاما خصوصا بالنسبة للمباني العامة، فسكان مونتاكو يعتبرون من كبار المستهلكين للمضخات الحرارية امام القوانين الصارمة المتعلقة بتنظيم المدن.

وفي لا سين سور مير تلتقط الوحدات الحرارية ووحدات التبريد في مياه البحر بفضل ثلاثة مبدلات ديناميكية حرارية ونظام مضخات حرارية بغية توفير حرارة وبردية بحيث تجري دورة المياه في امدادات تجهز بها المباني.

وهذا النظام سيغذي في مرحلة أولى قصرا للمؤتمرات ومجمعا للمسارح يضم كل مسرح خمسة مقعد، وكذلك مجمعا من خمسة مسكن سيجري انشاؤها.

لكن البلدية تعزز توسيع الشبكة لتشمل مباني عامة قديمة مثل مقر البلدية وتشجيع المستثمرين في العقارات على الارتباط بالشبكة.

وتعتبر البلدية ان الاستثمار المقرر بـ 2,5 مليون يورو (نصف المبلغ تتكفل به البلدية) مكلف فعلا لكنه مريح على المدى المتوسط.

وقال المسؤول عن الخدمات التقنية في لاسين سور مير اندريه توما ان استهلاك الطاقة سينخفض ثلاث مرات وستخفف فاتورة المستهلكين بنسبة 40 ٪ فيما ستقل انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في الجو 1300 طن

■ لا سين سور مير (فرنسا) - ا ف ب: قررت مدينة لا سين سور مير الفرنسية الواقعة على ضفاف المتوسط استغلال مياه البحر لتدفئة وتكييف المباني العامة والمساكن الجديدة، ما يعثر مصدر طاقة «نظيف» وغير ملوث لكنه ما زال مجهولا الى حد كبير في فرنسا وفي أوروبا.

وفي الوقت الذي يجشد فيه الأوروبيون قواهم للتشجيع على تطوير طاقات غير ملوثة للبيئة، كما تبين من القمة الأوروبية الأخيرة التي انعقدت في بروكسل، فإن هذه المدينة التي تعد 61 الف نسمة حولت موقعا قديما لبناء السفن من أجل ايجاد مصدر طاقة مجاني ومتجدد في آن.

وهي ايضا المرة الأولى في الاتصاد الأوروبي التي يعد فيها مشروع يستغل مياه البحر على نطاق واسع (بمقد 60 ألف متر مربع) على ما قال فيليب نون مدير مكتب الجنيبيك للمراسات في مونتاكو الذي يزود البلدية بصلواته.

غير ان التكنولوجيا المستخدمة معروفة منذ أكثر من مئة سنة لانها تستعمل لتشغيل البرادات والتلاجاج من خلال التناقل ووحدات التبريد الموجودة في الهواء.





## قانون النفط العراقي الجديد يثير مخاوف من وضع كبريات شركات الطاقة العالمية يدها على حقول البلاد

**عمان - من كمال طه:**

انقسم خبراء تغطيون وسياسيون وبرلمانيون عراقيون ووزراء سابقون حيال مسودة قانون النفط العراقي الجديد الذي صادقت عليه الحكومة العراقية مؤخرا، حيث ابدت الاغلبية مخاوف من ان تضع كبريات شركات النفط العالمية يدها على ثروات العراق.

والجديد اقام المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية بنهاية الاسبوع الماضي ندوة في احد فنادق العاصمة الاردنية عمان تحت عنوان «مستقبل الثروة النفطية العراقية» بمشاركة وزراء سابقين وعشرات الخبراء النفطيين واعضاء من مجلس النواب العراقي.

وقال وزير العدل العراقي السابق مالك دوهان الحسن في كلمة القاها امام المشاركين ان «القانون الجديد قسم الخبراء والسياسيين العراقيين الى قسمين، الاول يدعو الى تأجيل سن هذا القانون بحجة ان الدستور البلاد معرض للتعديل والظرف الاقتصادي ووجود الاحتلال وعدم وجود اجماع، يشانه.

واضاف «اما القسم الثاني فيدعو الى سن القانون الجديد بحجة ان العراق بحاجة ماسة لتطوير النفط والغاز للحصول على ثروات تساعد على التنمية والظرف الامني لا يصلح كحجة تبرير التأجيل لان اجزاء كبيرة من العراق مستقرة وعمدية ووجود من جبهته رأى عصام الجبلي وزير النفط

العراقي الاسبق في تسعينيات القرن الماضي ان «مسودة القانون الجديد غريبة على الكثيرين من خبراء القطاع النفطي وحتى على الخارجيين عن القطاع النفطي».

واضاف «نحن مع اصدار قانون جديد ينظم عمليات صناعة النفط لكن بصيغة تأخذ بنظر الاعتبار المصلحة الوطنية العليا.» وتابع الجبلي «حسب معلوماتنا فلم تعقد اي ندوة في العراق مع اي من الخبراء النفطيين كما ان القانون لم ينشر عبر وسائل الاعلام كي يطالع عليه الشعب العراقي.» واوضح «هذه اربع سنوات يتم تصدير النفط في العراقي من غير عدادات وبدون حسيب ولا رقيب».

واكد الجبلي ان سن القانون الجديد جاء بناء على رغبة الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي صرح من حديقة البيت الابيض في حزيران (يونيو) من العام الماضي ويعد تولى ثوري المالكي منصب رئاسة الوزراء ان هناك ثلاثة امور يجب القيام بها وهي الامن والكهرباء واصدار قانون جديد يساعد على الاستثمارات واعادة تطوير صناعة نفطية. اما خبراء البكاء الرئيس السابق مؤسسه تسويق النفط العراقي (سومو) فقد اشار الى ان «هناك العديد من علامات الاستفهام حول هذا القانون». وتساءل «لماذا هذا التوقيت وهذا الاستعجال ونحن لم نستقر بعد لا سياسيا ولا اقتصاديا ولا امنيا». واكد البكاء ان «صدور هكذا قانون كان يجب ان يكون وفق خطة مدروسة وشاملة».

كما اكد المسؤول النفطي العراقي انه «كان يجب اعادة انشاء شركة النفط الوطنية العراقية (اينوك) قبل اصدار هذا القانون كي تأخذ على عاتقها عملية تطوير الحقول النفطية العملاقة كي لا تتعرض للضغط والابتزاز المادي مستقبلا».

ودعا البكاء الى التريث وعدم اقرار القانون من قبل مجلس النواب لاجراء «مناقشات عميقة».

وقدم المهندس فالح الخياط الذي شغل منصب مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة في وزارة النفط العراقية شرحا مفصلا عن الملاحق الاربعة التي صدرت مع القانون. وقال الخياط الذي عمل مهندسا في شركة نفط الجنوب في البصرة ثاني اكبر المدن العراقية ان «قسما من هذه الحقول سيسيل لها لعاب كبريات شركات النفط العالمية لما تضمه من احتياطي نفطي هائل وهي ان تم تطويرها فانهنا ستكون 80 بالمئة من الاحتياطي المؤكد لنفط العراق والبالغ 115 مليار برميل».

وعرب كريم الشماع الخبير في مجال الصناعة التحولية عن أسفه لما آلت اليه الاوضاع في العراق من نقص كبير في المشتقات النفطية في بلد يعد الاغنى في العالم.

وقال الشماع الذي عمل نائبا لرئيس شركة توزيع المنتجات النفطية «بات المواطن العراقي يقف يومين او ثلاثة ايام في الطابور من اجل الحصول على 50 لتر من البنزين في بلد يعد من اغنى بلدان العالم في النفط.» وقال النائب صالح الملوك عن الجبهة

العراقية للحوار الوطني (11 مقعد) «نحن لا نريد قانونا جديدا يقسمنا مرة ثانية لاننا بحاجة لقوانين يحد العراقيين لا تقسمهم». واضاف «نحن لسنا بحاجة الى شركات اجنبية فعندنا من الخبرات الكافية لاستثمار هذه الثروات»، مشيررا الى ان «الكفالات داخل البرلمان لا تؤهل لبحث موضوع مصيري مثل هذا الموضوع».

ودعا الملوك الى تأجيل مناقشة هذا الموضوع الى ان «يحين الوقت الذي تتوفر فيه البيئة القابلة للاستثمار في العراق».

واكد النائب على المشهداني ان «الثروة النفطية هي كنز وذهب اسود يجب ان يبقى تحت الارض الى ان تحين الظروف الامنية لاستثمارها». ووضح «هذه امانة حملنا اياها الشعب نحن مملوؤه، مؤكدا ان «العراق باع من النفط عبر فترة الاحتلال بقيمة 125 مليار دولار (...) والان العراقيون يأكلون قمامة»، مطالبا بتوزيع جزء من عائدات النفط العراقي على المواطنين العراقيين عبر البطاقات التموينية الشهيرة.

وفي اواخر شباط (فبراير)، صادقت الحكومة العراقية على مسودة قانون خاص بالنفط يهدف الى توزيع عائدات صادرات النفط الخام بالتساوي بين المحافظات العراقية الـ18 وفتح القطاع للمستثمرين الاجانب.

ويقدر احتياطي النفط العراقي بنحو 115 مليار برميل ويعتقد انه اضعف احتياطي عالمي بعد الاحتياطي السعودي.

وسيعرض القانون للبرلمان في الخامس عشر من الشهر من اجل اقراره.

باريس - من فيرونيك دوبون:

يتوقع ان تتخلى منظمة الدول المنتجة للنفط (اوبك) بعد ان اطمأنت الى ارتفاع الاسعار عن خفض حصص الانتاج مجددا وذلك خلال اجتماع ستعده الخميس في فيينا بحضور العضو الجديد ومنذ منتصف شباط (فبراير) اعلن وزير النفط السعودي في النعيمي والعضو النافذ في المنظمة انه لا داعي لخفض جديد في الانتاج لان «الاسعار كافية لاستثمار هذه الثروات»، مشيررا الى ان «الكفالات داخل البرلمان لا تؤهل لبحث موضوع مصيري مثل هذا الموضوع».

وقدم المهندس فالح الخياط الذي شغل منصب مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة في وزارة النفط العراقية شرحا مفصلا عن الملاحق الاربعة التي صدرت مع القانون. وقال الخياط الذي عمل مهندسا في شركة نفط الجنوب في البصرة ثاني اكبر المدن العراقية ان «قسما من هذه الحقول سيسيل لها لعاب كبريات شركات النفط العالمية لما تضمه من احتياطي نفطي هائل وهي ان تم تطويرها فانهنا ستكون 80 بالمئة من الاحتياطي المؤكد لنفط العراق والبالغ 115 مليار برميل».

وعرب كريم الشماع الخبير في مجال الصناعة التحولية عن أسفه لما آلت اليه الاوضاع في العراق من نقص كبير في المشتقات النفطية في بلد يعد الاغنى في العالم.

وقال الشماع الذي عمل نائبا لرئيس شركة توزيع المنتجات النفطية «بات المواطن العراقي يقف يومين او ثلاثة ايام في الطابور من اجل الحصول على 50 لتر من البنزين في بلد يعد من اغنى بلدان العالم في النفط.» وقال النائب صالح الملوك عن الجبهة

(اكتوبر) ثم 500 الف برميل اضافية في كانون الاول (ديسمبر) وهو انخفاض دخل حيز التطبيق في الاول من شباط (فبراير).

ولم تكن انعكاسات خفض الانتاج فورية حتى ان الاسعار تدنت الى ما دون الخمسين دولارا في منتصف كانون الثاني (يناير) ثم عادت لتستقر حول الستين دولارا.

واعترفت فيرا لا دوسات، مديرة الابحاث للشرق الاوسط في مركز كامبريدج للابحاث حول الطاقة، ان اهداف خفض الانتاج الذي تم الخريف تحققت وهي «التخلص من اكبر جزء من المخزون الفائض» واحتواء «سعر سلة النفط الخام ضمنًا بين الخمسين والستين دولارا».

وتابعت لا دوسات ان «شيئا من الارباك حصل في كانون الثاني» عندما انخفضت الاسعار الى ما دون الخمسين دولارا للبرميل «لكن من حينها تحسن تطبيق» اتفاقات العضوية، وانعكاس خاص لان هذا

الطلب لا يخضع لنظام الحصص. واعلنت الاكوادور، المنتج الصغير بنحو 530 الف برميل يوميا والعضو السابق في المنظمة، مؤخرا انها ترغب في العودة الى اوبك في الفصل الثاني، في حين يحتمل ترشيح السودان وبوليفيا للانضمام ايضا الى هذه المنظمة.

وكانت اوبك التزمت خفض الانتاج الى 26 مليون و300 الف برميل. ويرى فريدريك لاسير من بنك سويسيتھ جنرال ان الاجواء ما زالت مواتية على المدى القريب والطلب قوي لا سيما بسبب موجة البرد المتأخرة التي اجتاحت

## شركة هالبرتون الامريكية للخدمات النفطية تتطلع لادراج اسهمها في بورصة عربية والنمو شرقا

**المنامة - من محمد عباس:**

قال الرئيس التنفيذي لشركة هالبرتون الامريكية العملاقة لخدمات الحقول النفطية امس الاحد ان الشركة تدرس ادراج اسهمها في واحدة من بورصات الشرق الاوسط في حين تتطلع الى فرص النمو في النصف الشرقي من العالم. وقال ديفيد ليسار في مؤتمر للطاقه بالبحرين «أحد الاشياء التي تأمل القيام بها... ادراج اسهمنا في الشرق الاوسط». ولم تقرر هالبرتون بعد في أي بلد ستدرج اسهمها. وابلغ الصحافيين في المنامة «في هذه المرحلة نرى بوضوح فرصا اعظم في شرق العالم من غربه». وقال ان هالبرتون ستنتفج جانبا كبيرا من ميزانية استثماراتها هذا العام البالغة 1,4 مليار دولار في الشرق الاوسط.

ورفعت شركات خدمات النفط والغاز اسعارها في العامين الماضيين مع بذل قطاع الطاقة أقصى جهده لتشغيل ما يكفي من الطاقة الانتاجية للواء بطلب عالمي سريع النمو.

والكثير من مشروعات تعزيز الانتاج تقع في البلدان المنتجة للنفط في الشرق الاوسط في حين يأتي معظم الطلب المتصاعد من اسيا.

■ الجزائر- رويترز: نقل عن وزير

الطاقة و المناجم الجزائري شيكب خليل السبت قوله ان الجزائر العضو في منظمة اوبك ستطلق جولة جديدة لتراخيص النفط والغاز في الربع الاخير من العام الحالي بعد ان تضع اللمسات الأخيرة على اصلاحات مهمة لقطاع الطاقة.

وتحرص شركات الطاقة المتعددة الجنسية على معرفة موعد الجولة المقبلة فيما تجهز نفسها للمنافسة على تراخيص لاستشكاف النفط والغاز الطبيعي في الجزائر التي يوجد بها احتياطيات نفطية ضخمة تبلغ 11,8 مليار برميل مما يضعها ضمن اكبر 20 دولة من حيث حجم الاحتياطيات النفطية.

وتريد الجزائر الاستثمارات الاجنبية لمساعدة شركتها سوناطراك الملوكة للحكومة وهي اكبر شركة في افريقيا من حيث الإيرادات على زيادة انتاج البلاد. من النفط الى مليوني برميل يوميا بحلول عام 2010 من حوالي 1,4 مليون برميل يوميا حاليا. وفي نيسان (ابريل) 2005 منحت الجزائر تسع رخص لاستكشاف النفط والغاز وكان من المتوقع انذاك ان تطلق جويلتها السابعة للتراخيص بحلول نهاية 2006. لكن في الجول (سبتمبر) 2006 سنت الحكومة قانونا يعطي سوناطراك دورا مركزيا في كافة جميع جوانب قطاع الطاقة ويستحدث ضريبة على ارباح شركات النفط الدولية. وحتى يسري القانون فانه يتعين

### اقتصاد ومال

### القدس 15

## استبعاد حدوث تغير في انتاج اوبك النفطي

الولايات المتحدة والتوتر الجيوسياسي المستمر في ايران ونيجيريا وانخفاض الانتاج في بحر الشمال حيث الحقول النفطية على نهايتها.

في المقابل يطغى الشك حول الموقف الذي ستتخذه اوبك لاحقا، فقد اعتبر النصف الكعبي من بنك ناتيكس انه يتوقع انخفاض الطلب بنحو مليوني برميل يوميا في نهاية آذار (مارس) مما قد يدفع بالمنظمة الى خفض الانتاج مجددا اذا عاد سعر البرميل الى الانخفاض ما دون الخمسين دولارا.

لكن لاسير توقع بالعكس ان تزيد اوبك انتاجها في حزيران (يونيو) تحسبا لارتفاع الطلب بسبب البعلة في الولايات المتحدة حيث يبلغ استهلاك البنزين ذروته.

ولا يتوقع ان يكون مشاركة انغولا، التي انضمت الى اوبك في الاول من كانون الثاني في اول اجماع باعتبارها عضوا كامل العضوية، وانعكاس خاص لان هذا البلد لا يخضع لنظام الحصص. واعلنت الاكوادور، المنتج الصغير بنحو 530 الف برميل يوميا والعضو السابق في المنظمة، مؤخرا انها ترغب في العودة الى اوبك في الفصل الثاني، في حين يحتمل ترشيح السودان وبوليفيا للانضمام.

الان عمر فاروق ابراهيم الناطق باسم المنظمة اعلن ان «اوبك لم تتلق اي طلب انضمام هذه سوسيتھ جنرال ان الاجواء ما زالت مواتية على المدى القريب والطلب قوي لا سيما بسبب موجة البرد المتأخرة التي اجتاحت

**المنطار (قطاع غزة)**

**من ادم انتوس:**

ربما يكون أعلى معبر تجاري في العالم هو مجرد طريق يمتد مسافة 40 كيلومترا بين ميناء أشدود الإسرائيلي وقطاع غزة. ويقول مستوردون انهم اضطروا لان يدفعوا لسائقي الشاحنات الاسرائيليين والوسطاء الفلسطينيين زهاء 7100 دولار أي أكثر من السعر العادي بعشرة امثال لدخول بضائع من أشدود في غزة عبر معبر المنطار التجاري الرئيسي. وتكلفت الشحنة ذاتها الى أشدود من مدينة شغفهاى الصينية التي تبعد مسافة 7368 ميلا بحريا ما من لوس انجليس التي تبعد 9281 ميلا بحريا ما بين الفين وثلاثة الاف دولار.

وتقول الشركة الوحيدة التي تنتج وتوزع مشروب الكوكاكولا في الاراضي الفلسطينية ان تكلفة نقل المشروب عبر معبر المنطار لكل كيلو أصبحت الان أكبر من أي منطقة أخرى توزع فيها الشركة العملاقة مشروبها في العالم بما في ذلك العراق.

وقال زاهي خوري الذي تملك شركة الكوكاكولا «سهل أن تدخل الجنة من أن تدخل غزة».

وتذكر مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون وبلوماسيون غربيون ومستوردون في مقابلات ان ساعات العمل المحدودة وتزامم الحساويات التي تنتظر المرور والمخاوف الامنية والفساد هي العوامل المسؤولة عن ارتفاع الاسعار.

وقالت ساري باشي المديرة التنفيذية لمنظمة جيشا الاسرائيلية لحقوق الانسان ان هذا الاختناق أدى الى ارتفاع الاسعار التي يدفعها المستهلكون في غزة بنسبة 25 في المئة وهو ما يعد عقبا لسكان القطاع الذي يرحزون بالفعل تحت خط الفقر.

وقال ناصر الحلو الذي تستورد شركته الحليب المجفف وزجاجات المياه «نحن نتحدث عن الاساسيات. اذا كنت تريد صنع زجاجة من الحليب لطفلك فانك تحتاجين لزجاجة مياه وحليب مجفف. المستهلك مياها وعدهم 1,5 ولعل سكان غزة وعددهم 1,5 مليون نسمة هم الضحايا الاساسيون. فلا يسمح بدخول الواردات من الجو او البر

حصه أثلية في الوحدة التابعة لغورد موتور.

وكانت صحيفة (القيس) الكويتية اذادت امس الاحد ان دار الاستثمار تقود مجموعة شركات لشراء 15 الى 20 في المئة من الوحدة التابعة لشركة فورد موتور مقابل نحو 400 مليون جنيه استرليني (772,6 مليون دولار). وكان مسؤول اخر يدار الاستثمار طلب ألا ينشر اسمه قد سألته رويترز في وقت سابق من اليوم ان كان التقرير صحيحا فأجاب نعم لكن ليست لدي الان معلومات متاحة لا طلعك عليها.
وهو ما يدفع الانتظار الى الغد ثم يمكننا مناقشة الامر».

ولم يتسن على الفور الوصول الى عدنان السلم ورئيس مجلس ادارة دار الاستثمار لا وليد الحمضي رئيس ايجاد للحصول على

## شركات كويتية تتفق على شراء حصة بأستون مارتن البريطانية للسيارات الفاخرة

**الكويت - من هاشم أحمد:**

قال مسؤول بشركة دار الاستثمار الكويتية لرويترز ان الشركة اتفقت وأديم للاستثمار على شراء حصة في أستون مارتن وشركة صناعة السيارات البريطانية الشهيرة. وقال المسؤول الذي طلب ألا ينشر اسمه ان الشركتين وكلاهما مساهم ايجاد القابضة الكويتية تدعمان الصحافيين لحضور حفل التوقيع في لندن الساعة 0900 بتوقيت غرينيتش اليوم الاثنى لتقديم مزيد من التفاصيل بشأن الاتفاق.

وقال المسؤول «ابرم الاتفاق. (حفل) الاثنى للعلاقات العامة فقط». و اضاف لونا خوض في التفاصيل ان الشركتين ستملكان

■ اكوتريا بارك- ساو باولو -

رويترز: قال الرئيس الأمريكي جورج بوش السبت ان الولايات المتحدة مستعدة لخفض الدعم الزراعي لكنها تريد ان تضمن فتح الاسواق امام السلع.

وفي مؤتمر صحافي في اورغواي المطلع الثانية في جولته التي تشمل خمس دول في امريكا اللاتينية قال بوش انه ناشف مع الرئيس تباري فازكويز دفع جولة الدوحة لحادثات التجارة العالمية قدا وانه متفائل بماكثانية التوصل لاتفاق على مستوى عالمي. واثاء زيارته البرازيل الجمعة عبر بوش والرئيس البرازيلي لويس اناسيو لولا دا سيلفا أيضا عن

تفاؤهما بشأن فرص تحقيق تقدم في محادثات الدوحة. وجدد زعماء عالميون مساعيمهم هذا العام لاتمام اتفاق لتحرير التجارة العالمية بعد ان تعثرت المحادثات في 2006.

وقال بوش «الولايات المتحدة مستعدة تماما لخفض الدعم الزراعي. نريد فقدان ان تضمن ان تكون الاسواق مفتوحة أمام منتجاتنا».

والمنتجون الرئيسيون للسلع الزراعية في امريكا الجنوبية مثل البرازيل عامل مهم في كبح التقدم في محادثات الدوحة لانهم يصرون مع غيرهم من الاقتصادات الناشئة على أن تخفف الولايات المتحدة الدعم للحاصلات الزراعية وأن يخفض

تعبيع. والرجلان في لندن، كما أن مصطفي الصالح رئيس أديم خارج الكويت ولم يتسن على الفور الاتصال به.

وأديم شركة استثمار وادارة اصول تعمل وفقا للشريعة الاسلامية التي تحرم الاستثمار في صناعات مثل الكحول والمقامرة والسلاح. وتملك ايجاد القابضة استثمارات في العقارات والمقاولات والبنفدية. وكانت فورد التي خسرت 12,7 مليار دولار العام الماضي قد قالت انها تعززم بيع أستون مارتن أو حصة منها لتدبير السيولة لاستثمارات أخرى.

وقال مسؤول بفورد في كانون الثاني (يناير) ان مبيعات أستون مارتن زادت العام الماضي بقرار النصف الى 6500 مليون دولار.

وقالت سوق الكويت للارواق المالية في

بيان بموقعها على الانترنت انها علقت تداول اسهم دار الاستثمار لحين الانتهاء من توقيع صفقة استثمارية هامة.

ومن بين المنافسين الذين استثمروا في أستون مارتن في الربع الاخير من العام بوردايف المتخصصة في تحسين أداء السيارات. ويقدم عرضا مشتركا مع بنك الاستثمار المصري نعيم. وكانت مصادر مطلعة قالت الشهر الماضي ان شركة دوتي هانسون البريطانية للاستثمار ورجل الاعمال سوري المولد سيمون حليبي قدما أيضا عرضين لشراء أستون مارتن في مزاد يجريه بنك الاستثمار يوبي.اس.

الدولار يساوي 0,5177 جنيه استرليني.

الولايات المتحدة «مستعدة تماما لخفض الدعم الزراعي» مخففا بذلك موقف ادارته من مسألة اساسية كانت سببا في توقف المحادثات في منتصف 2006. وواضاف بوش قائلا «نريد فقط ان تضمن ان تكون الاسواق مفتوحة أمام منتجاتنا».

وقال وزير الخارجية البرازيلي سيليسو اموريو ان البرازيل جاهزة لبحث ازالة الحواجز التي تقيد الدخول الى قطاعها الصناعي. وواضاف اموريو قائلا في مؤتمر صحافي في ساو باولو العاصمة المالية للبرازيل بعد اجتماع مع المعلقة على خفض للتعريفات الجمركية «اذا كان هذا هو المطلوب لفتح الاسواق فاننا مستعدون لبحثه».



# منبر القدس

## جنون اضع هيبة أمريكا!

■ ان الهفوات والسقطات التي وقعت فيها ادارة الرئيس بوش وحالة جنون العظمة الذي وقع واوقع نفسه والعالم بها كانت اكبر من المصيبة التي اصابته بعض الولايات المتحدة الامريكية جراء الالاباة بجنون البقر، ربما هي التي اوقعت بوش وادارته بالجنون كذلك، او ربما كشفت الحالة المستعصية التي يعاني منها هذا الرئيس المخلوق، فهو لا يريد ان يعترف بالحقيقية التي تلم بحالته السياسية بل تمادى الى اكثر من ذلك واتهم قبل فترة ليست بطويلة كندا بأنها هي السبب، حيث ادعى ان البقرة الصلبة بالجنون جاءت من كندا التي استخبر وتعرف بنظافتها واهتمامها ببناء منتجاتها وجودتها وخلوها من كل الامراض والخشب والخبثات الامريكية!

■ الان بوش وكماهاتة العدائية الانسانية خاصة في العالم العربي والاسلامي يلصق التهم واخطاه وخطاياها بالآخرين ولا يستثني من ذلك احدا حتى ان اصداقته وجيرانه وحلفائه، باستثناء «امه وابيه اسرائيل» وكم ستبلغ الماساة فيما لو فعلها بالعرب بانهم هم السبب في جنون البقرة -يحرق بصواريخه والبقر والحجر على كل حال فلا احد يصدق ان كندا وبعض الدول هي السبب في جنون البقر الامريكي لثقتهم بكندا، ولكن جنون البقر ومهما بدا مخيفاً ودجاج المصاب باقلونزا لا يزداد خطورة عن جنون الرئيس بوش المخضر الذي اهرب والاعب العالم.

## مسلمو الشتات

■ قدر المسلمين في زمن النكبة العربية والانتداب الاسلامي ان يعيشوا بين حراب الاحتلال والفقر والدمج في الامراض وان نجوا من هذا المربع الأسود فان ديكتاتورية حكاهم لا تقل بطشا وقهوا، ان اجزاء هامة من بلداننا العربية الاسلاميه اليوم تزحف تحت وطاء الاحتلال في فلسطين والعراق وأفغانستان واما انها تستعيد من طرف أنظمة بائدة هي اقرب للأعداء الأمة منها لشعوبها وانا ما استثنينا القلة من حكامنا فمعظمهم يؤي وجهه شطر البيت الابيض واسرائيل.. حكام رهنوا مصالح شعوبهم واصبحت الاوطان عندهم تحُصّر في كرسي الجمهورية أو عرش الملك، الشعوب العربية والاسلاميه اليوم تعاني ظلم مسؤوليها وجبروتهم وقهر العدو وجرائمه.

■ هل يعقل للأمة التي تمتد من طابنجيا الغربية الى جاكارتا الاندونيسية، امة حيهاها الله من خيراته البيطانية والفاهرية والملايين من ابناءها تتوسل معونات المنظمات الانسانية كالحال في العراق والصومال وأفغانستان، معونات تحمل «مراكات» مسجلة كُتب عليها بالبُطّ العريض هنا ترقد العزة والكرامة العربية.. في زمن الرق العربي لم نعد نتكلم عن فلسطيني الشتات وحدهم بل صار في كل شبر من اوطاننا المظهدية حديث عن اللاجئين، وفي العراق والصومال وأفغانستان والشيشان، فنحن اليوم كالأيتام في مادية اللثام ولم يعد الحديث عن فلسطيني الشتات وحق العودة بل عن مسلمي الشتات وحق الاعتناق من ظلم الحكام وجبروت المحتل.

## مجدد بن عطية الجزائر

■ منذ صعود جماعة الحكيم والجعفري والصدر الى اعلى هرم السلطة في العراق المحتل وسيطرة هذا المثلث الطائفي على أغلب المؤسسات الحساسة والحيوية في الدولة المسخ ونحن نستمتع يوميا وفي كل لحظة الى الخطب الرنانة والتصريحات النارية والحوارات الساخنة والوعود المسلوقة المتفككة بتحقيق الاستقرار والأمن والرفاه لأبناء شعبنا العربي في العراق العظيم وكان رموز الخيانة والنذل والعمالة في كل مرة يبششرون بخطة أمنية شاملة تقطع دابر المقاومة الوطنية وتفتح المجال للاستقرار المنشود ومن ورائه التنمية الشاملة والرخاء الاجتماعي والرفاه الاقتصادي لجميع العراقيين وكم جربت حكومة البائد والوكيمارس من خطط أمنية تعد بالعبثات بل بالمشات وضخت في سبيل انجائها الافا مؤلفة من القوات الأمنية

## القمة العربية: تعددت المصائب والمرض واحد!

■ بمناسبة عقد القمة العربية الدورية نهاية هذا الشهر في العاصمة السعودية الرياض جالت في خاطري مجموعة من الاسئلة التي لا اعرف الاجابة عليها. ان الوضع المزري الذي تعيش فيه الامة العربية من قضية فلسطين القائمة منذ اكثر من نصف قرن والتي فشلت فيها الحكام العرب فشلا ذريعا لي قضية ارض الخونة في انهاء هذه الأزمة ومد يد اليعون لاشقاقتنا العراقيين. حتى اصبح الحل والتعقيد في ايدي الايرانيين بعد ان تغلقت ايديهم في هذا البلد العربي المسلم في ظل عدم اهتمام هؤلاء الحكام الطغاة مرورا بمشكلة لبنان والصومال والسودان ونصرة اشقاقتنا في ليبيا، وجيشنا القصاص في من قتل اطفالهم بعد حقنهم بفيروس الايدز وحمايتهم من الضغوط الاوروبية. اسأل نفسي من يا ترى السبب فيما آلت اليه الاوضاع في وطننا العربي.

■ رحم الله فخري البارودي، فقد كان متفائلاً حين قال قصيدته المشهورة التي مطلعها بلاد العرب اوطاني.... ومن أين الي أين؟! من الشام لبغدان وكيف تكون اوطانه له ولنا وقد جزهوها قطعاً متداخلة وتنقاً معتبرة، أما كونها متداخلة فلكي يحثكم بعضهم ببعض، ويتصارعوا عليها... وجولة في أرض العرب لن يعرفها عيناها أو جولة في خرائطها تدل على خيب المستعمر حين قسمها ثم خلق فيها المشاكل كي تبقى متخاصمين متناحرين.. وأما تنقاً معتبرة، ففيها الدولة الكبيرة الفقيرة والدولة الغنية الصغيرة التي لا تكاد ترى إلا بالجهر. ثم جعل وصول غيرتنا من «الخواجات» الي هذه الدول الصغيرة الغنية سهلاً ميسوراً فهم السادة الأغنياء الأقوياء. وجعل دخول العرب المسلمين اليها

## بلاد العرب أوطاني!

■ صبب النمل، لا يحوزه الا ذوو الحظ بعد ان يتيسم له الزمان ويحظى بتأشيرة تسمح له بالزيارة أو العمل، لتلتم نفسه حين يرى اخوانه اصحاب هذه البلاد يعظمون الاجنبي ويحترمونه حتى يقدمونه على انفسهم بينما يرى نفسه في البرجة الثالثة أو الرابعة بعد غير المسلمين من الاسويين!!

■ ولله در الشاعر حين يظن ان العرب يحب بعضهم بعضاً فيترسل في الاماني: فاحد يبادعنا ولا دين يفرقنا لسان الضاد جمعنا بغسان وعندان وقد تناسى ان بعض الدول العربية تفضل العامل الاسيوي من الهند والسند والغلبين

## السيد بيومي مصري - فرنسا

■ وغيرها، حتى صارت نسبة الناقلين بالضاد الي غيرهم لا يتجاوزون الخمس فقط، ولو تخاصينا عن هذا الأمر - فهناك مصائب كبيرة تغطي عليه..لرأينا بلادنا تزحف تحت نير النذل مرتين. أما الأولى فلظلم الخارجي، وأما الثانية فللمتسلطين الذين يحكموننا بالنار والحديد من الدعاة الي ابواب جهنم كما حدثنا عنهم الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه.

■ فلو نظر الشاعر بعين مجردة من العاطفة المشبوبة لقال: بلاد العرب - خلاني- أشبهها بقطعان ولا أسفها اذا ماقلت قد حكمت بذؤبان ومن الذي حكم الذئاب ببلداننا؛ وسلطها عليها؛

■ ذئاب من بني وطني ترامت عند شيطان فملكها نواصينا



■ لتخدمه يا ذعان! وتفت حقهه فينا ليدوي نور ايماني وليسوا من بلاد الشام أو من نخل بغداد وليسوا من مغاربنا ولا مصر وسودان وقد تسألهم أحدهم: اليسوا عربياً ينتسبون اليها ويتكلمون بلغتنا فإنا نقول: بل... هذا أول ما يتبادر الي الذهن ولكن؛ لأن كانوا يجلدتهم وليكنتم لعندان فان قلوبهم جيلت على غير اوضاع، وباعوا الجد والتدا وكانوا العون للجان.

■ د. عثمان قذافي مكائسي رسالة على البريد الالكتروني

## موعد مع انهيار الامبراطورية

■ لم يعد سرا، ان الادارة الامريكية اليمينية الحاكمة في واشنطن، باتت على موعد مع انهيار تاريخي وكارثي، ربما يفوق الانهيار الامريكي المخجل والخزي في اواسط سبعينات القرن الماضي. وليس سرا ايضا ان اسباب هذا الانهيار تعود بالدرجة الاولى الى القرار الامريكي الاحمق والغبي بغزو العراق واحتلاله دون ان يكون لديها أدنى فكرة عن طبيعة العراق والشعب العراقي. فبعد ان هلك الرئيس بوش للانتصار الامريكي السريع ودخول بغداد دون ادنى مقاومة وما استتبع هذا الانتصار من اسقاط لتمثال الرئيس العراقي صدام حسين في ساحة الاندلس، امام فندق فلسطين في قلب العاصمة العراقية، بدأ وكان الرئيس الامريكي يلامس النجوم وراح يتحدث عن بطولات جيوشه التي لا تعرف الهزيمة.

■ غير انه سرعان ما انفجرت المقاومة العراقية على نحو لم يكن يتوقعه الرئيس وكبار جنرالاته العسكريين ومخطوطه الاستراتيجيون. واخذت هذه المقاومة تشتد وتتصاعد وتعاطم وتلاحق قوات الاحتلال الامريكي في معظم الاراضي العراقية. في بغداد والفلوجة والرمادي والموصل وهي وبلد وتلغفر ويعقوفة واخيرا البصرة، حتى اصبحت الاراضي العراقية ساحة مفتوحة للمقاومة الضارية والمواجهات العنيفة. عندئذ بدأت الادارة الامريكية تعيد النظر في انتصارها السريع وتحاول قراءة ما حدث، لا سيما بعد ان بدأت جثث قتلى الجيش الامريكي تصل الي واشنطن عارية او ملفوفة بالعلم الامريكي المرمغ، الامر الذي دفع هذه الادارة لاجتراح الخطة الامنية تلو الاخرى، لعلها تعادو الامسك بزمام المبادرة وفرض سيطرتها على العراق والشعب العراقي، سواء بزيادة اعداد الجيش الامريكي او برصد مليارات الدولارات الجديدة كما حدث في الخطة الامنية الاخيرة. غير ان هذه الخطة والمخطط السابقة لم تحقق شيئا، فعلى الرغم من الترويج والارهاب غير المسبوق الذي اتبعته هذه الادارة في اصرارها على الانتصار باي ثمن، ومع صعود الحزب الديمقراطي وازدياد اعداد الامريكيين الراضين لهذه الحرب المجنونة التي دفعوا خلالها، وتعاطم الاصوات المطالبة بانسحاب الجيوش الامريكية، غير ان الرئيس العنيد والغرور رفض الانصياع للكونغرس ولثلثي الامريكيين المطالبين بالانسحاب مههدا باستخدام سلطاته ضد الكونغرس وضد الغالبية العظمى من الشعب الامريكي. وفي خطوة لم تكن متوقعة على الاطلاق دعا الرئيس الامريكي دول جوار العراق وعلى رأسها سورية وايران الي ما اسمها مؤتمرا لوقف الارهاب والعنف في العراق للضغط على المقاومة العراقية ومحاوله وقفها، بعد مواقفه المعادية لسورية وايران، اي انه لجأ لاستجداء اعدائه في انقاذ ماء الوجه الامريكي اليميني، الامر الذي يعكس مدى تخبط ادارته ومحاولته وقف الانهيار الذي ينتظرها والذي يتوقع المخلون السياسيون والخبراء الاستراتيجيون انه لن يتجاوز الستة شهور القادمة والذي سيكون له الاثر الكبير على مستقبل امريكا وبداية النهاية لتحكمها بشعوب هذه الارض وانفرادها بالسيطرة على العالم.

■ ابراهيم العبسي  
alabte\_ibrahim\_mohd@yahoo.com

## الكبد الصيني يتلأأ في الصدر الفلسطيني

■ لم يكن متوقعا لصديقنا في العمل الفلسطيني، ان تنحو به الاقدار باتجاه الزحف نحو بكين، وتحديدا نحو مدينة (تجن) الواقعة شمال شرق بكين على تخوم الكوريتين بالقرب من مناطق سيبييريخ الثانية، حيث مشفى تجن الأول لزرع الأعضاء.

■ ولم يكن متوقعا للجسد والصدر الفلسطيني ان يلوذ نحو قلعة ماونسي تونغ، بعد ان انهكته الليالي الطويلة من الكك والمناجرة في العمل الوطني الفلسطيني، وتحديدا في العمل الشاق بين مصوف البنية التحتية التي تشكل القاعدة المتسعة لعموم الفلسطينيين، خصوصا اللاجئين منهم في الشتات. كما انهكته سنوات العمل المضني في العمل السياسي والاعلامي وقبل ذلك في العمل العسكري القادئ المقاوم من جنوب لبنان الى حصار بيروت ومن معارك الجبل في مواجهة قذائف وقنابل البارجة نيوجرسي الى معارك الخبيات حيث لاذ البعض من القيادات الفلسطينية تاركين الأمر بيد المقاتلين على الأرض، ولاذ بعضهم خارج لبنان يطبقوا العنان لصرعاتهم التي «لا تسمن ولا تشبع من جوع، بل لاذ بعضهم من لصصوا الحرب الأهلية / ومن قاده جيش اليسار المنزور الي الارتماء في المنطقة الشرقية من بيروت كما هو حال أمين السر اليساري لجماعة تحمل الاسم الفلسطيني، باعتباره يحمل كل الجنسيات ما عدا الجنسية الفلسطينية.

■ الجسد الفلسطيني الذي انهكته سنوات العمل على الأرض بين جموع الفلسطينيين، وحاولت النيل منه ايام الظلام في سجون ومعقلات الصواب العسكرية العربية، حيث التعذيب والتعذيب... لم يجد امامه سوى مشفى تجن الصيني لعلاج الداء المستحل، ولم يجد ديارا من أجل ترتيب استحقاق العلاج المالي، بينما يرتع لصصوص الساحة الفلسطينية الذين سرقوا أموال البنوك في بيروت زمن الحرب الأهلية بين اكداش الأموال والثروات، التي تمتلئ بها جيوب واوصدة عائلاتهم وذويهم، ومحسوبيهم. فأمين السر اليساري يرتع بالأموال التي يقدحها على ابناءه في العاصمة الألمانية وفي منازل من بيروت الي (دوحة عروم) في جبل لبنان (الجزء) بدمشق.

■ أماأت الالم الفلسطيني كغيلة يلاطق بالصوص ضد اللصوص والفاسدين في الساحة الفلسطينية، الذي يعيشون حياة مخفلية، يزايدون على الجميع، ويتاجرون بالأم الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات. فقد اصبحوا تجار الأم، ومزاديين بامتياز.

■ الجسد الفلسطيني المنهك، فقد الراعي الكبير، فلم يجد امامه الرئيس الراحل ياسر عرفات الذي عاش ومات زاهدا، لم تمد يد الي جبب المقاتل أو العنصر أو الكادر مهما كانت الاسباب، فكان أبأسخيا لا يالوا عن مد يد المساعدة حين اللجوء اليه، خاصة عند طلب العلاج. ولكن أين نحن من الرئيس الراحل ياسر عرفات؟

■ الجسد الفلسطيني المنهك بالأم المرض، يباب أموال اللصوص من اليسار المنزور، الذين ملأوا الشوارع الفلسطيني فسداً قبل غيرهم، عندما أرسل قادتهم البعض من مقاتليهم المغر بهم وسرقوا ما يقارب (600) مليون دولار من البنك البريطاني في بيروت، في حين كانت القوات الفلسطينية من فتح والجبهة الشعبية والقيادة العامة وجبهة النضال وجيش التحرير تخوض معارك فك الحصار فك بيروت الغربية، والمتابع للوقائع الفلسطينية يشهد معارك المجموعة اياها مع مجموعات من حزب الكتائب للفوز بغنائم الحرب الأهلية، وبالدمعية، كما ذكر الروائي المصري صنع الله ابراهيم في روايته التي تناولت الحرب الأهلية اللبنانية.

■ الجسد الفلسطيني المنهك يلوذ نحو بكين، العاصمة التي سجلت أول اعتراف دولي بمنظمة التحرير الفلسطينية بعد فترة قليلة من تأسيسها عام 1964. فوجد الجسد الفلسطيني يدارحمة نقلت الكبد الصيني لتزرعه في الجسد الفلسطيني، متحمية له طول البقاء والاستمرار في أداء الدور والرسالة، وبغض النظر عن فاسدي اليسار المزور / الفاجر في الساحة الفلسطينية.

■ غازي دحمان كاتب فلسطيني - دمشق

## كيف يعامل العرب اللاجئين؟!

■ عاد الي حيث يقيم منذ سنوات بأرض خادم الحرمين فما ان مكث قدهم مطار الرياض رفقة ابناءه حتى فوجئ بان السلطات السعودية قد وضعت حدا لاقامته بالملكة فما كان من اللاجئين الفلسطيني الا ان شد الرحال باتجاه عاصمة السودان لكن اقامته بمطار الخرطوم لم تدم سوى ايام ويضل الرجل وافراد العائلة الي اليمن لكن مرة أخرى انتهت الرحلة بمطار صنعاء ليرحل من جديد الي الأردن وينضس الطريقة اعيد الي مطار صنعاء... القصة ليست أحداثا فزنية مسيماشي أو دراما تليفزيونية بل هي قصة لاجئ من أرض الاسراء والكونغرس قضى ازيد من شهر رفقة ابنته الخمسة في حالة حل وترحال بعدما حرم حق الإقامة بأرض الحرمين.

■ معاناة هذا الفلسطيني التي اصبح حديث وكالات الأنباء العالمية وقضية حركات المنظمات الحقوقية العربية والاجنبية تعيد الي الواجهة قضية فلسطيني الشتات عبر اصقاع العالم وحق العودة الي الوطن الأم، ترى كيف نطلب من أمريكا دعم الشعب الفلسطيني وتأييد حكومة الوحدة الوطنية وتأمول من اسرائيل ان تكف عن جرائمها في الضفة والقطاع و04 نوازل عربية ضافت نزعاً للاجئ عربي ولم تجده لوطن قدم الي أرضها؟

■ قصة اللاجئين «حدا» وابتائه ثم تجد اذنات عربية واسلامية صاغية تعيد اليه لعائلة مشردة اتخذت من طائرات ومطارات العرب اقامة لها، قصة «حدا»، كان لها مثيلا قبل سنوات مع لاجئ فلسطيني اجبر على البقاء بمطار «أورلي» بفرنسا لكن زوجة الرئيس الفرنسي الراحل ميتران وقتها كانت ارحم واكرم من رؤساء العرب، امراة فرنسا الأولى تكفلت بالضحية وساعدت ابن غزة على دخول التراب الفرنسي والاحامية عليه ليوم الناس هذا... فهل سيرحب احد حكام العرب بعائلة «حدا» على أرض العروبة المهدرة أم أننا سنشهد موقفا مشابها لما قامت به سيده فرنسا قبل 15 سنة؟

■ حميد بن عطية الجزائر

## اللاجئون الفلسطينيون المنسيون في العراق

■ يبدو ان قدر الفلسطيني في التاريخ المعاصر الشتات والتهمجير وتذوق ألوان المناسي والمشهد ما زال يتكرر هنا وهناك لكن بحقائق أكثر مأساوية من سابقاتها فعلى مدار سنوات القرن العشرين، تعرض الشعب الفلسطيني لعدة موجات رئيسية من التهجير الجماعي، اهمها في العام 47- 1948، 1967، 1991 كما تسببت الاجراءات والسياسات الادارية الفروضة على الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1948 و1967 - كمصادرة الأراضي، هدم المنازل، الاعتقالات، الابعاء، بالإضافة إلى السياسات الحكومية والصراعات المسلحة في الاعد من الدول - في تهجير آلاف أخرى من الفلسطينيين وكان آخر هذه الصراعات الطائفية في العراق التي يوجد فيها منذ العام 1948 ما يزيد عن 22 لفق لاجئ فلسطيني احر إحصائية لمفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة هم المنسيون من الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والدول العربية، وربما لم يسمع بمعاناتهم احد، فهؤلاء تعرضوا لكثيرهم من الفلسطينيين لمأساة النكبة التي حلت بفلسطين فتركوا نياهم مكرهين ومضطرين وسكنوا العراق والكثير منهم ولد وكبر وتعلم فيه واندمجوا في مجتمعه وعاشوا مع اهلها يامن وسلام، ولم يكن يعيشهم أفضل حالاً من العراقيين باستثناء بعض حالات تحسين الأوضاع التي كانت مرهونة بالولاء للسلمة والحزب و التي همشت الغالبية العظمى لحساب فئة صغيرة جدا من المنضويين، بغضبان ذلك التقرير الذي اعده اللجنة العربية لحقوق الإنسان، التي تتخذ من باريس مقراً، ويقوم على دراسات ومعطيات عديدة شتى، مع زيارة ميدانية تفقدية لمعانات اللاجئين الفلسطينيين في العراق وتوفيق النوراسي الدعمة بالبيانات العديدة والصور، كيف توات وزارة الدفاع

■ راضي الغوري فلسطين

## قرصان بالعربي امبراطور بالأمرميكي

■ يحكى ان الاسكندر الكبير اوقع قرصانا في أسره، فسأله هازتا: كيف تجرؤ على ازعاج البحر، كيف تجرؤ على ازعاج العالم بأكمله، فأجاب القرصان: سيدي لأنني أفعل ذلك بسيفتي وجرأتي، فحسب، ادعى لصا، وانت الذي يفعل ذلك وأنتي بأسطول ضخم تدعى امبراطورا.. شك في أن القرصان عبر منذ ذلك الحين عما يدور في أذهاننا تجاه امريكا التي تسمى الاستهلاكي الذي يضحى بنفسه دفاعا عن عرضه ارهابيا، بينما تسمى تدميرها الدول وحرقها تحديرا، قد تكون نغمة هذا التساؤل غير مجدية، فالحق حق، القوة أولا واخيرا في زمننا، لكن ما نريده من قصة القرصان الانقطاع الدقيق للعلاقة بين امريكا وتراث قوة عدوانها التي لم تكن وليدة تعاطف شائنها، بل هي ركيزة في تكوينها و(أصلها أصولية) ثقافتها، فعلا مولانا امريكا اصيلة وأصولية بنفعية قوتها وقوة نفعتها، اصيلة وأصولية بخداع دنائيتها، ومعروف تاريخيا ان أول عملية دعائية حكومية تمت في عهد ادارة الرئيس الامريكي ويليوسن التي التزمت بالحرب العالمية بعدما كان شعار رئيسها اميكي انتخاب سيسييه سلام بدون انتصار، وحين دخلت امريكا الحرب كان لا بد أن تصنع رأيا عاما، ولاسيما أن الشعب الامريكي خانع لمصلحته وحسب، فأسست لجنة دعائية سميت لجنة «كربل» التي نجحت كما يقول «نعم تشوسمكي» في غضون ستة أشهر أن تقلب الشعب انا النزعة الي الهبوء واللاعنف الي شعب هستيري يتاجر بالحروب ويروج لها، ويرغب في تدمير كل شي.

■ واصولية امريكا في شن الحروب وانشاء الدعاية لمشروعيتها نذكرنا باصالة طائر الزراف الذي أراد أن ينضح ابنه عندما كبر فقال يوصيه: بني ان رايت انسانا يقرب منك ويحنني نحو الأرض فاعلم أنه يريد أن يلقط حجرا ليرميك. فقال الزراف الابن: طيب وإذا كان يحنني الحجر في

## الخطة الأمنية الجديدة: اكذب حتى يصدقك الناس

■ مباشرة من قوات الغزو الأمريكية المدججة بجميع أنواع الأسلحة والعتاد الحربي الأكثر حداثة حتى أضحي العراق بأكماله بمثابة السجن الكبير المحاط بالأسلاك الشائكة من كل حذب وصوب وأصبحت الحواجز الأمنية وحملات القمع والتدابير المستعصمة للدور السكنية الأمنة وانتهاك الحرمات سمة مميزة للعراق المحتل وأحد أهم إنجازات جنة الديمقراطية الموعودة من طرف الغزاة الأمريكيين وأذنائهم وعلى رأسهم نوري المالكي الذي حقق رقما قياسيا والنفق فأضحى جديرا بأن يدوج اسمه في سجل الأرقام القياسية العالمية بوش بتفوق تلميذه عليه وكانت صدمته أشد حينما اكتشف أن من يتفوق عليه كان أقبى تلامذته وأكثرهم حيفا ومع ذلك فقد تقبل الأمر برحابة صدر لأنه يعلم أنه كاذب

■ منذ صعود جماعة الحكيم والجعفري والصدر الى اعلى هرم السلطة في العراق المحتل وسيطرة هذا المثلث الطائفي على أغلب المؤسسات الحساسة والحيوية في الدولة المسخ ونحن نستمتع يوميا وفي كل لحظة الى الخطب الرنانة والتصريحات النارية والحوارات الساخنة والوعود المسلوقة المتفككة بتحقيق الاستقرار والأمن والرفاه لأبناء شعبنا العربي في العراق العظيم وكان رموز الخيانة والنذل والعمالة في كل مرة يبششرون بخطة أمنية شاملة تقطع دابر المقاومة الوطنية وتفتح المجال للاستقرار المنشود ومن ورائه التنمية الشاملة والرخاء الاجتماعي والرفاه الاقتصادي لجميع العراقيين وكم جربت حكومة البائد والوكيمارس من خطط أمنية تعد بالعبثات بل بالمشات وضخت في سبيل انجائها الافا مؤلفة من القوات الأمنية

■ وسائلكم الالكترونية الي العنوان الالكتروني: [menbar@alquds.co.uk](mailto:menbar@alquds.co.uk)

■ «منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة: نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

■ أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

■ «ما هورأيك؟»













### رأي القدس

## هجوم الظواهري: نعمة ونقمة معاً

في الشراكة السياسية مع حركة «فتح» وبعض الكتل والفصائل الفلسطينية الأخرى ذات الصيغة العلمانية. فهذا الجناح يتطلع الى ايجاد مكان للحركة في اوساط «محور المعتدلين» العرب، وهذا ما يفسر الذهاب الى مكة، وتوقيع اتفاقها الذي تضمن بعض التنازلات مثل «احترام الاتفاقات الموقعة مع الدولة العبرية، والقبول بقرارات القمم العربية جميعياً». بما في ذلك مبادرة السلام العربية التي نصت على الاعتراف الكامل بالدولة العبرية مقابل الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة وايجاد تسوية عادلة لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

ومن غير المستبعد ان تستخدم قيادة حركة «حماس» هذا الهجوم من قبل الرجل الثاني في القاعدة لصالحها، كان تقول للولايات المتحدة ويضع حلقاتها من العرب انها تواجه خطر «القاعدة» ايضا، ومستهدفة من زعامتها اسوة بالعرب المعتدلين وحكوماتهم، بل والولايات المتحدة نفسها.

الرهان على معسكر المعتدلين العرب ربما يؤدي الى كسر الحصار المفروض على حكومة «حماس» ويجعلها اكثر قبولا لدى الغرب والولايات المتحدة على وجه التحديد، ولكن من غير المستبعد ان يأتي هذا على حساب شعبية الحركة في اوساط الفلسطينيين قاعدتها الانتخابية الاساسية، ومصدر الدعم والمساندة لها، خاصة اذالم يحدث اي تغيير في السياسات الاسرائيلية الحالية القائمة على التوسع والاعتقالات وبناء الجدار وتجويع الشعب الفلسطيني.

حركة «فتح» غريبة «حماس» وشريكها الجديدة في السلطة، هي الأكثر سعادة تحمياً بمثل هذا الهجوم للدكتور الظواهري، خاصة انه يأتي بعد ايام معودة من قرار وزارة التربية والتعليم الحماسوية اتلاف كتاب تراثي فلسطيني اثار قلق العلمانيين والمستقلين، واضطرت حركة «حماس» للتراجع عنه بسبب الاحتجاجات الكبيرة ضدّه.

■ شن الدكتور ايمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة»، هجوماً شرساً وغير مسبوق على قيادة حركة «حماس» بسبب توقيعها اتفاق مكة، وتقديمها «تنازلات» تمثلت في احترامها للاتفاقات الموقعة مع الدولة العبرية، وذهب الى حد اتهام الحركة به السقوط في مستنقع الاستسلام لاسرائيل لقبولها بالمشاركة في حكومة وحدة وطنية».

وهذا الهجوم الذي وصفته حركة «حماس» على لسان السيد اسامة حمدان احد قادتها بانه «ذم وتجريح وابتعاد عن اصول النقد» يمكن ان يسبب حرجا كبيرا للحركة، ولكنه ربما يفيدنا في الوقت نفسه اذا اردت ان تكسر الحصار الامريكي والاسرائيلي والعربي المفروض على حكومتها. الحرج مبعثه مصدر هذا الهجوم من قبل تنظيم اسلامي متمشد يحظى ببعض القبول في اوساط فلسطينية وعربية داخل الاراضي المحتلة وخارجها، ويبحث عن موضع قدم قوي على خريطة الهجمات ضد الدولة العبرية، وتجنيد بعض الخلايا التي يمكن ان تكون رأس حربة له في هذا الاتجاه.

الدكتور الظواهري، وهو الرجل صاحب الخبرة السياسية العميقة في التجنيد والتعبئة، يراهن على وجود بعض التغيرات داخل حركة «حماس» غير راضية كلياً عن التوجهات الحالية، وبشكل خاص التقارب مع بعض الانظمة العربية، وخاصة مصر والمملكة العربية السعودية، واعطاء العمل السياسي اولوية كبرى على حساب العمل العسكري الذي اوجد للحركة قاعدة شعبية واسعة انعكست في فوزها الكاسح في الانتخابات التشريعية الاخيرة.

وما زال من السابق لأوانه معرفة مدى تأثير هذا الهجوم على قواعد الحركة، ولكنه سيبرز قطعاً الجناح «المعتدل» وهو الغالب فيها الذي يريد اتباع اكبر قدر ممكن من «الواقعية» ودخول اللعبة السياسية من خلال المضي قدماً

■ لم تعد المسألة ان كانت الحرب الدينية قد بدأت

او انها قيد التوقيع، فالقارة العربية الاسلامية إما انها تمرقت الى بقع لينة هنا أو هناك، أو انها امسخت مندفة الى حوافي الهاوية بما يشبه حتمية قدرية لا ادرانيتها، وهنا ينبغي ان يتوقف السؤال. ما هي هذه الحتمية القدرية العجيبة التي تحول مجتمع هذا الهذ القارة الى ما يشبه قطعان غنم معدة كلها لاصحاب الذبح. فهل حقا فقدت هذه المجتمعات اسيط اشكال دفاعاتها، حتى الغريزية منها، بعد ان تخلت طوعاً او قسراً، عن ملكة الوعي باحوالها، او انها مُعدت دائماً من صناعة مصيرها بيدها ولو لمرة واحدة.

ليست النخب وحدها التي تأخذ على عاتقها التنبؤ في الحما والسياسية المقلقة. اقوالها وكتاباتنا لا تكاد تفرغ اجراس الإنذار. ذلك انه، حتى الإنذار، يتطلب بل يسمعه فقط، بل ان يصدهه او يفهم مراميها، تعيين العدو لا يكاد يحرك ساكناً، التناشير في الثمام الاكبر المكشوف، لا يتغير موقفاً. عائلة النكبي صامعية، بطئ استجابة المسؤولة وللثبية. الجماعة لا ترد، وكذلك كل أفرادها. كأنما الكثرة لم تعد تعني أحداً، إلا عندما ينيران أطراف ثوبه، وهو قابع في زاويته محققاً في الفضا امامه، إدانة التطلع الى الفراغ أبطل خص الصدور، فزادة السطور فوق المياه السالمة، نضج معتانها قبل ظهورها.

الامريكي والاسرائيلي حُرَان في استخدام كل ما في وسعهما من اوسائل التدمير الشامل، في القتل والتدمير، ليس هناك قوة ردع ما تحول بينهمها والاهداف الهيجية التي يتعاونان من اجلها معاً، بكل دأب وجهد منظم، حتى على ازغام الصلح من نفاق نفسها بنفسها، ذلك هو أعلى منوذج في جعل الضحايا نتوب عن جلايلها في اغتيال نفسها بنفسها، ما معنى الحرب الدينية في هذا العصر، سنها اولى افعال المجازر الجماعية الجميلة تحت رايات المقدس، النازفة بدما الأفراقا جمعية، أفراقا كانوا هم الأقرباء المشاهدين في كل شيء ما عد الاختلاف في كل أسماء المقدس، حروب (المقاتل) الدينية هي اقتتالات اهلوية حول لغظيات مرفوعة فوق الرؤوس، من أسماء المقدس وصفاته وخصوصه، بينما حروب الدول (المقلدة) فهي تلدور حول (مقدسات) ماثوية، اسمها الصالح الحيوية لاجتماعها، ويبدو ان الأمم، المنوعة والحرومة من إنتاج نهضاتها الانسانية،

■ منذ ان افتتح معرض الرياض للكتاب توالث علينا عدة رسائل يتساعل أصحابها عن سبب منع كتيبي وحظرها حتى في عصر الافتتاح السعودي والمهرجانات الثقافية ورغم ان مثل هذه الأسئلة يجب ان توجه الى اللجنة الاولى للانظمين والقائمين على مثل هذه التوجيهات إلا أننا اضطررنا للاجابة رغم اننا لسنا من زوار المعارض السعودية السابقة او الحالية لأسباب لا مجال لتكررها هنا.

الموقف الرسمي السعودي من عملية حجب الكتب كان دوماً يتدرج بحماة الاسلام والسلمين من ضمنون الكتب الاباحية وفضل دابر الشرك والمروجين له ومن اجل ذلك انشأت الدولة مؤسسات و هيئات ووزارات اعلامية لتحقيق هذا الهدف ومنعت روايات صفت في انها اباحية رغم ان كتابها من السعوديين يحظون بالتقدير والتكريم في البلاد، وديخت السعودية في معضلة حجب كتب الكتاب و ليس الكتاب نفسه ولكن مؤخرًا تم رفع الحظر عن هذه الكتب وديخت السوق السعودية، وقد اطلعنا على لائحة من دور نشر لبنانية منذ أكثر من خمس سنوات تضمنت صفين من الكتب المنوعة، الصف الاول روايات سعودية اعترىها المأسولون اباحية اما الصف الثاني فكان يتضمن سلسلة طويلة من كتب السياسة والتاريخ والعلوم الاجتماعية بعضها كتبه مؤلفون سعوديون وبعضها نتاج عربي شامل.

يبدو ان معرض الكتاب الحالي تجاوز حجب الكتب من الصف الاول ولكنه ما زال يمارس سلطته على الكتب من الصف الثاني، لذا يا ترى رعت الرقابة على روايات الغرام والمرافة والسير الذاتية وقبت سيوف الرقيب مشهورة على الصف الثاني، هل هناك سياسة مدروسة وراء اغراق السوق الثقافية بقصص الطولات الشخصية على الطغوس والرمال في صحاري الجزيرة العربية تلك تلك الصف وبتشاي واضح وصريح مصافحات ابطال لروايات بعضها يذكرنا بقصص المرافة ومصافرات الشباب والشابات و بمدحادات انثرتجية بين مرافات «طفشن» من مثل الايام وكرومها، يهرب الكثير من الرواية من واقع مفروض لا يستطيع تغييره فيجد فيها ملأذاً خيالياً ينقذه من هذا الواقع ويتنشله من وكعود، قراءة المحظور في مجتمع مغلق تصبح ثورة على هذا المجتمع ولكنها ثورة شخصية أتية قد تنفس بعض الاحقان النفسي ولكنها لا تفرج كربة اومة كاملة ولا تغيير واقعاً على الارض. ترتيب اباحة مثل هذه الكتب بمحظ و استراتيجيية تعتبر ان هناك علاقة حميمة بين الكتب الجنسي والارهاب، فكتبر

أسست مدفوعة الى استهلاك امكانياتها (الغذاء) ليس في مقاومة التآمر الخارجي، والقمع الحضوري داخليا، ولكن عبر ممارستها للعنفية، وهندسة شهادتها الخترة من عظام الهياكل البشرية، بابيها.

النقطة العربية الاسلامية لم تواجه عبر كوارث الاستراتيجي الكوني لدى قادة الأمركة الى اعتبار ان الاستيلاء على هذه القارة، بعد تصيرها من دولها وحضارتها المباشرة أصلا، هو الكفيل وحده بيزم اقطاب القوة الاخرين المنافسين وجعل منافستهم، تلك الفترضة مستقبلياً، غير ذات موضوع منذ الآن.

فالتحسب للعقود بل للسنوات القائمة أمسى المحور الرحبلة التي ليس بعهدا زمن مرسلتي أخصر. استراتيجيات حروب الإنسان ربما وصلت الى أعتاب تلك القوى الكونية الأخيرة، العظمى الألفظ من كل العمرف، وهو العلم الذي يتسخطج حدود الاستراتيجيات الرحلية، ذلك ان تبصر المستقبل يعزل بكل بساطة ان البشرية، ربما امست تعيش الرحبلة التي ليس بعهدا زمن مرسلتي أخصر. استراتيجيات حروب الإنسان ربما وصلت الى أعتاب تلك القوى الكونية الأخيرة، العظمى الألفظ من كل العمرف، وهو العلم الذي يتسخطج حدود الاستراتيجيات الرحلية، ذلك ان تبصر المستقبل يعزل بكل بساطة ان البشرية، ربما امست تعيش الرحبلة التي ليس بعهدا زمن مرسلتي أخصر.

### مطاع صفدي \*

الحلل والبستان والغاب، وهم ردواً على مكارمها يابلق رياح السموم، وسحق الوردة والعصفور والغصن والشجرة، وذلك بتسييد قانون التصحير وحده ضداً على كل أسباب المدينة العريقة العادلة. إن قتل اقرض رموز العدالة من مسيرة المجتمع الدولي، يصير المدخل الحتمي لقتل البينة الحية، فحيشماً لم تعد في طاقة أية شرعة دولية ان توفق تصاعد العنبريات البدائية، الموقود ناخبث تحطيط منهجي، وادارة أحدثت تكنولوجيا في تصنيع وإدارة الكوارث الشعبية، دون تمييز بين مجتمعات متقدمة وأخرى متخلفة، في هذه الحالة فإن استهلاك مدنية الإنسان، بآليات مرحلة البربرية كما لو كانت هي المحصلة الأخيرة لكل حضارته، ان تترك ثمة سلطة للمعلل قادرة ان ردة المصير المحتوم موت الإنسان والطبيعة معاً.

اليست الأمركة، الحجليزية في ذروتها مع (البوشية)، تعقدن ان المسبب لن يعود الى الأرض إلا إذا سادتها للصوصن الكارثي اليومي، الذي يرد تصديره الى عموم قارة العرب والاسلام، ولكنه هو ذاته سيكون لن يلقى تحته إلا عالم الصحارى، و اسراب الغريبان الحائمة على بقايا الهياكل العظمية التي كانت بشراً.

الحجيج العراقي الذي يديره زبانية الاحثالين الامريكي والاسرائيلي، ليس سوى تمارين أولى للنموذج الكارثي اليومي، الذي يرد تصديره الى عموم قارة العرب والاسلام، ولكنه هو ذاته سيكون النموذج الذي ينبغي سياسة العالم ان تعاده كما لو كان هو المضمون الحقيقي للامركة العممة على العمرة، بالمقابل يفرض هذا السؤال نفسه على نخب الوعي في كل مكان: الى متى يتفجر العالم على

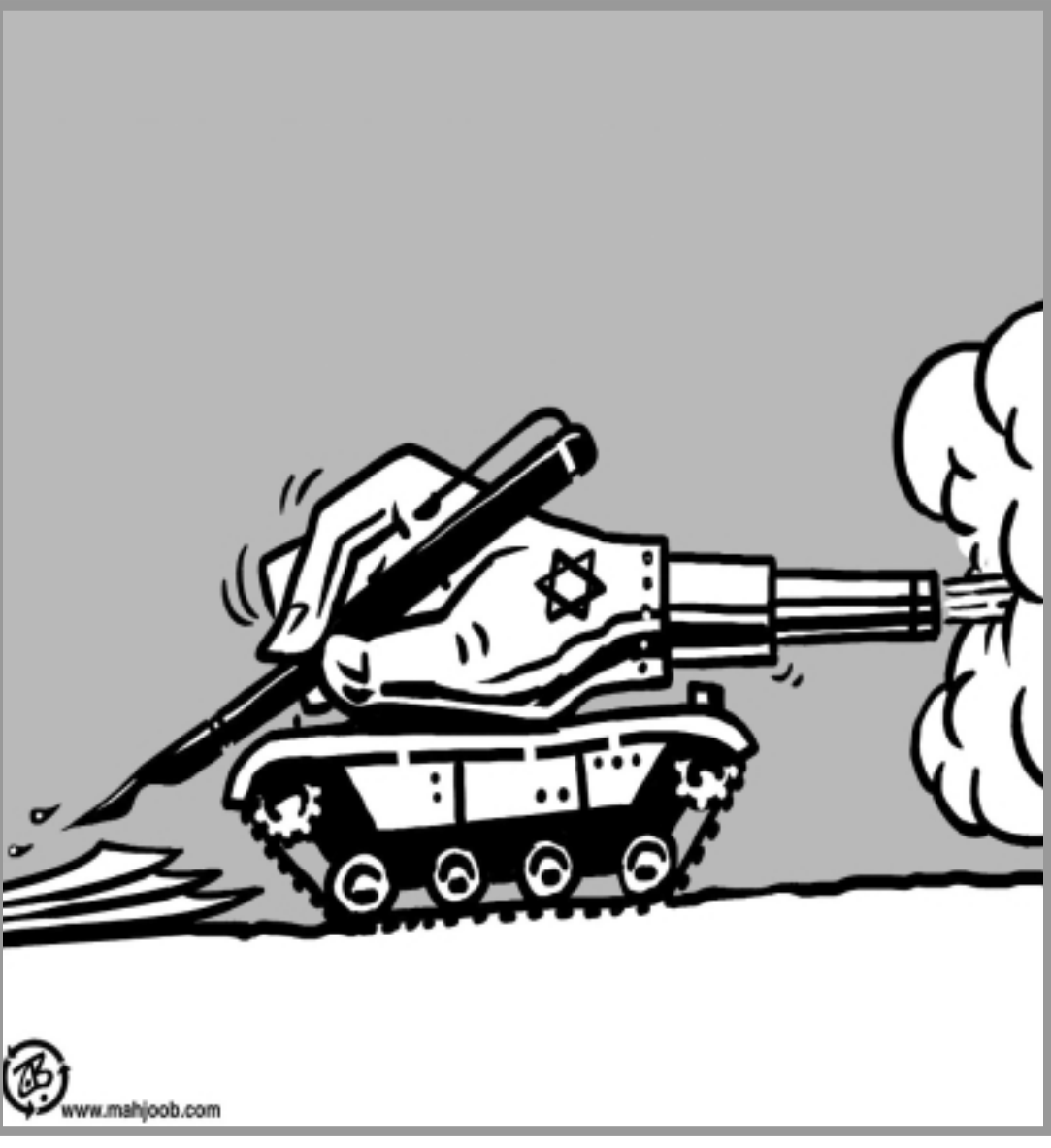
## السعودية: الباح بين السياسة والدين

### د. مضوي الرشيد \*

المستشرقين القدامي الذين طوروا هذا الفن وتفتنوا في تحصيله، يلقي هوّلاء تحريبا حاراً في معارض الخيال وتجنّبي مشاريع وزارة الثقافة والاعلام اماما

كما هو حاصل في معرض الرياض للكتاب.

الاباحية في هذا المعرض تخضع للسياسة وليس للدين ورغم مزامع النظام السعودي بأن أجهزة الرقابة تعتمد على معايير دينية إلا انها على ارض الواقع محددة بالسياسة فقط، ومن هنا تظل كتب الصف الثاني ومن ضمنها كتيبي وهي مجملتها كتب سياسية وتاريخية لا تتطرق للإباحية او الجنس ممنوعة ومصادرة من قبل أجهزة الدولة، تتعرض هذه الكتب لذات الحكومية وليس للذات الإلهية، وتقع ضمن سلسلة من الكتب الأخرى التي تناقش مسيرة التطور التاريخي والسياسي من منظور يختلف تماماً عن الكتب التي تؤصل للنظرة الرسمية واساطيرها التاريخية، رغم الانفتاح الجنسي المتبني رسمياً منذ الستينيات من المرحمات وخاصة تلك الدراسات التي تسلط الضوء على زيف الخطاب الرسمي ونظرته للماضي والحاضر المستقل، الحصانة المفروضة على سياسة الدولة واقطابها تفرض عدم مناقشة هذه السياسة التي أصبحت من المرحمات ومناقشتها تطعن في عمسة ائمة خالدين او انبياء سابقين. لقد ارتفعت الذات الحكومية هي مرتبة اعلى بكثير من مرتبة الذات الإلهية ان أشار احد المعتزّين على معرض الكتاب وهو الشيخ ناصر الممران المعرض اخل بالدين عندما سمح بكتب وصفها الشيخ بالاحاد ولكن تناسي الشيخ ان اباحة الاحاد وكتبه لا تطعن بالذات الحكومية لذلك هي اليوم جزء لا يتجزأ من سياسة الانفتاح الثقافي، وامتدح القائلين عليه من مبدأ ديني بحث، ولكن دولته لا تتقيد بالمعيار الديني بل هي تخضع حكمها على الكتب والثقافة لنظور سياسي بحث، وكتب الاباحية والاحاد لا تهدد العرش السياسي رغم انها تتال من رب العرش العظيم، لقد جاء اعتراض الشيخ السعودي ناقصاً انه لم يتشر الى معنى ما هو مباح اليوم في السوق السعودية وما هو محرم، تبقى السياسة الحرك الاول والمعيار الأهم في مسيرة الاباحة والتحريم، وسنظل



وتلميذه النجيب بوش.

ويالطبع يؤخذ على إدارة بوش من قبل منتقديها الأمريكيين انها اعتمدت القوة العسكرية وسيولة لإحراز انتصارات من جنسها، دون أن يكون لها مردود دبلوماسي، أو دون أن تسمح لها بتصحيحها عندما تتعثر، أو مساعدها عندما محتاج إلى العون من خارج منط العلف المباشر، لكن كيسنجر، وفي مقال آخر له، لا يمكنه التعامل مع الدبلوماسية إلا كوسيلة للحرب وان يطرق أخرى، حسب تعريفها لدى (كوزفيمتز)، المنظر الأول لثقافة الحرب، ومن يتخذ كيسنجر بمثابة مرجعه المركزي، في نهجه النظري كما العملي، وعلى هذا فإن كيسنجر يذكر تلميذه بوش ان أوروبا، بعد حرب الثلاثين عاماً المشهورة بين دولها، نظمت مؤتمرًا دوليًا تبنى به القتال الذي أنتجها، أي لم يتبق أمامه إلا الجلوس مع من كان يعتبرهم من خصومه من دول المنطقة، كسورية وإيران.

أما السؤال الحقيقي في هذه القضية من الدبلوماسية الإقليمية – الدولية، فهو إن كان كيسنجر نفسه، وقبل بوش، صار يعتقد فعلاً بأنها منطلق الحرب من المنظمة العربية، أم أنه ينصح فقط باللجوء إلى الناوراة السلمية، لحماية الانسحاب الأمريكي العسكري من العراق، دون أن يسحب معه مشروع دماره وتقسيمه وتوالم الممالك الأهلوية بين شراندها إلى ما لانهاية بانتظار لحظة تغيير المشرق كله مذهبياً وعرقياً وجهوبياً، كمدخل لن تحلّ عنه الأمركة، حتى إلى ما بعد البوشية، وكبوابة عبور لمشروع الشرق الأوسط الجديد وخطته التقسيمية لما هو مشرق، والاقليمية لما هو مفت.

إن مكافأة البردة نحو الممالك الدينية، ليست همًا عربيًا وإسلاميًا فحسب، بل تصير المعادل اليوم لكل ما تعنيه استعادة ثقافة التنوير، على أن تكون حكرًا لحضارة واحدة معينة؛ إذ عليها أن تبني مجدداً ما يشبه خط الدفاع الأخير بصفته الكونية الجامعة وليست الفرقة، وذلك ضدّ ما على عودة البربرية على انقراض مدنية لم تستطع أن تتعرف إلى أهبتها الحقيقيين إلا غير تحفيز شيطان الأرض ضد إنسانية الحق والخير والجمال.

\* مفكر عربي مقيم في باريس

الثقافة حبيسة ان هي لختلت الى دهاليز السياسة وعرتها ولكنها طليقة ان وفرت فرصة الهروب من الواقع عن طريق الفوضى في فخايا الذات الشخصية ومخيلتها وشذونها.

هذا الهروب يوفر عدداً كبيرة من الروايات ولكن كتب السياسة والتاريخ المحظورة تنطبق للشأن العام وتتساغل مع مسيرة الدولة وتفضح الاحلاف والمؤامرات الداخلية والخارجية لذلك تبقى خارج نطاق الثقافة المتداولة ويتم الحجر عليها لي اجل غير مسمى. في هذه الكتب لا توجد مساحة للهروب بل هي اقل من القرى بالواقع وتفتقر عمقه بدل ان تفتقر غرائزه المكبوتة.

لا توفر هذه الكتب اساطير مكررة تجاوزها الحقائق القائمة والمراسل السلطوية بل تطرحها في وجه القارئ بشكل محفوض وصريح وتطلب منه ان يفعل حكمه على الاحداث من خلال البرهان والحجة بدل ان يتوقع خلف تفاصيل الحياة الشخصية لراعى او مراهقة او ييوص في مآثات الجسد بدل ان ييوص في مآثات الجسد السياسي المحصن.

سيفيق الجسد السياسي خارج الاباحة ومناقشته على سياسية او تاريخية خارج اطار معرض الكتاب، وقد تسقط الحصانة عن زوايتين من زوايا التآلوت المحرم وهي الجنس والدين ولكن ستيقى الزاوية الاكثر حساسية وحصانة هي زاوية السياسة وسياسة ومراقبة من قبل أجهزة الارهاب الفكري. ولكن تعتبر هذه المراقبة عملية فاشلة قد تجاوزها الزمن خاصة وان المجتمعات اليوم قادرة على تجاوز الحجب في عصر النشر الالكتروني فكثير من الكتب المنوعة متوفرة بأشكال مختلفة على الشبكة العنكبوتية وكثير من دور النشر طورت اساليبها وديخت مشروع هذا النشر الجديد والذي يجعل الكتاب متوفرًا خلال دقائق معدودة الى عدد كبير من القراء وبأسعار رخيصة ناهيك عن القرصنة وكتب تباع خلف الكواليس والتي تنتشر بسرعة فائقة وتلقى رواجاً أكثر من الكتب المسوح بتداولها.

معرفة الرقيب مع الكتاب السياسي والتاريخي انتهت منذ زمن بعيد بهزيمة فخرية ومهما حاولت مؤسسات الرقابة تطوير اساليبها وتحديث اجهزتها لن تتجح في حجب الفكر، ستظل هناك اقلية من القراء الذين يبحثون عن المنوع ويسخرون طاقاتهم وجهدهم في سبيل الحصول على المحظور ولم يتعلم الرقيب ان كل ما هو محظور مرغوب.

\* كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية

### رأي القدس

## من ينقذ العراق من «حرامية» بغداد؟

### محمد صادق الحسيني

■ اكاد اعتقد جازماً بان المجتمعين في بغداد للمؤتمر انهم دعوا اليه لم يضعوا في اوراق عملهم التي حملوها معهم الي طاولة المفاوضات اي شيء يخص مستقبل الشعب العراقي!

لا احد منهم كان بإمكانه ان يفكر بذلك او يحضر شيئاً لذلك إلا تكن نواياه الحقيقية تجاه هذا الشعب المبتلى، ذلك ان الداعي والدعو وما بينهما من لاعب عتلى او خفي في مصير هذا الشعب بات يحمل على اكتافه من «هجوم» واهتمامات صارت ابعد ما يكون عن هم الشعب العراقي الحقيقي وهو تأمين لقمة العيش الكريمة والرزق الحلال والامن والاستقرار فيما يتحكم بالبلد «الحرامية» كما يقول الكاتب الامريكي والجنرال المتقاعد ماثيو بوغاندس صاحب كتاب «حماية بغداد»!

من توصيات اللجنة بيكر – هاميلتون التي رفضتها ادارة المحافظين الجدد اولاً وحاولت الالتفاف عليها وتفريقها من ضمنونها واهدافها ثانياً الى ان اذنت لها اخيراً، والقضية كل القضية تتمحور حول السبل الكفيلة لإخراج الحتل والغازي بعد غرقه في المستنقع العراقي، بطريفة مشرفة وبإقل الكلف وبطريفة تحفظ له «ماء وجهه»، او ما تبقى منه!

ولكن هل فكر احد بمساء وجه العراقيين والعراقيات؟! او فكر احد بالسبل الكفيلة للحفاظ على ما تبقى من ثروات العراق وتراثه ومقدراته وعلومته وسعته ومستقبل اجياله؟! بالطبع لا! حتى الحكومة العراقية التي يفترض انها الداعية لهذا المؤتمر لم تبدل اي مجهود ولو على سبيل التصويه ونذر الرماد في العيون لإعطاء المؤتمر طابعاً «عراقياً»، على الأقل وتضع له اجندة عراقية؛ وليس اجندة امريكية او متعددة الجنسيات الا الجنسية العراقية!

كيسنجر يقول عنه انه مؤتمر «يضع قواعد انهاء الحرب بعد ان انتهت قواتنا»، واليرانيون يعتبرونه «رحلة استكشاف النوايا الامريكية التي لا يتفقون بها ويتشاعمون سلفاً من اهداف هذا المؤتمر».

والسوريون يريدونه «محطة تبادل عروض حول امكانية عقد صفقات او مقايضات او تسويات تشمل بازاز السياسة الإقليمية الاوسع». والحكومة العراقية تريد «محطة التقاط انفاص يعالج موتها الشرعي الذي تعيشه منذ مدة ولا امل كبيراً في ان يخرج من هذه الورطة الا لزيادة دمل وانساد اجهزة التنفس الاصطناعية المستوردة من الخارج».

واما الباقون ممن سيحضرون هذا المؤتمر فانهم اما سيحضرونه للتخدير من خطر مستقبلي ينظرهم ولا ليطلبوا حصتهم من «الكعكة» العراقية او لاقتاذ سمعته وامته اللذين يطوطها بسبعة ماء وجه الدولة الاظلم بعد ان رجوا لها بانها القدر الذي لا مجال للتهور به!

وحده العراق هو «الحاصر» بغيابه الدامي والحزين، والسلوب الازراء والاقذار، والقاطع لهذا المؤتمر المسمى باسمه زورا وبهتانا! قد يفرح المؤتمر «الاستكشافي» هذا بقواعد جديدة لفك الاشتباك بين الدولي والاقليمي، وقد يخرج بقواعد جديدة لانهاء الحرب وسحب القوات خارجة او اعادة نوموعها في قواعد عبوريات خارج المدن العراقية الكبرى، وقد يفرح بدعوات اعادة صياغة العملية السياسية العراقية في سيرر «الموت السريري» كما اشيرنا، لكن كل ذلك لن يهم العراقيين بقدر ما يهمهم الصحة والامن ولقمة العيش الحلال المفقودة بسبب الطواغيت وامعاته في اذلال العراقيين، ولكن من هو المحاور على الجانب العراقي وفي اي اية ظروف؟! من هو سلبوب الازراء لا يستطيع ان يحاور باسم الشعب العراقي، ومن لا يملك قرار تعيين «فراش» في وزارة لا يصدق موافقة الاجنبي وفي اطار معادلة مجحفة وبإسائة من المحاصصة الطائفية المقيتة لا يستطيع بالطبع ان يرسم طريق المستقبل للعراقيين والعراقيات!

نعم، استعادة العراق «العروبي» و«الاسلامي» ليس العنصرىر بالمطبع ولا الايديولوجي العنصرى، وليس على حساب تعددية لوحة البوم الدينية، مهم مهم جداً، وقد كيف يتم هذا والعراق اليوم بات مسرحا لنشاطات الموساد وانواع المخابرات الاجنبية التي تضم له الشنور وتبحت له قوانين التطبيع الدائم مع عدو الامة الاساسي والمركزي؟! الانبيغي لسوريين واليرانيين ان يحملوا في اجندتهم للحوار مع قدراتهم العراقية وخصومهم الامريكيين ملفتاً لخبرة اللغزف والاحتلال؛ خاصة اذا ما علمنا بان الامريكي سجمل ملفات ضخمة عما سيسميه بالتخلخلى اليراني والسوري في العراق وما يقصده هو هنا دعم المقاومة العراقية العسكرية والسياسية واتنه هو ايدان المنقطة بل ابن اللدبا، فيما السوري واليراني يدسان انفيهما في بلد بعيد تحصله عن امنهما القومي البحار والمحيطات الشاسعة!

ان الامريكي سيجول المؤتمر الي مؤتمر مواجهة اشتباك مع السوري واليراني ليتهرب من مسؤوليياته ويبرر فشله الذريع في كل مخططاته ان لا تقع فيه دول الجوار.

ويحمل دول الجوار كافة اعباء فشله، وهو فخ يجب ان لا تقع فيه دول الجوار.

الراضين للعملية السياسية تحت مظلة الحتل الا ان يقدّموا البديل المناسب، وما عدنا ذلك فان ليل العراق سيطول و«حرامية» بغداد لن يبقوا على شيء يمكن اقتناذها!

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637  
 Email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
 Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
 Tel/Fax: (202) 3901523  
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omier Str. Flat No 7 - Rabat - Morocco  
 Tel/Fax: (212 37) 723152  
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
 Tel/Fax: (9626) 5066089  
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسmith، لندن دبليو 6 أو كي يو  
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -  
 فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637  
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول- شقة رقم (2) /هاتف:فاكس: (202)3901523  
 مكتب الرباط: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)723152  
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
 هاتف/ فاكس: 5066089 (9626)  
 مكتب باريس: هاتف - فاكس: (331) 420 57364

الناشر: مؤسسة القدس العربي  
 النشر والإعلان  
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
 الاشتراكات: طبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم  
 الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولار أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجذور البريدي.





المطربة اللبنانية نانسي عجرم قامت بتسجيل فيديو كليب «جديد أمس الاول في بيروت يتضمن اربع اغنيات جديدة للأطفال

## الكافوا يخفض خطر الاصابة بالجلطة والقلب والسكري والسرطان

■ لندن- يو بي أي: ذكرت دراسة حديثة أن إحدى المواد الغذائية الموجودة في بذور الكافوا يمكن أن تخفض خطر الاصابة بأربعة أمراض قاتلة قد تصيب الانسان. وقال باحثون أمريكيون إن التجارب التي أجروها أظهرت أن معدلات الاصابة بالجلطة الدماغية وأمراض القلب والسرطان والسكري اقل بـ 10% عند بعض أفراد شعب الـ «كونا» في باناما الذي يشرب حوالي الـ 40 كوباً من مادة الكافوا أسبوعياً مقارنة بغيرهم. وحسب الدراسة التي نشرت مؤخراً فإن شعب الكونا يعيش لفترة أطول من السكان الآخرين في باناما كما أنه لا يصاب بالخرف. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية امس الاحد أن الخبراء الصحيين شدوا على أن الجينات والعوامل

## تضع طفلها في الطريق الى المستشفى

■ كوالالمبور- يو بي أي: قررت ماليزية كانت قد وضعت طفلها العام الماضي في السيارة، ان تستدعي سيارة إسعاف هذه المرة لنقلها الى المستشفى. وذكرت صحيفة «الماليزيان ستار» ان نوريدا شي مان وضعت طفلها في سيارة الإسعاف التي احتجزت في وسط الازدحام. وتولى المرافق في سيارة الإسعاف ان جي جيتا تات (19 عاماً) عملية التوليد ونك للمرة الأولى في حياته. وقال ان جي انه لم يكن لديه وقت يضيعه عندما

## عروس هندية تصر على الزواج من جثة خطيبها

■ أحمد اباد (الهند) - رويترز: بعد أن صدمت لوفاة خطيبها المفاجئة بعد ان سقط في بئر قررت فتاة هندية ألا تجعل الموت يقف حاجلاً دون ارتباطها وأصرت على اجراء مراسم حفل زفاف كامل على جثة خطيبها قبل دقائق من احراق جثته. وقال كي. ام كاباديا وهو ضابط شرطة في بلدة اتاند في ولاية كوجارات الغربية السبت «لقد خرجت الفتاة (22 عاماً) ترتدي لباس العرس لدقائق ثم عادت لترتدي ملابس الحداد».

## احترقت شقة فيما المالك يبحث عن مطفاة حريق

■ شاناندرل- اريزونا- يو بي أي: احترقت شقة يملكها رجل من اريزونا بينما كان يفر الى السوق لشراء مطفاة حريق. وقالت سلطات منطقة ماريكوبا (شيفندلر) ان جوناثان زانتيل البالغ من العمر 19 عاماً أشعل النار بينما كان يحضر كمية من البثامفيتامين في خزنة صغيرة

## المسلسلات التلفزيونية البريطانية تشجع المراهقين على تعاطي الكحول

■ لندن- يو بي أي: أظهرت دراسة حديثة أن المسلسلات التلفزيونية الشعبية البريطانية تشجع المراهقين على تعاطي الكحول بسبب المشاهد الكثيرة التي يظهر فيها الممثلون وهم يجلسون هذه المادة السكرية. وحسب الدراسة التي ظهرت في العدد الأخير من مجلة «فود ماغازين» تخصص هذه المسلسلات وقتاً طويلاً للمشاهد التي يظهر فيها الممثلون والمشكلات وهم يجلسون الكحول. وذكرت الدراسة التي أعدتها كالي ماثيوز أن المشاهد التي يظهر فيها الممثلون وهم يجلسون الكحول تحتل 18% من وقت المسلسل التلفزيوني «هولي أوكس» وأكثر من 17% في مسلسل «كورونابيشن ستريت» و 16% في مسلسل «بايردال»، مشيرة إلى أن هذه النسبة انخفضت إلى 6.7% في مسلسل «هوم أند أواي».

■ عمان- يو بي أي: شنت فتى اردني في السادسة عشرة من عمره نفسه لخلاف مع والده بشأن تقصيره في الدراسة. وذكرت صحيفة «الغد» امس الاحد ان الحادثة وقعت في احدى قرى محافظة اربد (شمال الاردن). وقال مدير شرطة اربد العقيد عايد العجارمة إن الفتى شنت نفسه بحبل بثته بقضيب حديدي في غرفته الخاصة بمنزل نويه، ما أدى الى وفاته على الفور.

■ مرهق اردني شق نفسه بسبب تقصيره بدراسته

## هل هذه فلسطين؟ صبحي حديدي

ضباط حكومة «حماس» الثقافيون الذين صادروا «قول يا طير» نصوص ودراسة في الحكاية الشعبية الفلسطينية، للباحثين الفلسطينيين إبراهيم مهوي وشريف كناعنة (مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2001)، وهو الكتاب الجميل في المحتوى والتميز في القيمة والفرد في وظائفه الثقافية والأدبية والتراثية، اقتفوا أثر ضباط حركة «فتح» الذين صادروا قبل سنوات كتاب إدوارد سعيد «سلام بلا أرض». وبين المفارقات الأشد إيلاماً أن المواطن الفلسطيني ظل قادراً على اقتناء كتاب سعيد في مكتبات القدس وحيثما اقتناه كتاب سعيد في سوف تكون حاله أيضاً إذا نفذ رعباء «حماس» تعميمهم - الصادر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، المعلم - بمنع «قول يا طير...» وإتلاف نسخته.

والحال أنه كان الرقيب الفتاحي قد خشي التأثير السياسي المباشر لكتابات سعيد المناهضة للاقتضيات أو سلو، ثم استند في اتخاذ قرار المنع على مزيج من غطرسة عقائدية وانفصالات بيروقراطية؛ فإن الرقيب الحماسي يخشى التأثير الثقافي المباشر لكتاب يذكر أنه في الواقع ليس بحاجة للبرهنة. أن الحكاية الفلسطينية الشعبية تخدش الحياء (الكاذب المنطق) بالفعل، ولعلها تنتهك الكثير من الحرمان (المصطنعة الزائفة). ويستند إلى المزيج ذاته... سبحان الله، ولا يجعلنا نضرب كعنا بكع عجباً، ونقولاً كذلك، إلا أولئك الغفلة من التحسين الذين صادروا كتاب سعيد بالأمس، ويتباكون اليوم على مصادرة «قول يا طير...» دون أن نستثني الملتصقين بالمتسولين الكبار الذين كانوا في أعلى هرم القرار السياسي والأمني حين صودر «سلام بلا أرض»؛ وليس من أجل هذا نشأت حركة «فتح»، وليس لاتخاذ قرارات خرقاء كهذه منع الفلسطينيين منظمة «حماس» أغلبية ساحقة في المجلس التشريعي الفلسطيني. هذه قرارات لا تلحق العار

بأخلاقيات الحق الفلسطيني وروح المقاومة الوطنية ضد الاحتلال وصوره الشعب الفلسطيني فحسب، بل هي افتئات فاضح وقبيح ضد التراث الفلسطيني بأسره، القديم والوسيط والمعاصر، واغتيا لأكثر صفحاته إشرافاً وأستانة، وتشويه لحقائق الوجود الفلسطيني المعاصر في مختلف تجلياته الإنسانية والحضارية.

ليست هذه فلسطين بندلي صليبا الجوزي (1871 - 1942)، الأديب والفيلسوف والعلامة والمؤرخ والرحالة المقدسي المسيحي الأرثوذكسي الذي أعطى أ بكر المعالجات المادية للتراث والتاريخ الإسلاميين، ضمن مقاربات ثورية تماماً في المحتوى والمناهج، وكان عاشقاً لذلك التراث قبل أن يكون دارساً متعمقاً لظواهره. ولقد سخر مناهج البحث المادية لكي يرسم صورة شاملة مركبة للتاريخ الاجتماعية والاقتصادية والأسطورية والرمزية وراء التاريخ الفكري التقليدي، ولكي يرى حركة المجتمع وتصارع الجماعات وراء مختلف ظواهر التراث الإسلامي والعربي، بدءاً بالمذاهب والفكر والحركات السرية، وانتهاءً بالخصوص الدينية والمواسم التاريخية، مروراً بمسائل سوسيوولوجية وأنثروبولوجية بدت غريبة الوقوع وغير مسبوقة آنذاك: تاريخ العائلة، الأمة، تاريخ



نأخذكم إلى آفاق غير مكتشفة

منذ أكثر من سبعة عقود والبنك العربي يمثل القوة والثقة. واليوم نغز من صلابتنا وبنينا أسساً جديدة من التميز والالتزام. خبراتنا المعمّقة وشبكتنا الواسعة التي تغطي خمس قارات تضعنا في موقع فريد يغطي احتياجاتك ويربطك بالأسواق المالية في الشرق الأوسط وحول العالم.

خدماتنا ومنتجاتنا صممت خصيصاً لمساعدتك على استثمار الفرص العديدة من حولك.

مراكزنا الرئيسية:

عمان، المنامة، القاهرة، بيروت، الدوحة، دبي، باريس، نيويورك، سيدني، هراتكفورت، رام الله، سنغافورة، لندن، زيورخ، فيينا، جنيف

www.arabbank.com